بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

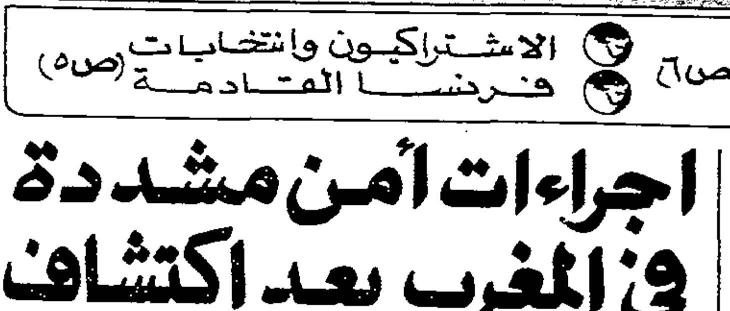
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 2 September 1986 - Front Page No.1 VOL.9 No. 2835

الثلاثاء ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ٢/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٥



مجلس الوزراء السعودي يناقش آخر التطورات

الملك فهد: مساعينا مستمرة لنصرة القضايا العربية والاسلامية المصيرية

جدة - واس: اكد الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية استمرار المساعي المكثفة بالتنسيق والتعاون مع الدول العربية الشقيقة لكل ما فيه خير هذه الامة ونصرة قضاياها. واكد حرص المملكة العربية السعودية على تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني باستعادة وطنه وإقامة دولته وتقرير مصيره.

واحاط الملك فهد بن عبد العزيز مجلس الوزراء خلال الجلسة التي تراسها العاهل السعودي بعد ظهر امس بما اطلع عليه من التقارير الواردة بهذا الشان وما اجراه من محادثات مع بعض مبعوثي الدول الاسلامية والعربية خلال الايام القليلة الماضية في هذا الاتجاه.

وكان السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي قد صرح عقب الجلسة بانه بتوجيه من الملك فهد استمع المجلس الى خلاصة سريعة لاهم المستجدات السياسية ولما تناقله الانباء العالمية والعربية عن ابرز الاحداث الامنية والاقتصادية على صعيد المنطقة بوجه عام.

القضايا العربية

وقال إنه على إثر ذلك تحدث العاهل السعودي الى المجلس عن بعض القضايا العربية المصيرية ومن اكثرها إلحاحا الحرب العراقية - الايرانية والقضية اللبنانية ومدى تاثيرهما معا على سير مراحل القضية الفلسطينية.

وحول موقف المملكة العربية السعودية من هذه القضايا اكد الملك فهد على استمرار المساعي القائمة والمكثفة بالتنسيق والتعاون مع الدول العربية الشقيقة لكل ما فيه خير هذه الأمة ونصرة قضاياها، كما اكد حرص المملكة على تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني باستعادة وطنه وإقامة دولته وتقرير حق مصيره.

كما احاط العاهل السعودي المجلس علما بما اطلع عليه من التقارير الواردة بهذا الشان وما أجراه من محادثات مع بعض مبعوثي الدول الاسلامية والعربية خلال الايام القلائل الماضية في هذا الاتجاه.

المشاعر المقدسة

واضاف الوزير الشاعر يقول: إن خادم الحرمين الشريفين ناقش مع المجلس بعد ذلك بعض الاقتراحات المطروحة للدراسة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج حج هذا العام ومن أهمها إدخال المزيد من التعديلات والتحسينات على مداخل المشاعر المقدسة وخاصة في منى وطرقها المؤدية الى الجمرات بما يخفف وطأة الزحام الشديد الذي يحدث عادة عند قيام الحجاج برمي الجمرات.

وتبعا لذلك وجه الملك فهد الوزراء المعنيين بشؤون الحج لاعداد دراسة وافية بالاشتراك مع الخبراء والمستشارين الفنيين لبلورة هذه الافكار وعرضها بصورة متكاملة عند الانتهاء منها كي يصار الى وضعها موضع التنفيذ بقدر المستطاع قبل حلول موسم الحج المقبل إن شاء الله.

امور فقهية

كما تطرق البحث الى بعض الأمور الفقهية حيث حث الملك فهد القائمين على شؤون مجمع الفقه الاسلامي بمضاعفة نشاطهم وجهودهم لتعزيز قدرات هذه المؤسسة الاسلامية الهامة كي تحقق أهدافها المرجوة من اجتهاداتها التابعة من هدى الكتاب والسنة والقائمة على قواعد العقيدة الاسلامية الراسخة.

وقال الملك فهد: «نحن ولله الحمد أحرص ما نكون على التمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف ولهذا فنحن أقوياء بالله اعزاء بإيماننا ولا نخشى في الحق لومة لائم ومن واجبنا ان نتبصر في أمور ديننا ونتناصح فيما بيننا ونصلح ما نراه قد انحرف عن جادة الطريق الصحيح بكل الاساليب الممكنة وفي مقدمتها الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة لاسيما ونحن نستقبل اليوم إطلالة عام هجري جديد نسأل الله أن يجعله عام خير وبركة ونصر وعزة للاسلام والمسلمين».

واختتم السيد علي الشاعر تصريحه قائلا: إن المجلس قد نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشانها القرارات اللازمة.

رسالة للعاهل السعودي من شيراك

المحادثات السعودية - الفرنسية تناولت قضايا فلسطين ولبنان والخليج

جدة - «الشرق الأوسط» - واس:

استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس وزير خارجية فرنسا جان برنارد ريمون الذي نقل اليه رسالة من رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك حول العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة.

وكانت المحادثات الرسمية بين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير خارجية فرنسا قد بدأت صباح امس وتناولت الوضع في الخليج والقضية الفلسطينية والوضع الراهن في لبنان اضافة الى العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا.

وقد حضر المحادثات من الجانب السعودي السادة: وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري وجميل الحجيلان سفير المملكة في فرنسا والسفير مأمون قباني رئيس الدائرة الغربية بوزارة الخارجية وعلي عبد الوهاب من الدائرة الغربية بوزارة الخارجية.

كما حضر المحادثات من الجانب الفرنسي برنارد لوبنوه سفير فرنسا واريك ديماريه مدير مكتب الوزير ودمونيك بوشيه المستشار الفني في مكتب وزير الخارجية والان دوجاميه مدير دائرة شمال افريقيا والشرق الأوسط بوزارة الخارجية ومساعده جان لوك سيبيود.

علاقات وثيقة

وكان وزير خارجية فرنسا قد صرح بان العلاقات بين المملكة وفرنسا بانها وثيقة ومتعددة الجوانب وقال ان زيارته للمملكة هي الأولى لعضو في الحكومة الفرنسية الجديدة يقوم بها في هذه المنطقة من العالم مما يدل على اهتمام فرنسا بتطوير العلاقات بين البلدين.

واوضح انه حمل خلال زيارته رسالة الى الملك فهد بن عبد العزيز من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك. ومضى وزير الخارجية الفرنسي يقول ان فرنسا لها صلات وثيقة ومتعددة مع المملكة العربية السعودية التي تقوم بدور اساسي لا بديل له في العالم العربي والاسلامي وكذلك في المجال الدولي مشيراً الى دور المملكة في حماية الاماكن الاسلامية المقدسة. وقال لقد استقبلت المملكة مؤخرا حوالي مليونين من المسلمين من كل القارات أحسن استقبال.

وقال الوزير انني سعيد بان اكون ضيف المملكة العربية السعودية واقدر

(التتمة على الصفحة ٢)

المهدي ينفي احتلال عصابات قرنق لمدينة "واو" الجنوبية

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

نفى السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوداني ما تردد اخيرا بشأن احتلال المتمردين لجزء من مدينة «واو» بجنوب السودان، مؤكدا ان المدينة لم تتعرض لأي احتلال او هجوم من قبل «الخوارج».

وقال السيد المهدي في تصريح صحفي امس ان ما ردده بعض الوكالات العالمية للانباء حول مدينة «واو» غير صحيح.

وكانت الأنباء قد ذكرت أن قوات المتمردين في جنوب السودان قد احتلت جزءا من مدينة «واو» بعد ان أبادت وحدة من القوات المسلحة السودانية.

● من ناحية ثانية، يستعرض السيد المهدي اليوم مع الأجهزة الاعلامية التطورات السياسية الراهنة في السودان وخاصة المتعلقة بالاحداث في جنوب السودان وقوانين سبتمبر ١٩٨٣ بعد ان اقترب الاعلان عن القوانين الجديدة.

من جانب آخر، اكدت السفارة الأوغندية بالخرطوم في بيان اصدرته امس قفل الحدود الأوغندية - السودانية وزعمت ان الأسباب التي دعتها لذلك هي تأكيدها من ان مواد الاغاثة التي ترحل من اوغندا لجنوب السودان تصل للمتمردين الأوغنديين الموجودين في جنوب السودان.

واوضح البيان ان هؤلاء المتمردين قاموا في الأونة الأخيرة بهجمات على مدينة «قولو» الواقعة في شمال اوغندا.

واضاف ان قفل الحدود جاء خطوة لمنع وصول مواد الاغاثة للمجرمين الذين يثيرون الفتنة في شمال البلاد.

واوضح البيان ان حكومة اوغندا سمحت لوكالات الاغاثة باستعمال مطاراتها وطرقها وانها ستفعل ذلك بعد ان تتاكد من ان مواد الاغاثة لن تصل الى المتمردين الأوغنديين.

مصرع عدة اشخاص في حادث غرق سفينة سوفياتية

موسكو - أ.ف.ب: اذاعت وكالة «تاس» ان السفينة السوفياتية اميرال ناخيموف غرقت في البحر الأسود، واسفر الغرق عن مصرع عدد من الاشخاص على اثر اصطدامها بسفينة شحن ليلة امس الاول.

واشارت وكالة الأنباء الرسمية السوفياتية الى «خسائر في الأرواح» دون ان تحدد عدد القتلى. واضافت ان اجراءات قد اتخذت لانقاذ ركاب السفينة وتوفير العناية للغرقى، كما اوضحت ان الحادث وقع بالقرب من ميناء نوفوروسيسك.

وقد تشكلت لجنة حكومية لتقصي الحقائق يراسها حيدر علييف عضو المكتب السياسي والنائب الأول لرئيس الوزراء السوفياتي حسبما جاء في بيان للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ومجلس السوفيات الأعلى (البرلمان) ومجلس الوزراء.

بدايات التصعيد الخطير في الحرب العراقية الإيرانية

تقهقر هجوم "كربلاء ٢" الإيراني على كردستان العراقية

بغداد - طهران - واشنطن - هراري - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

شهدت جبهة القتال بين العراق وايران تصعيدا خطيرا امس عبر الهجوم البري الايراني الذي تقهقر أمام القوات العراقية في اقصى شمال شرق العراق، وأسقطت الدفاعات العراقية ايضا أربع طائرات هليكوبتر ايرانية، فيما هبطت مقاتلة ايرانية من طراز «ف ١٤» في احدى القواعد الجوية العراقية وطلب طياراها اللجوء السياسي. وفي غضون ذلك قالت تقارير امريكية ان هناك توترا ملحوظا داخل المجتمع الايراني وخلافات حادة بين الزعامات السياسية والعسكرية في طهران. ومن ناحية ثانية بدأت جهود مكثفة لدول عدم الانحياز لوقف الحرب التي تدخل هذا الشهر عامها السابع.

فقد صدت القوات العراقية في ساعة مبكرة من صباح أمس هجوما ايرانيا على مرتفعات عراقية اقصى شمال شرق العراق شارك فيه حوالي (٣٠) الف جندي ايراني واستهدف الهجوم قمة جبل كردمند في محافظة أربيل الذي يبلغ ارتفاعه (٢٥١٩) مترا والذي استعاده العراق في مايو (ايار) الماضي من أيدي الايرانيين بعد حوالي ٣ أعوام من الاحتلال.

وقال متحدث عسكري عراقي بعد ظهر امس ان قوات الفيلق الخامس في القاطع الشمالي من جبهة القتال دحرت الهجوم الايراني الذي استهدف اضافة الى كردمند قمة جبل كردكو المطل على قصبة حاج عمران.

واضاف ان القوات العراقية تمكنت في ساعات معدودة من تدمير الهجوم وسحق الجزء الاكبر من الفرق الثلاث المهاجمة.

وقد تقهقر جزء كبير من القوة المهاجمة وتم أسر اعداد كبيرة من الايرانيين عدا عن تكبيد القوات المهاجمة آلاف القتلى.

وفي وقت لاحق اعلن لـ «الشرق الاوسط» قائد عسكري عراقي كبير ان صد الهجوم الايراني الذي استهدف هذه المنطقة يعتبر أول هزيمة كبيرة تلحق بايران منذ اعلانها عن هجومها الكبير الذي كانت تعد وتطبل له منذ فترة على أساس انه هجوم الحسم.

واضاف ان هزائم أخرى ستلحق بالايرانيين في اي قاطع من قواطع العمليات يحاولون التحرش من خلالها بأراضي العراق.

وقال اننا دحرنا الهجوم بالكامل ونعالج الآن ذيوله، واضاف اننا يهمنا جدا ان تواجه ايران مثل هذا الاندحار وهي في بداية عدوانها الذي كانت تعد له منذ فترة طويلة.

مزاعم ايرانية

● وفي طهران، زعمت وكالة الانباء الايرانية ان الهجوم الذي اطلق عليه اسم «كربلاء ٢» يهدف الى استعادة المرتفعات الاستراتيجية في منطقة حاج عمران باقليم كردستان العراقي.

ويذكر ان هجوم «كربلاء ١» كان قد تم في يوليو (تموز) الماضي واستعادت فيه القوات الايرانية مدينة مهران في القاطع الأوسط من الجبهة.

لجوء طيارين

على هذا الصعيد، هبطت طائرة عسكرية ايرانية من طراز «ف ١٤» بسلام في قاعدة جوية عراقية مساء الأول من أمس، وطلب قائداها وهما النقيبان احمد مرادي طالبي وحسن نجفي حبيب الله حق اللجوء لدى العراق.

وكان قائد الطائرة الخاصة بهاشمي رافسنجاني قد هرب بطائرته الى العراق في وقت سابق من الشهر الماضي.

ودعا المتحدث العسكري العراقي أمس جميع الطيارين في القوة الجوية الايرانية وجميع العسكريين ان يقطعوا صلتهم بالنظام الايراني وأن يحلوا في العراق مكرمين آمنين.

وقال ان ابواب العراق ستظل مشرعة أمام الشرفاء وستبقى حدوده صلدة عالية منيعة تتحطم عليها اطماع المعتدين.

تقارير امريكية

● وفي واشنطن، اعرب مسؤولون في البيت الابيض ووزارتي الدفاع والخارجية أمس عن اعتقادهم للمرة الأولى بأن حرب السنوات الست في الخليج قد تكون سائرة نحو نقطة تحول ولكنهم امتنعوا عن التوقع بمن سينتصر فيها.

وقالوا في تقرير صحفي مطول نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في صفحتها الأولى أمس الأول ان ايران ستمضي في هجومها الرئيسي ضد العراق - كما هددت سابقا - خلال فترة زمنية مقبلة تتراوح بين الشهرين والستة شهور ولكنها لن تحرز سوى نجاح ضئيل او لا نجاح على الاطلاق مما يضع نهاية لقدرة ايران على استخدام قوة السلاح.

وأبلغ مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية الصحيفة ان هزيمة ايرانية قاسية ستؤدي الى تدمير قدرة النظام الايراني على استئناف العمليات الهجومية لفترة زمنية طويلة جدا.

واستنتجت الصحيفة من وجهات نظر هؤلاء المسؤولين انه اذا فشلت ايران في هذا الجهد المكلف فان النظام الحاكم نفسه قد لا يكون في مقدوره مواصلة شن حرب شاملة.

وأشارت الصحيفة الى ان الحكومة الامريكية تتطلع ايضا الى المعركة المقبلة بترقب وحذر من احتمال ان تكسب ايران الجولة فيها وما يترتب على تلك من آثار في المنطقة.

وقالت البوست ان هناك ادلة متزايدة على وجود توتر في المجتمع الايراني يؤثر على تأييد

(التتمة على الصفحة ٢)

مورفي في اسرائيل

القدس المحتلة - أ.ف.ب: اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وصل الى فلسطين المحتلة.

وذكر مصدر برلماني ان بيريز اوضح امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست ان مورفي سيتوجه بعد ذلك الى مصر والاردن. وان هناك صلة بين الزيارة الجديدة وبين اللقاء الذي من المتوقع ان يعقد بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس المصري.

ويلاحظ المراقبون ان هذا اللقاء الذي يرى الجانب الاسرائيلي ان انعقاده شبه مؤكد مازال مرهونا بالتوصل الى اتفاق بين اسرائيل ومصر حول التحكيم في نزاع طابا.

في قضية حرائق الفيديو

القاهرة: احالة ٧٥ متهمًا إلى المحكمة العسكرية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام احالة ٧٥ متهما في قضية حرائق الفيديو الى محكمة أمن الدولة العليا طوارىء (المحكمة العسكرية) والتي صدر بتشكيلها قرار جمهوري من ٣ ضباط عسكريين وممثل لنيابة أمن الدولة العليا.

وأعلن النائب العام في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس انه طالب في قرار الاتهام بمعاقبة المتهمين بموجب قانون العقوبات الذي يقضي بالحبس لمدد تتراوح ما بين الحبس لعدة سنوات والأشغال الشاقة المؤبدة.

ووجهت نيابة امن الدولة العليا في قرار الاتهام عدة اتهامات منها ارتكاب المتهمين حريق مسرح الهوسابير وسينما سفير وكازينو الشجرة وعدد من أندية الفيديو في مناطق شبرا والساحل وروض الفرج ومحلات المشروبات والسيارات. وكذلك حريق بعض محلات الملابس «والكنيسة الفرنساوي» ببولاق الدكرور وسرقة بعض الأسلحة من القوات المسلحة والشرطة.

وقالت النيابة: ان المتهمين انشأوا واسسوا وأداروا جماعة متطرفة الغرض منها الدعوة الى مناهضة المبادىء الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم في الدولة والحض على كراهيتها وعلى مقاومة السلطات العامة في الدولة، بأن شكلوا جماعة قاموا من خلالها بالدعوة الى معاداة المبادىء الدستورية المنظمة للحكم في الدولة.

وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا مع المتهمين عن استعمالهم العنف والقوة وذلك بتدريب بعض الأفراد تدريبات بدنية وعلى اساليب القتال وحيازتهم مفرقعات وأسلحة وذخائر لاستخدامها في تحقيق اهدافهم للاخلال بالأمن العام وقلب نظام الحكم والدستور.

وأضاف قرار الاتهام ان عددا كبيرا من المتهمين بايعوا المتهم الأول طه السماوي (تاجر عسل) أميرا عاما للجماعة وانخرطوا في نشاطها مع علمهم بالغرض الذي تدعو اليه.

رعب في لوس انجيليس بعد الكارثة الجوية

لوس انجيليس - وكالات الانباء: تاكد حتى وقت متاخر من ليلة امس ان ما لا يقل عن ٧٧ شخصا قد قتلوا في حادث تحطم طائرتين، احداهما تقل عشرات الركاب والاخرى مخصصة للتدريب فوق احدى ضواحي مدينة لوس انجيليس.

وتبين ان حوالي عشرة اشخاص لقوا مصرعهم عندما هوى حطام الطائرتين فوق مناطق سكنية، مما ادى الى اشتعال حرائق كبيرة وتدمير عشرات السيارات.

وحتى الآن لم يتم تحديد سبب الحادث، الا انه من المرجح ان تكون طائرة التدريب قد اصطدمت بطائرة الركاب المكسيكية، مما ادى الى تحطم الطائرتين وسقوطهما مشتعلتين فوق المناطق السكنية مما احدث رعبا شديدا لدى السكان ودعت اجهزة الاعلام الى التشدد في اجراءات السلامة منعا لتكرار الحادث.

● في الصورة الخبراء يتفحصون حطام الطائرتين في احد الشوارع حيث ظهرت بعض الجثث المغطاة بالأبيض. وفي الصورة الصغرى قسم كبير من حطام طائرة الركاب الذي سقط فوق احد المنازل ودمره.

اجراءات أمن مشددة في المغرب بعد اكتشاف المجموعة الارهابية

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» - من طلحة جبريل:

اتخذت اجراءات امنية مشددة في جميع انحاء المغرب عقب اعتقال مجموعة من اربعة اشخاص كانت تعتزم القيام باعمال تخريبية طبقا لما ذكر في وقت سابق.

وطالت هذه الاجراءات المطارات والموانىء وجميع معابر الخروج والدخول وكانت انباء قد ترددت حول اجراءات جديدة تقضي بضرورة حصول جميع رعايا الدول العربية القادمين للمغرب على تاشيرات دخول الا ان هذه الأنباء لم تتاكد رسميا بعد. ويذكر ان دخول جميع العرب باستثناء السوريين والفلسطينيين للمغرب كان لا يخضع لتأشيرات دخول مسبقة.

وعقب لقاء إفران اضحى هناك بعض التشدد بالنسبة للدخول.

على صعيد آخر علم ان المجموعة التي اعلن القبض عليها ستقدم قريبا الى القضاء بعد اكتمال ملف الاتهام وكان بيان من وزارة الاعلام المغربية قد اشار الى انه تم اعتقال هذه المجموعة يومي ٢٢ و ٢٧ اغسطس (آب) الماضي وهما تونسيتان تدعيان رفيقة جبالي وراضية فرشيشي وفلسطيني هو مروان عبد القادر عبد الرحمن ويدعى ابو العبد اما الفلسطيني الثاني فهو درويش فياض عبد العال ويدعى اسماعيل ضياء.

وكان البيان قد ذكر بأن المجموعة قد ادخلت الى المغرب اجهزة متفجرة في شكل اثاث للتزيين (ديكور) وذلك بهدف تدمير بعض المرافق العامة. واضاف البيان بأن المجموعة لم تكن تعتزم الاعلان عن مسؤولية ذلك وذلك بهدف بث الشك والارتباك لدى الرأي العام. ولم يحدد البيان الذي اصدرته وزارة الاعلام المجموعة التي ينتمي اليها هؤلاء الأربعة واكتفى بالقول بأنهم ينتمون الى مجموعة من محترفي الارهاب الدولي سبق وان قاموا بعدة عمليات في اوروبا ومنطقة المشرق العربي.

الامير سعود الفيصل يترأس وفد السعودية لمؤتمر عدم الانحياز

جدة - واس: يترأس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وممثل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وفد المملكة العربية السعودية لمؤتمر قمة دول عدم الانحياز المنعقد حاليا في هراري.

ويضم الوفد مدير عام مكتب وزير الخارجية السفير حسان الشوقي ومدير علم المنظمات بوزارة الخارجية السفير جعفر اللقاني والمشرف على الشؤون الاقتصادية مأمون كردي ومدير ادارة التحليل السياسي الدكتور خالد الجندان.

كما ويضم الوفد السيد هشام مرزوقي والسيد زين الظاهري من مكتب وزير الخارجية والسيد بديوي عبد الحميد بديوي من ادارة الاتصالات والسيد اسامة نقلي من الشؤون الاعلامية ونبيل الصالح من الشعبة الاقتصادية ومحمد العقيل من الادارة الغربية.

وسيتوجه وزير الخارجية اليوم الى هراري لحضور المؤتمر.

من جهة اخرى اجتمعت مساء امس اللجنة السياسية المنبثقة عن مؤتمر قمة دول عدم الانحياز حيث يشارك وفد المملكة في أعمال هذه اللجنة ويمثلها مدير علم المنظمات بوزارة الخارجية السفير جعفر اللقاني.

(راجع ص ٥)

الملك حسين يرفض بشكل نهائي الانضمام لقمة مبارك - بيريز

واشنطن - «الشرق الأوسط»:
تل ابيب - الوكالات:

اكدت مصادر امريكية امس ان رفض العاهل الأردني الملك حسين الانضمام الى اجتماع متوقع قريبا بين الرئيس المصري حسني مبارك وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل يعد رفضا نهائيا ولا عودة فيه تأكيدا لما اشارت اليه «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان بيريز ومبارك والادارة الامريكية فشلوا جميعا في اقناع العاهل الأردني بالانضمام الى القمة التي يمكن ان تعقد في الأسبوع المقبل بين مبارك وبيريز.

وقالت الصحيفة ان زيارة رئيس وزراء الأردن السيد زيد الرفاعي لمصر امس الاول لها علاقة بمحاولات اشراك العاهل الأردني في القمة المنتظرة.

سري وليس للنشر!

● معلومات خطيرة حصلت عليها احدى العواصم العربية نتيجة للتحقيق في قضية امنية اكتشفت اخيراً وتم نتيجتها اتخاذ اجراءات امنية في عدة عواصم عربية.

معركة الوفاق الوطني اللبناني تبدأ اليوم وسط حراسة المئات من الجنود ورجال الأمن

لندن ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

تبدأ اليوم في بيروت «معركة الوفاق الوطني اللبناني» التي يدعو الافتراض الى توقع اقتصار التراشق خلالها على المشاريع السياسية المعدة من قبل كل طرف وليس اكثر من ذلك ، خاصة وان الاتفاق قد تم بشكل مسبق على هدنة امنية تسمح باستئناف ما سيبدأ وحتى اشعار آخر .. ومع هذه الجولة الجديدة تكون الازمة اللبنانية قد دخلت التجربة الخامسة لحلها منذ العام ١٩٨٣ (بعد جنيف ولوزان وبكفيا واتفاق دمشق الثلاثي) وليس من السهل ابدا توقع النتيجة التي ستعلن هذه المرة رغم ان المراقبين السياسيين المتابعين لهذه الازمة يميلون الى الاعتقاد بأنها لن تكون حاسمة دفعة واحدة ، بمعنى انها ستفتح الباب باتجاهين الاول: نحو استئناف المسيرة الأمنية التي بدأت في بيروت الغربية في الرابع من يوليو (تموز) الماضي لتشمل (بالتوافق او بالاكراه) المناطق الاخرى وبمساعدة سورية مباشرة في بعضها وغير مباشرة في بعضها الآخر، والثاني نحو فتح الطريق باتجاه الاتفاق السياسي والدستوري على «ما يمكن» وترك «ما لا يمكن» في الظرف الراهن حتى يحين ظرفه المناسب (اقليميا ودوليا).

ويقول احد التقارير الواردة من بيروت امس انه في مقر المراهنات في ميدان سباق الخيل عند الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين قطاعي العاصمة تجتمع حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية اليوم كهيئة حوار وطني وسط اجراءات امنية مشددة حيث يتخذ رجال القناصة في الجيش اللبناني النظامي ومئات من الجنود وقوى الأمن الداخلي ورجال الشرطة مواقع لهم لحماية خمسة من الوزراء المسلمين وخمسة من الوزراء المسيحيين الذين يشكلون الحكومة اللبنانية اضافة الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي يشغل منصب وزير الخارجية .

ويتألف اعضاء هيئة الحوار الوزارية من رئيسي تنظيمين عسكريين هما نبيه بري ووليد جنبلاط ورئيس حزب سياسي عسكري كميل شمعون ورئيس مجلس نيابي سابق عادل عسيران ورئيس وزراء سابق سليم الحص وعضوين في مجلس النواب جوزيف سكاف وعبد الله الراسي ورجل اعمال فيكتور قصير ورجل حزبي جوزيف الهاشم اضافة الى الرئيس كرامي .

وقد اجتمعت لجنة الترتيبات الأمنية المركزية التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية» ـ الكتائبية وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي في مقرها امس وهو الموقع الذي ستجتمع فيه لجنة الحوار بحضور كامل اعضائها وبمشاركة عدد كبير من ضباط قوى الأمن الداخلي لوضع اللمسات الاخيرة على الاجراءات الأمنية المتخذة تنفيذا لبدء اجتماعات لجنة الحوار اليوم .

وهذه الاجتماعات هي المحاولة الرابعة خلال ثلاثة اعوام يقوم بها اللبنانيون لاحلال السلام في بلدهم بعد اكثر من ١٢ عاما على اضطراب امني تخلله اجتياح اسرائيلي لايزال يقتطع جزءا من الاراضي اللبنانية الجنوبية .

وكان الزعماء اللبنانيون قاموا بالمحاولة الاولى في مدينة جنيف السويسرية في خريف ١٩٨٣ بحضور مراقبين سوري وسعودي الا انها باءت بالفشل لتصلب بعض اطراف الحوار مما ادى الى مزيد من التدهور في الوضع الأمني .

وجاء ربيع ١٩٨٤ حاملا املا جديدا للبنان فعقد زعماؤه محاولة ثانية في مدينة لوزان السويسرية بحضور ممثلين عن سورية والمملكة العربية السعودية ايضا ورغم نجاحها بتأليف حكومة الوحدة الوطنية الا انها فشلت كما فشلت المحاولة الاولى في وضع حد نهائي للحرب مما زاد في اعمال العنف وارتفع عدد قتلى الحرب الى اكثر من مئة الف شخص .

الا ان زعماء حركة «أمل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» و«القوات اللبنانية» وهي الميليشيات الرئيسية على الساحة دخلوا في مفاوضات فيما بينهم لانهاء النزاع برعاية سورية وتوصل هؤلاء في نهاية العام الماضي الى اتفاق ينهي الحرب اللبنانية ويعطي المسلمين مزيدا من القوة في الحياة السياسية اللبنانية .

وتم تعطيل العمل بهذا الاتفاق في اعقاب الانقلاب الدموي الذي اطاح بالسيد ايلي حبيقة القائد السابق لـ «القوات اللبنانية» واحد الموقعين عليه في الخامس عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي .

وهذا الاتفاق جاء بعد ان فشلت الاجتماعات الحكومية المكثفة التي عقدتها حكومة السيد كرامي في قصر بعبدا وبكفيا وبرئاسة رئيس الجمهورية امين الجميل في وضع الصيغة التنفيذية للبيان الوزاري العتيد الذي اعلن في لوزان وشكلت حكومة الاقطاب على اساسه .

الوضع الامني

من جانب آخر ، توقفت صباح امس اشتباكات عنيفة اندلعت خلال الليل على خطوط التماس التقليدية في العاصمة اللبنانية بين القوى المتصارعة وطالت قذائفها الاحياء السكنية .

وافادت مصادر القتال المختلفة ان اشتباكات عنيفة استمرت اكثر من سبع ساعات واندلعت ليلا على خط التماس الوهمي الذي يفصل بين شطري بيروت انطلاقا من منطقة المرفأ والاسواق القديمة المدمرة مرورا بالبريمو والسوديكو والمتحف امتدادا حتى ضواحي بيروت الجنوبية استعملت خلالها قذائف الدبابات والمدفعية المباشرة والرشاشات الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية التي طالت عمق الاحياء السكنية في الشطرين الغربي والشرقي من بيروت واوقعت اصابات بشرية واضرارا مادية كما اشعلت عددا من الحرائق .

ولزم اكثر من اتفاق لوقف اطلاق النار بين اعضاء اللجنة الأمنية المركزية التي تضم الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية» وحركة «أمل» والحزب التقدمي للجم هذه الاشتباكات التي توقفت مع ساعات الصباح الاولى ليحل محلها هدوء حذر تقطعه بين الحين والاخر رمايات قنص متفرقة واطلاق بعض القذائف الصاروخية .

سلب مسلح

وفي بيروت الغربية هاجم ثمانية مسلحين يحملون مسدسات مزودة بكواتم للصوت مركز بنك بيروت ـ الرياض على كورنيش المزرعة قبل الظهر وتمكنوا من فتح خزانة البنك واستولوا على مبالغ مالية وشيكات قيمتها مليون ليرة لبنانية .

وقام جنود قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني بتسيير دوريات مدرعة في الشوارع الرئيسية في بيروت الغربية خاصة تلك التي تتواجد فيها مقار المصارف اللبنانية والاجنبية لوقف عمليات السطو المسلح على هذه المصارف .

الجنوب والطوارىء

وفي الجنوب ، علم من مصدر وثيق الصلة بقوة الطوارىء الدولية ان قافلة تابعة للوحدة النرويجية تعرضت صباح امس لطلقات اسلحة رشاشة لم تسفر عن سقوط ضحايا داخل منطقة الأمن التي اقامتها اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان احدى سيارات القافلة التي كانت تجتاز بلدة كفر كيلا التي تبعد مسافة كيلومترين من الحدود الفلسطينية ـ اللبنانية قد تعرضت لعدة طلقات .

الجميل يعود الى لبنان

بيروت ـ ق.ن.ا: عاد الى لبنان قادما من لارنكا الرئيس اللبناني امين الجميل في نهاية الزيارة الخاصة التي قام بها الى جنوب فرنسا .

وذكرت مصادر غير رسمية ان الرئيس الجميل بدأ فور وصوله سلسلة مشاورات مع كبار مساعديه لمتابعة الاستعدادات المتخذة حاليا لبدء الحوار الوطني اليوم في مقر سباق الخيل على الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة بيروت .

وزير الاعلام الكويتي يدعو للعودة لاستلهام العادات والتقاليد

الكويت ـ كونا : دعا وزير الاعلام الكويتي ووزير الدولة للشؤون الخارجية بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الى العودة الى البيئة الكويتية واستلهام العادات والتقاليد وتاريخ الاجداد في كل الاعمال الفنية وبخاصة في مجال الاغنية.

وقال في حوار مع مجموعة من الفنانين والصحافيين حضروا الديوانية الاسبوعية المفتوحة بمقر وزارة الاعلام قبل ظهر أمس انه ينبغي التطلع الى الماضي واستلهام البيئة وتاريخ الآباء والاجداد في هذه الاعمال.

واعرب الوزير عن اسفه لهبوط مستوى الاغنية المحلية خاصة والعربية بوجه عام وقال ان الامثلة اكثر من ان تحصى في هذا المجال... مؤكدا أن مستوى الاغاني «هبط الى أدنى من الحد الذي نريده أو نسمح به». وأكد كذلك على ضرورة إجازة كلمات أي أغنية من مراقبة النصوص في الاذاعة.. مبديا استعداده واستعداد المسؤولين في وزارة الاعلام بالتعاون لاصلاح كل الاخطاء التي قد تقع اثناء العمل. وقال مستشهدا بالحكمة الكويتية «قوم تعاونوا ما ذلوا».

وأشار الى ان التلفزيون بصدد انتاج برنامج عن رجالات الكويت.. يسجل عاداتها وتقاليدها.. وسيذاع هذا البرنامج في دورة اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وردا على سؤال حول خلو الدورة البرامجية التلفزيونية من مقابلات مع رجال الفكر والفلسفة والاجتماع والأدب قال وزير الاعلام ان من الصعب على رجل غير مختص محاورة مثل هؤلاء الرجال بعمق يعكس الفائدة المرجوة من هذه اللقاءات ولا نستطيع زج رجال الفكر والأدب والفلاسفة في برامج فنية محضة مثل برنامج «مع النجوم».

وأكد ان التلفزيون يقدم المساعدة في إطار إمكانياته ويفتح ابواب ستوديوهاته للانتاج الفني المحلي.. بل انه يترك حق الانتفاع بتسويق بعض البرامج والمسلسلات والتمثيليات الى القطاع الخاص بعد بثها من التلفزيون.

وطرحت خلال الحوار العديد من الآراء والافكار والمقترحات منها اقتراح بانتاج أمسية شعرية شاملة يشارك فيها شعراء من كافة دول مجلس التعاون الخليجي.. وكذلك انتاج سهرة تحمل عنوان «ليلة كويتية».

وكان الوزير قد استقبل في الديوانية المفتوحة في الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس عددا من المواطنين الذين عرضوا عليه بعض القضايا والمشاكل المتعلقة بالعمل.. واعطى تعليماته لأجهزة الوزارة بمتابعتها والعمل على حلها بصورة مرضية.

وحضر لقاء الوزير مع المواطنين ومع الصحافيين والفنانين وكيل وزارة الاعلام السيد عبد العزيز محمد جعفر والوكلاء المساعدون ومدير الاذاعة وعدد من كبار موظفي الوزارة.

الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يدعو لمؤتمر سلام دولي لحل القضية الفلسطينية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت منظمة المؤتمر الاسلامي مساندتها القوية والثابتة للجهود التي تبذلها بلدان العالم الثالث من خلال حركة عدم الانحياز لتعزيز السلم والامن الدوليين ولتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الدولي بأسره.

أعلن ذلك السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام في سياق خطابه في الاجتماع الثامن لقمة دول عدم الانحياز والذي بدأ اشغاله في هراري (زمبابوي) يوم امس الاثنين. وذكر بأن المناخ السياسي العالمي الحاضر «يتميز بالصراعات الثنائية والتوترات الاقليمية والمشاحنات الشاملة التي تهدد بنية السلم والامن الدوليين».

وبين ان الاسباب الرئيسية لتردي الوضع السياسي والاقتصادي الدولي مردها الى المنافسة القوية للدول العظمى واستمرار فرض الهيمنة والسيطرة من جانب هذه الدول بالاضافة الى لجوء الدول العظمى الى استخدام القوة والتدخل الاقتصادي والاكراه وسباق التسلح المتواصل والتهديد بالحرب النووية.

وابدى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اسفه لعجز المجتمع الدولي عن التصدي لاخطر الصراعات السياسية الناجمة عن استمرار الاستعمار ونظام التمييز العنصري البغيض وغير الانساني في ناميبيا وجنوب افريقيا واستمرار حرمان الفلسطينيين من حق تقرير المصير والسيادة الوطنية واحتلال افغانستان من قبل الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى استمرار الحرب بين ايران والعراق.

ودعا الى تكثيف الجهود لانهاء احتلال ناميبيا غير الشرعي من قبل نظام بريتوريا كما اكد مساندة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لعقد مؤتمر سلام دولي لحل القضية الفلسطينية على أساس النداءات التي وجهتها الامم المتحدة والمنابر الدولية بما فيها حركة عدم الانحياز.

ووصف السيد بيرزادة الوضع الاقتصادي الدولي بأنه «بسبب المأزق الذي يتخبط فيه الحوار بين الشمال والجنوب وذلك نتيجة للمعارضة الشرسة التي تبديها البلدان المتقدمة تجاه اعادة الهيكلة الاقتصادية ونتيجة للمديونية المتزايدة وصعوبة شروط المساعدات والتجارة»، وقال السيد بيرزادة بأن المشاكل الخاصة بميادين النقد والمالية والتجارة والمساعدات قد اكتسبت مظهرا يدعو بالضرورة الى حل عاجل، وطالب في ذلك ببعث الحوار بين الشمال والجنوب فورا.

واسترعى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الانتباه الى المأساة الاقتصادية للدول الافريقية، وقال بان ذلك «يعتبر مثالا واضحا على ضعف الهياكل الدولية المعنية بمساعدة البلدان التي هي بحاجة ماسة للعون»، ودعا بلدان عدم الانحياز الى «تكثيف جهودها الرامية الى تشجيع وتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بينها» من اجل ان تصبح قادرة على التفاوض مع الشمال «من مركز المساواة نسبيا» واكد لقمة عدم الانحياز ـ في ختام كلمته ـ الموقف الثابت لمنظمة المؤتمر الاسلامي في مساندة الجهود الهادفة لتحقيق الاهداف النبيلة لحركة عدم الانحياز.

● من جهة ثانية وجه السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، التحية الى أبناء الشعب الفلسطيني ودعاهم الى التكاتف تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية للتعجيل بتحقيق الاهداف القومية وتقريب يوم الخلاص والتحرير. كما حيا جهاد الشعب الافغاني وحث الأمة الاسلامية الى تقديم المزيد من الدعم المادي والمعنوي لهم حتى يتحقق النصر بحول الله. وناشد قادة العراق وايران العمل فورا على وقف سفك الدماء التي تسفك من جراء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية التي لا يخدم استمرارها إلا اعداء الأمة العربية والاسلامية.

جاء ذلك في بيان صدر امس بجدة عن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة ١٤٠٧ هـ استهله بتهنئة قادة وشعوب الأمة الاسلامية وابتهل الى الله العلي القدير بأن يجعل غدنا افضل من يومنا وبأن ييسر لنا تحقيق تطلعاتنا الى تحرير أراضينا المغتصبة وفي مقدمتها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين والى العيش في ديارنا اعزاء كرماء اقوياء في ظل التضامن الاسلامي المنشود.

مجلس الشعب المصري:

مصر لن تسمح لايران بتهديد امن دول الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومي بمجلس الشعب المصري ان مصر لن تسمح بأي تهديد لأمن وسلامة واستقلال دول الخليج، وان موقف مصر المساند للأمن والاستقلال انما هو احد المبادىء الاساسية في الاستراتيجية المصرية.

ووصف بيان اصدرته هذه اللجان امس عقب اجتماع طارىء عقدته لمناقشة التصعيد الخطير في حرب الخليج اختلاق ايران للمعاذير لضرب دول الخليج والتهديد بذلك بأنه عمل طائش وتتحمل نتائجه القيادة الايرانية وحدها.

واشارت اللجنة الى ان الاعتداء الايراني على سفن الخليج هو أمر خطير يفتح بابا للدول للتدخل في هذه المنطقة الحيوية ويهدد الامن والاستقرار الدوليين.

واشادت اللجنة بموقف الرئيس العراقي صدام حسين ورسالته التي وجهها الى القادة الايرانيين يقترح فيها الانسحاب الكامل للحدود الدولية والتبادل الشامل للاسرى وتوقيع اتفاقية سلام بين الدولتين الاسيويتين.

وكان اعضاء مجلس الشعب المصري من ممثلي الاحزاب المختلفة قد ادانوا الموقف الايراني وتعنته ازاء مطالب العراق المستمرة في التوصل الى السلام بين الدولتين، ووصف الاعضاء حرب الخليج بأنها اخطر من المد الاسرائيلي على اساس ان المنطقة تتعامل مع دول اخرى.

وطالب الاعضاء الدول الكبرى بالوقوف بحزم في وجه هذه التهديدات مؤكدين ان القوى الكبرى مازالت مستفيدة من استمرار هذه الحرب سواء في تجارة السلاح او تحويل الانظار عن الصراع العربي الاسرائيلي.

وقد نفى السيد محمد حامد محمود رئيس لجنة الشؤون العربية ما تردد من انباء من ان هناك ما يقرب من ١٢ الف اسير مصري في ايران، وقال ان هذا الخبر غير صحيح جملة وتفصيلا ولكنه رفض ان يوضح ما اذا كان هناك اسرى مصريون أم لا، ولم يحضر هذا الاجتماع اي مسؤول من الحكومة المصرية.

على هذا الصعيد، طالب عمال البترول المصريون بفرض مقاطعة اقتصادية وسياسية على النظام الايراني ودعوة دول العالم للتحرك لوقف هذه الحرب على اساس مبادىء القانون الدولي التي تقضي بحل المنازعات بين الدول بالطرق السلمية.

واكد العمال المصريون وقوفهم بكل قوة الى جانب الاشقاء في العراق في دفاعهم الباسل المستميت عن الجناح الشرقي للامة العربية امام العدوان الايراني.

جاء ذلك في بيان اصدرته النقابة العامة للعاملين بالبترول في مناسبة الذكرى السادسة للحرب الايرانية العراقية التي يصر حكام ايران على استمرارها، واشار البيان الى مبادرات السلام التي قدمها العراق.

ومن جهة اخرى يصل اليوم الى بغداد ثلاثة وفود عمالية مصرية الاول من النقابة العامة للعاملين بالبترول والثاني من النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر والثالث من النقابة العامة للعاملين بالكيماويات.

وتشترك هذه الوفود في مؤتمر المنظمات النقابية لعمال البترول والكيماويات والتعدين في الوطن العربي الذي يعقد في بغداد غدا .

ابتداء من يوم الجمعة القادم:

واس تواصل البث لـ ٢٤ ساعة يوميا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت وكالة الانباء السعودية (واس) انها ستبدأ بمشيئة الله يوم الجمعة القادم غرة محرم ١٤٠٧هـ الموافق ٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦م بثا متواصلا لمدة اربع وعشرين ساعة يوميا بلا انقطاع بعد ان كان بثها مقتصرا على ثماني عشرة ساعة يوميا.. علما بان بداية اليوم الجديد للبث ستكون الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي (الرابعة بتوقيت جرينتش).

وتأتي هذه النقلة النوعية لخدمة (واس) الاخبارية بتوجيه ودعم من وزير الاعلام السعودي السيد علي بن حسن الشاعر الذي يحرص على تطوير كفاءة وقدرة الاجهزة الاعلامية لمواكبة التطور الذي تعيشه المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات بفضل الله ثم بفضل القيادة الحكيمة للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبدالله بن عبد العزيز.. وكذلك مواكبة الاحداث العالمية اولا بأول.

ويسر «الشرق الاوسط» ان تهنىء وكالة الانباء السعودية بهذه الخطوة الممتازة وتأمل معها ان يكون لهذه النقلة الجديدة الاثر الايجابي والفعال في استفادة مختلف وسائل الاعلام من نتائج متابعتها للحوادث الداخلية والخارجية في حينها.

كما تهنىء «الشرق الاوسط» الزميل بدر احمد كريم مدير عام الوكالة على الجهد الكبير والمميز الذي قامت به (واس) في تغطية موسم الحج لهذا العام والتقارير الاخبارية الشاملة التي اعطت صورة صادقة لواقع الانجازات الضخمة التي تحققت وتتحقق في المملكة العربية السعودية في شتى المجالات والميادين.

الأمير حسن: مساعدة السودان واجب لحماية الهوية العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

غادرت عمان امس (الاثنين) بعثة طبية اردنية جديدة لمساعدة منكوبي الجفاف والتصحر في السودان الشقيق ضمن جهود اللجنة الوطنية الاردنية للتضامن مع السودان التي يرأسها ويشرف عليها الامير حسن ولي العهد الاردني.

وكان الامير حسن ولي عهد الاردن على رأس مودعي البعثة التي ضمت (١٧) شخصا من بينهم ٧ اطباء و ٧ ممرضين و ٣ اداريين، بالاضافة الى عدة اطنان من الادوية والمستلزمات الطبية.

وقال الامير حسن بعد وداعه للبعثة ان تقديم العون لمنكوبي الجفاف والتصحر في السودان من قبل الدول والهيئات العربية المقتدرة هو واجب للمساهمة في انقاذ الهوية العربية والاسلامية والبناء في السودان الشقيق.

واضاف ان المساعدات التي يقدمها الأردن للسودان لا تقتصر على المساعدات الطبية، بل تشمل ايضا المساهمة في بناء مشروعات للري والمياه وخاصة في منطقة «الكاس» شرقي السودان.

تهديد جديد للحكومة الفرنسية لاطلاق سراح مسجونين عرب وشرق اوسطيين

باريس ـ اف ب : وجهت منظمة تطلق على نفسها اسم «لجنة التضامن مع المسجونين العرب والشرق اوسطيين» تهديدا جديدا الى الحكومة الفرنسية امس دعتها فيه للافراج على وجه السرعة عن المسجونين المقربين لها في هذا البلد.

واعلنت هذه المجموعة مسؤوليتها عن خمسة حوادث اسفرت عن مصرع شخصين واصابة ستين اخرين في باريس والمنطقة الباريسية في مطلع العام الحالي وقد بعثت ببيان مكتوب بخط اليد الى وكالة «فرانس بريس» في باريس امس جاء فيه «يتعين على الحكومة الفرنسية اطلاق سراح عبد القادر اسعدي وتقاش جريبدجيان وجمع رفاقنا الاخرين والا ستستأنف حوادث الاعتداء بشكل اعنف».

وعبد القادر اسعدي هو الاسم الاخر لجورج ابراهيم عبد الله رئيس «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية» في غربي اوروبا الذي القي القبض عليه في خريف عام ١٩٨٤ في ليون بوسط شرقي فرنسا وصدر حكم ضده بالسجن لمدة اربعة اعوام.

وأنيس نقاش هو رئيس جماعة الكوماندوز التي حاولت اغتيال شهبور بختيار آخر رئيس وزراء لشاه ايران في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٠ في باريس وهو يقضي عقوبة السجن مدى الحياة.

وفاروجيان جربيدجيان قائد جماعة الكوماندوز التابعة لـ «الجيش السري لتحرير ارمينيا» ومنفذ الهجوم الذي اسفر عن مصرع ثمانية اشخاص واصابة ٥٤ اخرين في مطار باريس اورلي خلال شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٣ وقد صدر ضده حكم بالسجن مدى الحياة.

وكانت الهجمات الخمس التي ارتكبتها «لجنة التضامن» أربع في باريس وخامسة في قطار سريع في برونوا ـ ايسون وقد اسفرت عن مقتل شخصين واصابة حوالي ٦٠ آخرين من بينهم حوالي عشرين باصابات خطيرة.

واستهدفت مجاليري كلاريدج» في الشانزيليزيه في ٣ فبراير (شباط) الماضي ومكتبة «جيبير جون» في ٤ فبراير (شباط) ايضا ومحل «فناك سبور» في حي الهال في ٥ فبراير (شباط) وقطار باريس ليون السريع في برونوا في ١٦ مارس (اذار) الماضي وجاليري بوينت شو في الشانزيليزه في ٢٠ مارس (اذار) الماضي ايضا.

ومن جهة اخرى وفي ١١ اغسطس (اب) ١٩٨٦ اعلنت حركة غامضة اسمها «الالوية الدولية المناهضة للامبريالية» في بيروت مسؤوليتها عن تفجير مصرفين فرنسيين لبنانيين في الدورة شمالي شرق العاصمة اللبنانية . وطالبت باطلاق سراح هؤلاء المسجونين الثلاثة.

وطلبت ايضا من الحكومة الايطالية اطلاق سراح ، جوزيفين عبده سركيس وزملائها، وكانت احدى محاكم تريستا ايطاليا قد حكمت في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ على سركيس وعبدالله منصوري ويفترض انهما «الاجنحة المسلحة الثورية اللبنانية» بالسجن لمدة ١٥ و ١٦ سنة على التوالي.

اما «لجنة التضامن» فقد هددت من جهتها قبل ذلك في ٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ الحكومة الايطالية بتنفيذ اعمال تفجير في ايطاليا ان لم يطلق سراح سركيس ومنصوري.

في اول اجتماع للجنة الجسور الأردنية

مزيد من التسهيلات لدعم الصمود

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

عقدت اللجنة الوزارية الخاصة بالجسور التي شكلها مجلس الوزراء الأردني مؤخرا اول اجتماع لها في عمان امس برئاسة السيد حسن الكايد وزير الداخلية وعضوية السادة مروان دودين وزير شؤون الأرض المحتلة والدكتور حنا عودة وزير المالية والمهندس احمد دقمان وزير الزراعة والفريق عبد الهادي المجالي مدير الأمن العام، ومحمد القضاة مدير الجوازات العامة وعدنان ميرزا مدير دائرة الأحوال المدنية ومحمد العدوان مدير المتابعة والتفتيش.

وبحثت اللجنة عددا من الموضوعات الهامة لدعم صمود المواطنين في الأراضي العربية المحتلة وحركة العبور على الجسور بين الضفتين لشرقية والغربية.

ومن بين هذه الأمور اعطاء الصلاحية الكاملة لمدير المرور بمعالجة الحالات الطارئة والملحة على الجسور لتسهيل حركة العبور على المواطنين، واقامة ابنية مكيفة ومريحة للمسافرين بالاضافة الى المعاملات الأخرى التي قد يحتاجها الأهل في الوطن المحتل وخاصة بالنسبة لمعاملات جوازات السفر والأموال الشخصية بهدف زرع المواطنين في ارضهم ودعم صمودهم.

من جهة ثانية ذكر السيد محمد العدوان مدير المتابعة والتفتيش ان المكاتب المختصة بصرف تصاريح الزيارة للضفة الغربية المحتلة لاتزال كافية لاستيعاب مئات المراجعين الذين يؤمونها يوميا.

ومن الجدير بالذكر ان اعداد زوار الضفة الغربية من الضفة الشرقية تتزايد بشكل ملحوظ منذ ان اعلنت الحكومة الاردنية عن تكثيف اهتمامها بالمواطنين في الارض المحتلة قبل عدة اشهر.

العالم العربي في سطور

الشيخ زايد في زيارة خاصة لالمانيا

● ابوظبي ـ غادر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ابوظبي امس متوجها الى المانيا الاتحادية في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

وكان في وداعه بالمطار عدد من كبار المسؤولين بالدولة من مدنيين وعسكريين.

وزير الطاقة السوداني يغادر طهران

● طهران ـ غادر وزير الطاقة والمناجم السوداني الدكتور آدم موسى ماديبو طهران امس بعد اختتام محادثات اجراها مع وفد سوداني مرافق من المسؤولين الايرانيين.

ونقلت اذاعة طهران عن وزير المعادن الايراني آية اللاهي قوله ان الدكتور ماديبو تناول في محادثاته عددا من المواضيع السياسية والاقتصادية من ضمنها افتتاح السفارة السودانية في طهران والاعداد لبرنامج زيارة رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي لطهران وتنسيق التعاون الاقتصادي في مجالات النفط والمعادن.

«عالية» و «الامارات» : انتهى الاشكال

● دبي ـ استأنفت شركة طيران الامارات ومؤسسة الخطوط الجوية الملكية الأردنية «عالية» رحلاتهما الجوية بين دبي وعمان وبالعكس اعتبارا من صباح امس نتيجة الاتفاق الذي تم بين الجانبين اخيرا بعد توقف استمر حوالي ثلاثة شهور.

وتقرر ان يكون عدد رحلات طيران الامارات للأردن بمعدل رحلتين طوال موسم الشتاء الذي يبدأ من الأول من اكتوبر المقبل بينما يكون معدلها اربع رحلات طوال موسم الصيف الذي يبدأ في الأول من مايو بينما يتضمن جدول عالية سبع رحلات اسبوعيا طوال العام.

بحث القضايا الأمنية بدول التعاون

● ابوظبي ـ اجتمع العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع السيد ابراهيم الصبحي الأمين العام المساعد بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية الذي يزور الامارات حاليا، وتم خلال الاجتماع بحث عدد من قضايا التنسيق والتعاون الأمني على مستوى دول المجلس.

ويذكر ان السيد الصبحي يزور الامارات حاليا لبحث الترتيبات الخاصة بعقد قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقدها بأبوظبي خلال نوفمبر المقبل.

وعاد الصبحي الى الرياض بعد ظهر امس.

هزة ارضية في المنستير بتونس

● تونس ـ قال المعهد التونسي للرصد الجوي مساء امس ان منطقة المنستير التونسية الساحلية تعرضت الى هزة ارضية بلغت قوتها ٣,٢ درجة حسب مقياس ريختر.

واضاف ان الهزة لم تحدث اضرارا في الارواح او الممتلكات.

تتمات تتمات تتمات

رسالة للعاهل السعودي

للأمير سعود الفيصل دعوته لي ويسعدني ان اتعرف على شخصه الذي يقوم منذ سنوات طويلة بدور بارز في المجال الدولي وآمل ان اجدد معه العلاقات الشخصية على مستوى العلاقات القائمة بين المملكة وفرنسا. وعبر عن سعادته بلقاء كبار المسؤولين في المملكة موضحا بأنه سينقل لهم رسالة من كبار المسؤولين الفرنسيين.

واضاف ان المباحثات ستشمل المشكلات في المنطقة ومنها أمن الخليج والوضع الخطير الذي يشكله استمرار الحرب بين ايران والعراق كما سيتم بحث مشكلة الشرق الأوسط موضحا ان السياسة الفرنسية في هذا المجال تؤكد على التزام فرنسا لصالح الحق والعدل ومضى يقول: انني سأبحث مع المسؤولين في المملكة القضايا العربية والدولية السياسية والاقتصادية والتي يسعدني ان استمع الى آراء كبار المسؤولين بالمملكة عنها. وذكر انه سيتم بحث العلاقات الثنائية بين فرنسا والمملكة مشيرا الى ان المملكة شريك رئيسي لفرنسا حيث توجد في المملكة مؤسسات فرنسية عديدة تساهم في مشروعات التنمية والتطور والأمن في المملكة. وأعرب عن امله بأن يكون لعلاقات المملكة وفرنسا صفة الدوام والنمو.

واختتم وزير خارجية فرنسا تصريحه قائلا: «ان جوهر مهمتي في هذه الزيارة التي شرفني بها رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك هو اعادة اقامة الحوار الصادق والودي بكل مقوماته الذي يجب ان تتسم به العلاقات بين المملكة وفرنسا».

● وفي المساء اقام الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية حفل عشاء على شرف وزير الخارجية الفرنسية والوفد المرافق له، وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين السعوديين واعضاء السلك الدبلوماسي لدى السعودية.

● هذا وقد قامت حرم الوزير الفرنسي الضيف في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر امس بزيارة للجمعية الخيرية النسائية بجدة رافقتها خلالها حرم المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة وعدد من عضوات الجمعية، حيث استمعت الضيفة الى شرح مفصل من نائبة رئيسة الجمعية عن نشاطات الجمعية المختلفة سواء ما يتعلق منها بالدورات الدراسية الخاصة بالتعليم او الأنشطة الحرفية الاخرى كالخياطة والتطريز.

وقامت حرم الوزير الفرنسي ترافقها حرم أمين مدينة جدة بعد ذلك بجولة شملت كافة اقسام الجمعية وانشطتها المختلفة، وأبدت الضيفة الزائرة اعجابها بما شاهدته من انشطة الجمعية.

تقهقر هجوم

ودعم الحرب ومن ضمن ذلك الخلاف بين قادة الجيش النظامي وزعماء الحرس الثوري.

ومن الأدلة الأخرى على التوتر الداخلي الايراني التي اوردتها الصحيفة انفجارات القنابل في المدن الايرانية ومن ضمنها انفجار سيارة ملغومة في مدينة قم في وقت سابق من شهر اغسطس (أب) الماضي ادى الى مقتل ١١ شخصا.

وقالت الصحيفة ان الزعيم الايراني الخميني فاجأ الخبراء الامريكيين في خطابه الاخير بانتقاده الشديد لمجموعة غير محددة من الناس تسبب العراقيل بمطالبتها بالسلام والتحكيم.

ويؤكد المسؤولون العسكريون انه من ناحية عسكرية صرفة فان لدى العراق القدرة على صد اي هجوم ايراني وإبادة المهاجمين.

ووفقا للتقرير فان العراق يتفوق بنسبة ٤ او ٥ الى واحد بالنسبة لأي فئة من المعدات العسكرية ابتداء من قطع المدفعية الى الدبابات والصواريخ والعربات المدرعة، واذا ما استخدم العراق هذه القدرات العسكرية فانه يستطيع حسب رأي المسؤولين تدمير قدرة ايران على مواصلة الحرب.

وقد اثار عدم استخدام القوات العراقية هذه القدرات تخمينات في واشنطن في أوائل الشهر الماضي وطرح السؤال امام الكونجرس من قبل الجمهوري لي هاملتون ووجهه الى مساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي وطلب ابداء انطباعه بالنسبة للموقف.

ورد مورفي بانه مدرك ومطلع على التفوق الفني الهائل الذي يمتلكه العراق ولم يستغله، ولكنه اضاف انه لا يستطيع ايضاح السبب في عدم استغلال العراق لهذا التفوق.

ووجه هاملتون سؤالا ثانيا الى مورفي قال فيه، هل تعترف بأن لايران ميزة سيكولوجية في هذه المرحلة ؟

فأجاب «نعم ولكنها ايضا أوجدت انطباعا بأنها عملاق ورغبة محمومة في مواصلة الهجوم وهذا بحد ذاته قد يكون مخادعا».

وأضاف مورفي : هناك دلائل توتر داخل ايران وبالتأكيد من الناحية الاقتصادية.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية، لا يمكن على الاطلاق ان يخسر العراق هذه الحرب اذا ما كانت لديه الارادة لكسبها.

واعرب مسؤولو المخابرات عن اعتقادهم بانه لا توجد مشكلة بالنسبة لقادة الفرق والكتائب العراقيين الذين أعطوا اعلى العلامات كقادة عسكريين.

اما على المستوى السياسي في بغداد «فهناك عدم رغبة في وقوع اصابات».

وتشير تقديرات اجمالية قبلها البيت الابيض الى ان النزاع الذي بدأ في عام ١٩٨٠ كلف حتى الآن اكثر من مليون قتيل وجريح واسير، حوالي الثلثين من الجانب الايراني وهو مجموع يقارب خسائر الحربين الكورية والفيتنامية.

وقال احد المسؤولين هناك ادلة واضحة على التصعيد من قبل الجانبين من خلال الاحداث الاخيرة والشعور السائد هو ان نقطة تحول بنسب واتجاهات لا يمكن توقعها تبدو في الأفق.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

نعي

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله في بغداد مساء الجمعة ٨/٢٩ المرحوم الدكتور محمد سليمان فيضي عن عمر ٦٨ عاما. تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته .

تقبل التعازي في دار اخيه المهندس باسل فيضي في وميلدون بعد الرابعة عصرا يوم الاربعاء ٩/٣.

الأزمة بين ليبيا وأمريكا : القذافي يحذر أمريكا من الهجوم وولترز يبدأ جولته الأوروبية

طرابلس ـ الوكالات: قال العقيد معمر القذافي امس انه سيشكل جيشا دوليا لمحاربة الولايات المتحدة اذا داومت على التهديد بشن هجمات جديدة على ليبيا.

ووصف العقيد الليبي في خطاب استمر ثلاث ساعات بمناسبة ذكرى الفاتح من سبتمبر الرئيس الامريكي رونالد ريجان بـأنه «مختل عقليا» وقال ان الاتحاد السوفياتي سيقف خلف ليبيا في حالة اي هجوم امريكي جديد.

وكانت الولايات المتحدة قد هاجمت اهدافا في طرابلس وبنغازي في شهر ابريل (نيسان) الماضي حيث اتهمت ليبيا بمساندة الارهاب. وقال البيت الأبيض الامريكي في الاونة الأخيرة انه سيوجه ضربة جديدة الى ليبيا اذا تأكدت لديه انباء بشأن مخططات ارهابية ليبية جديدة مزعومة.

وقال العقيد القذافي «اذا لم يشف ريجان من جنونه فسأشكل جيشا دوليا يضم ١٠٠٠ ليبي من خارج ليبيا ومقاتلين من امريكا اللاتينية والجنوبية واسيا وافريقيا لمحاربة امريكا في اي مكان».

ومضى العقيد الليبي يقول انه مستعد لان يترك ليبيا شخصيا لقيادة هذا الجيش والقتال في صفوفه.

وكان العقيد القذافي يتحدث امام ٥ الاف شخص في الميدان الرئيسي في طرابلس وقد اختلجت عضلاته غضبا ويلوح بقبضته في الهواء. وذلك أول خطاب عام له في العاصمة منذ الغارة الامريكية على ليبيا. ووصف الرئيس ريجان بانه «كلب اسرائيل المجنون».

ومضى يقول انه «مختل عقليا وانه مصاب بمرض نفسي. وان ما يقوله يدهش العالم بأسره». وذلك في اشارة الى الاتهامات الاخيرة للبيت الابيض بان ليبيا تخطط لاعمال ارهابية جديدة.

وقد كرر العقيد الليبي في خطابه الحماسي الكثير من عباراته المتشددة وهي لهجة تتسم بتناقض شديد مع البيان الذي يتصف بالمصالحة والذي القاه السيد عبد السلام جلود نائب الرئيس الليبي يوم السبت الماضي.

وقال السيد جلود للصحفيين ان ليبيا على استعداد للتعاون مع الولايات المتحدة في تعقب الارهابيين.

وكان العقيد القذافي يرتدي زيا عسكريا اخضر اللون وكان يلوح بعصا فضية في الهواء اثناء حديثه. وأشاد بمقترحات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الأخيرة الخاصة بالحد من التسلح وبالدعوة لجعل البحر المتوسط منطقة محايدة.

وفيما يتعلق بقرار الملك الحسن الثاني ملك المغرب الغاء اتفاق الوحدة مع ليبيا قال العقيد القذافي انه لايزال يعتبر الاتفاق ساري المفعول حيث وافق عليه شعبا البلدين ولم يقم الشعبان بعد بالغاء هذا الاتفاق. وقال ان قرار الملك الحسن الذي جاء من جانب واحد بالغاء الاتفاق يتعين ان يخضع للمراجعة من قبل محكمة دولية او محكمة أخرى يشكلها الاتحاد الليبي ـ المغربي.

وقال انه بدءا من الشهر القادم فسيكون لدى ليبيا ثمانية ملايين مدفع جاهزة على سواحل ليبيا المطلة على البحر المتوسط لاحباط اي محاولة انزال قد تقوم بها قوات امريكية.

وأشاد العقيد القذافي بفضل اليابان التي ابلغت ليبيا انها لا تعتبرها دولة ارهابية وان هناك مصالح مشتركة بين البلدين.

وقال العقيد القذافي ان اوروبا ستقدم على حماقة ان هي اذعنت لضغوط امريكية لتفرض عقوبات اقتصادية على ليبيا وقال ان حجم التجارة بين المجموعة الأوروبية وليبيا يبلغ تسعة مليارات دولار سنويا وأن قيمة عقود شركات تابعة للمجموعة الأوروبية في ليبيا تصل الى ١٢ مليار دولار.

وكرر العقيد الليبي مجددا معارضة ليبيا للارهاب وقال «اذا كان الليبيون يخططون لشن هجمات فأين هي اذن». والقى العقيد الليبي خطابه بعد العرض الذي اقيم في الميدان والذي اشتركت فيه فرق للرقص الشعبي والميليشيات الشعبية وفتيان وفتيات الكشافة.

مهمة وولترز

● من جهة ثانية بدأ فيرنون وولترز المبعوث الامريكي جولة أوروبية من مدريد اليوم لاجراء أول جولة من المباحثات لحث الحلفاء على فرض عقوبات ضد ليبيا.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان وولترز سيجتمع مع فرانشيسكو فرنانديز أوردونيز وزير الخارجية إلا ان جدول الأعمال لا يتضمن اجراء محادثات مع فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني.

وتأتي جولة المبعوث الامريكي الأوروبية متزامنة مع رسالة تأييد سوفياتية على مستوى عال الى ليبيا وزيارة بيوتر ديميتشيف النائب الأول للرئيس السوفياتي الى طرابلس لاجراء محادثات مع العقيد القذافي.

وذكرت مصادر سياسية في مدريد ان جونزاليس يعارض العقوبات وسيتمسك بثبات برفضه السماح للطائرات الامريكية استخدام الاجواء الاسبانية في حالة القيام بهجوم جديد على ليبيا.

وكانت اسبانيا قد رفضت استخدام الطائرات الامريكية لاجوائها في ابريل (نيسان) الماضي إلا انها سمحت لقاذفة قنابل مصابة طراز ف ١١١ بالهبوط اضطراريا في واحدة من اربع قواعد اسبانية تتمركز فيها قوات امريكية.

وصرح خافيير سولانا المتحدث باسم الحكومة الاسبوع الماضي بأن فرنانديز أوردونيز سيبلغ وولترز معارضة مدريد للارهاب الدولي. وأضاف سولانا قوله ان «سياسة اسبانيا المناهضة للارهاب تأتي في اطار المجموعة الأوروبية».

وذكر مسؤولون امريكيون ان وولترز سيضغط من اجل فرض عقوبات تتضمن بالضرورة النفط وهو السلعة الرئيسية في الصادرات الليبية.

وتشتري اسبانيا حوالي ثلث احتياجاتها من الغاز الطبيعي من ليبيا التي تمدها ايضا بحوالي ١٠ في المئة من احتياجاتها من النفط الخام. اما الصادرات الاسبانية لليبيا فهي في الأساس صادرات زيت الزيتون.

وتجيء زيارة وولترز في الوقت الذي تسعى فيه اسبانيا لتحقيق وجود دبلوماسي قوي في الشرق الأوسط. فقد عاد فرنانديز أوردونيز الاسبوع الماضي الى البلاد بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام لسورية والتي رحبت بها الحكومة كتقدم مفاجيء في اعادة العلاقات الودية مع دمشق.

وكانت العلاقات مع سورية قد تدهورت بعد ان اعترفت اسبانيا دبلوماسيا باسرائيل في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

ومن المقرر ان يقوم أوردونيز بزيارة لمصر واسرائيل خلال الشهر الحالي.

وذكرت مصادر سياسية ان اسبانيا ترفض تجميد العلاقات الطيبة مع سورية والدول العربية الأخرى بالموافقة على عقوبات ضد ليبيا.

إحصاء الادارة العامة للمرور عن حركة السير خلال موسم الحج

الرياض ـ واس: بلغ عدد السيارات التي دخلت الى مكة المكرمة خلال موسم حج هذا العام ١٤٠٦هـ ٥٦٧ الفا و١٢١ سيارة بزيادة عن العام الماضي بلغت ٦٤ الفا و٥٠٦ سيارات. كما بلغ عدد السيارات التي خرجت من مكة المكرمة ٥٠١ الف و٤٩٢ سيارة اي بزيادة قدرها ٦٠ الفا و٧٥٠ سيارة.

وجاء في النشرة التي اصدرتها الادارة العامة للمرور وتضمنت بيانات عن عدد السيارات الداخلة الى المملكة عن طريق البر عبر المنافذ الرئيسية. ان عدد سيارات حجاج البر التي دخلت المملكة في الفترة من ١٤٠٦/١٠/١٥ وحتى ١٤٠٦/١٢/٨هـ بلغت ١٢ الفا و١٤٥ سيارة منها ١٥٥٧ سيارة دخلت عن طريق حالة عمار و١٦٤٢ سيارة عن طريق الرقعي و٣٠٥٥٥ سيارة عن طريق سلوى و٤٠٢٧ سيارة عن طريق جيزان و٨٩٨ سيارة عن طريق نجران و٩٦٦ سيارة عن طريق الجديدة.

كما بلغ عدد السيارات التي دخلت المملكة في الفترة من ١٤٠٦/١٠/١٥هـ وحتى ١٤٠٦/١١/٢٩هـ ١١ الفا و٢٧٦ سيارة منها ١٣٨١ سيارة عن طريق حالة عمار و١٤٢٥ سيارة عن طريق الرقعي و٣٩٨٧ سيارة عن طريق جيزان و٥٢٨ سيارة عن طريق نجران و٩٣٤ سيارة عن طريق الجديدة.

وقد بلغ عدد السيارات المترددة على طريق الدخول الى مكة المكرمة خلال الفترة من ١١/٢٧ وحتى ١٤٠٦/١٢/٩هـ ٥٦٧ الف سيارة و١٢١ سيارة منها ٥٢ الفا و٢٢٥ سيارة عن طريق جدة القديم و١٧٢ الفا و٣٢٢ سيارة عن طريق جدة الجديد. و١١٢ الفا و٤٦٧ سيارة عن طريق المدينة المنورة. و٧٠ الفا و٨٨٩ سيارة عن طريق الطائف و٩٤ الفا و١١ سيارة عن طريق الشرائع و٦٥ الفا و١٠٦ سيارات عن طريق الليث.

كما بلغ عدد السيارات المترددة على طريق الدخول الى مكة المكرمة خلال الفترة من ٢٧ وحتى ١٤٠٦/١١/٢٩هـ ١٢٧ الفا و١٧٥ سيارة منها ١٠ آلاف و٤٧٩ سيارة عن طريق جدة القديم و٤٨ الفا و٦٠١ سيارة عن طريق جدة الجديد و٢٠ الفا و٩٤٦ سيارة عن طريق المدينة المنورة و١٤ الفا و١٧٢ سيارة عن طريق الطائف و١٨ الفا و٥٣٦ سيارة عن طريق الشرائع و١٤ الفا و٤٤١ سيارة عن طريق الليث. كما بلغ عدد السيارات الداخلة الى مكة المكرمة في الفترة من ١٤٠٦/١٢/١ وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد يوم ١٤٠٦/١٢/٩هـ ٤٣٩ الفا و٩٤٦ سيارة منها ٤١ الفا و٨٤٦ سيارة عن طريق جدة القديم و١٢٣ الفا و٨٢٢ سيارة عن طريق جدة الجديد و٩١ الفا و٥٢١ سيارة عن طريق المدينة المنورة. و٥٦ الفا و٧١٧ سيارة عن طريق الطائف و٧٥ الفا و٤٧٥ سيارة عن طريق الشرائع و٥٠ الفا و٦٦٥ سيارة عن طريق الليث.

وتناولت النشرة الاحصائية اعداد السيارات الخارجة من عرفة خلال يوم ٨ ذو الحجة حيث بلغت ٣١ الفا و٨٤٥ سيارة وخلال يوم ٩ ذو الحجة ١٧ الفا و٩٨٨ سيارة وجاء خروجها عن الطرق التسعة بعرفة على النحو التالي: ٢٧٦ سيارة عن طريق رقم واحد و٢٠ الفا و٦٨٧ سيارة عن طريق رقم ٢ و٦٤ عن طريق رقم ٣ و٢١٧ سيارة عن طريق رقم ٤ و٢٠ الفا و٤٠٣ سيارات عن طريق رقم ٥ و٩٩ سيارة عن طريق رقم ٦ و١٤٣ سيارة عن طريق رقم ٧ و١٥٢ سيارة عن طريق رقم ٨ وسبعة الاف و٦٩٢ سيارة عن طريق رقم ٩.

وفندت النشرة انواع السيارات الداخلة الى عرفة في يومي ٨ و٩ ذو الحجة ١٨ الفا و٤٣٦ سيارة ما بين ونيت وجيب وصغيرة اي بزيادة ٢٥٠٨ سيارات و٥٠ الفا و٥٣٢ سيارة اتوبيس صغير اي بنقص عن العام الماضي ٦٢٦ سيارة اضافة الى ١٧ الفا و٨٦٣ سيارة أتوبيس كبير اي بنقص ١٧٩ سيارة عن العام الماضي ايضا. و٨٨٨٩ سيارة شاحنة لوري اي بزيادة ١٠٠٣ سيارات عن العام الماضي إضافة الى ٣١٩٣ سيارة أخرى بزيادة ٧٦٣ سيارة.

اما بالنسبة للسيارات الخارجة من عرفة خلال اليومين ٨ و٩ ذو الحجة فجاءت على النحو التالي عشرة الاف و٣١٠ سيارات ما بين ونيت وجيب وصغيرة اي بزيادة ١٧١١ سيارة و٢٧ الفا و١١٦ سيارة اتوبيس صغير اي بنقص ٥٧٠ سيارة عن العام الماضي و٧٣١٦ سيارة اتوبيس كبير اي بنقص ٢٦٨ سيارة عن العام الماضي ايضا و٤٢٨٢ سيارة لوري اي بزيادة ٧٨١ سيارة عن العام الماضي إضافة الى ٨٠٩ سيارات من انواع اخرى اي بزيادة سيارة واحدة.

مهمة لوايزمان في المانيا وايطاليا

الدوحة ـ الوكالات : توجه عايزر وايزمان وزير الدولة في حكومة العدو الصهيوني الى بون في زيارة لالمانيا الاتحادية في بداية مهمة تشمل ايضا ايطاليا لاجراء مباحثات مع المستشار الالماني هيلموت كول ورئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي .

ونقل راديو اسرائيل في اذاعة التقطت امس عن مصدر في رئاسة وزارة العدو قوله ان وايزمان سيطلع كول وكراكسي على آخر التطورات منذ لقاء ايفران وحتى عقد القمة المقررة بين شيمون وبيريز رئيس وزراء اسرائيل والرئيس المصري حسني مبارك .

وسيسلم الوزير الاسرائيلي رسالتين من رئيس الوزراء الاسرائيلي الى كول وكراكسي تتضمنان «افكار بيريز بالنسبة لمسيرة السلام» .

ويأمل بيريز في عقد اجتماع قمة مع الرئيس المصري حسني مبارك في سبتمبر (ايلول) اذا توصل مفاوضو البلدين الى اتفاق بشأن شروط التحكيم لتسوية نزاعهما على شريط طابا الحدودي في سيناء .

وقال الراديو ان وزير الخارجية الاسرائيلي علم مسبقا بزيارة وايزمان . وسيتبادل بيريز وشامير منصبيهما في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بموجب اتفاق الائتلاف الحكومي .

الكويت : ٤ مراسيم اميرية بحل المجلس البلدي وتعيين محافظ للاحمدي ورئيس للمحكمة الكلية

الكويت ـ كونا : صدرت اربعة مراسيم اميرية بحل المجلس البلدي وتعيين محافظ لمحافظة الاحمدي ورئيس للمحكمة الكلية وربط ميزانية الوزارات والادارات الحكومية للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦.

وجاء في حيثيات المرسوم الاميري الصادر هنا اليوم بحل المجلس البلدي انه نظرا لأن المرسوم الصادر في ١٢ يوليو ١٩٨٦ بتشكيل الوزارة قد تضمن تعيين وزير الدولة لشؤون البلدية وما يتطلبه ذلك من اعادة النظر في القانون رقم ١٩٧٢ المشار اليه في ضوء السياسة التي تستهدفها الدولة والرامية الى تحسين الخدمة في اجهزة البلدية ومنعها للتداخل باختصاصات اجهزة البلدية وبين بعض الاجهزة الاخرى في الدولة وتمكينا للاجهزة المعنية من تنفيذها السياسة واعادة النظر في الهياكل التنظيمية القائمة في البلدية على وجه يكفل تقديم الخدمات بصورة افضل واداء اسرع وتهيئة للظروف الملائمة لتحقيق هذه الاهداف وبناء على عرض وزير الدولة للشؤون البلدية وبعد موافقة مجلس الوزراء رسمنا بالاتي: مادة اولى بحل المجلس البلدي، ومادة ثانية على وزير الدولة لشؤون البلدية تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

كما صدر مرسوم بربط ميزانية الوزارات والادارات الحكومية للسنة المالية ٨٦ ـ ١٩٨٧.

وصدر مرسوم اخر يقضي بتعيين الشيخ علي صباح السالم الصباح محافظا لمدينة الاحمدي بالدرجة الممتازة.

كما صدر مرسوم يقضي بتعيين محمد عبد الحي البناي رئيسا للمحكمة الكلية.

وكان الناخبون الكويتيون قد توجهوا في ١٨ يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٤ الى صناديق الاقتراع لاختيار اعضاء المجلس البلدي الذي يتكون من ١٦ عضوا حيث ان هناك ستة اعضاء معينين. وقد جرت الانتخابات في عشر دوائر انتخابية متفرقة تشمل كافة انحاء البلاد.

وقد اسفرت الانتخابات عن اعادة انتخاب عبد العزيز يوسف العدساني رئيس المجلس السابق وهيف الحجر ومرزوق الطمار العميرة وفهد الجبري وصادق خلف الجمعة الى المجلس الجديد.

بينما دخل المجلس خمسة اعضاء للمرة الاولى هم السادة احمد محمد النصار وبدر سعد العبيد وفهد خلف العلاج وحمود دهلوس الكريبالي وعلي فهد هاوي العجمي.

وبتاريخ ٢٨ يناير من نفس العام صدر مرسوم بتعيين ستة اعضاء في المجلس البلدي وهم داوود مساعد الصالح وبدر سعود العبد الرزاق واحمد عوض جهيم وعبد المحسن مسلم الزامل ومحمد عبد المحسن الرفاعي وبدر سلمان الديوس.

وقد عين محمد عبد المحسن الرفاعي وزيرا للكهرباء بموجب المرسوم الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٣/٣٠.

نص مرسوم ربط الميزانية

وقد نص مرسوم بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٦ بربط ميزانية الوزارات والادارات الحكومية للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ على ما يلي:

● مادة اولى : تقدر الايرادات بميزانية الوزارات والادارات الحكومية عن السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ بمبلغ ١,٩١٢,٧٣٠,٠٠٠ د. ك (مليار وتسعمائة واثني عشر مليونا وسبعمائة وثلاثون الف دينار) وذلك حسب ما هو وارد بالجدول حرف (أ) المرافق لهذا القانون.

● مادة ثانية : يخصص مبلغ ١٩١,٢٧٣,٠٠٠ د. ك (مائة وواحد وتسعون مليونا ومائتان وثلاثة وسبعون الف دينار) من الايرادات سالفة الذكر يضاف الى احتياطي الاجيال القادمة.

● مادة ثانية : يخصص مبلغ ١٩١,٢٧٣,٠٠٠ د. ك (مائة وواحد وتسعون مليونا ومائتان وثلاثة وسبعون الف دينار) من الايرادات سالفة الذكر يضاف الى احتياطي الاجيال القادمة.

● مادة ثالثة: تقدر المصروفات بميزانية الوزارات والادارات الحكومية عن السنة المالية ٨٧/٨٦ بمبلغ ٣,٠٥٢,٩٠٠,٠٠٠ د.ك (ثلاثة مليارات واثنان وخمسون مليونا وتسعمائة الف دينار) موزعة على الابواب المدرجة بالجدول حرف (ب) المرافق لهذا القانون.

● مادة رابعة : تقدر زيادة المصروفات والمخصصات عن الايرادات بمبلغ ١,٣٣١,٤٤٣,٠٠٠ د.ك (مليار وثلاثمائة وواحد وثلاثون مليونا واربعمائة وثلاثة واربعون الف دينار) وتغطي الزيادة من المال الاحتياطي العام للدولة.

● مادة خامسة : تلغى درجة الموظف من فئة غير كويتي فور حصوله على الجنسية الكويتية على ان تنشأ له الدرجة التي يستحقها بفئة كويتي ويفوض ديوان الموظفين سلطة تعديل عدد الوظائف في كل درجة من مجموع الوظائف المعاونة طبقا للجنسية.

● مادة سادسة : ان وجود اعتماد لغرض معين في جدول تقديرات المصروفات الخاص بكل وزارة او ادارة لا يعفي الوزارات والادارات من ان تتبع بكل دقة احكام القوانين واللوائح والقرارات والتعليمات المعمول بها فيما يتعلق باستخدام ذلك الاعتماد.

● مادة سابعة : على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون وينشر في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من اول يوليه ١٩٨٦م.

مرسوم تعديل الاحكام

كما نص مرسوم بالقانون رقم ١٢٣ لسنة ١٩٨٦ بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ في شأن بلدية الكويت على ما يلي:

● مادة اولى : تلغى المواد ٢ ـ ٤٣ ـ ٤٤ من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ المشار اليه ويستعاض عنها بالاحكام التالية.

● مادة ثانية : يتولى اختصاصات المجلس البلدي بصفة مؤقتة لجنة برئاسة وزير الدولة للشؤون البلدية وعضوية ستة عشر عضوا ويصدر بتشكيلها مرسوم وتكون مدة العضوية في هذه اللجنة سنة قابلة للتجديد وتحدد مكافآت الاعضاء بقرار من مجلس الوزراء.

● مادة ثالثة : يتولى وزير الدولة للشؤون البلدية اختصاصات رئيس البلدية المقررة في القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ المشار اليه او في اي قانون اخر.

● مادة رابعة : تكون مداولات اللجنة سرية ويصدر وزير الدولة للشؤون البلدية قرارا بنظام العمل في اللجنة وكيفية اصدار قراراتها وسائر ما يتعلق بتنظيم اعمالها.

● مادة خامسة : يرفع الوزير قرارات اللجنة لمجلس الوزراء للتصديق عليها وللمجلس رفض هذه القرارات اوطلب اعادة النظر فيها وتعتبر القرارات نافذة اذا لم يعترض مجلس الوزراء عليها خلال اسبوعين من تاريخ رفعها اليه وذلك فيما عدا القرارات التي تحمل الدولة نفقات او التزامات مالية اوتتضمن تغييرا في استخدام الاراضي فلا تكون نافذة الا بموافقة مجلس الوزراء.

● مادة سادسة : يلغى اي حكم يتعارض مع احكام هذا القانون.

● مادة سابعة : على الوزراء ـ كل فيما يخصه ـ تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

مذكرة ايضاحية

نظرا لان المرسوم الصادر في ٦ ذو القعدة ١٤٠٦هـ الموافق ١٢ يوليو ١٩٨٦م بتشكيل الوزارة قد تضمن تعيين وزير دولة للشؤون البلدية وهذا امر يتطلب اعادة النظر في القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ في شأن بلدية الكويت ولمنع التداخل في الاختصاصات بين اجهزة البلدية وبين بعض الاجهزة الاخرى في الدولة ولتمكين اجهزة الدولة من اعادة النظر في الهياكل التنظيمية القائمة بالبلدية على وجه يكفل تقديم الخدمات البلدية بصورة افضل وافضلها واداء اسرع فقد صدر مرسوم بحل المجلس البلدي.

ولما كانت المادة ٢ من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ قد اشارت الى المجلس البلدي وكيفية تشكيله.

وكانت المادة ٤٣ من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ المشار اليه توجب ـ في حالة حل المجلس البلدي ـ اجراء الانتخابات والتعيين للمجلس الجديد في ميعاد لا يجاوز شهرا من تاريخ الحل وكانت المادة ٤٤ من ذات القانون تقضي بان تتولى اختصاصات المجلس البلدي العاجلة في حالة حله ـ لجنة من ذوي الراي والخبرة يشكلها مجلس الوزراء برئاسة الوزير المختص بالشؤون البلدية وذلك الى حين انتخاب المجلس الجديد على الا يشمل اختصاص هذه اللجنة قرارات نزع ملكية جديدة ولما كانت الاحكام المنصوص عليها في هاتين المادتين يتعذر تطبيقها في ضوء ما سبق الاشارة اليه والى ان تفرغ الجهات المعنية من اعادة النظر في القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ المشار اليه بصورة شاملة وتحقيقا لهذا الغرض فقد اعد مشروع القانون المرافق ناصا في مادته الاولى عن الغاء المواد ٢ ـ ٤٣ ـ ٤٤ ونصت المادة الثانية على تشكيل لجنة برئاسة وزير الدولة للشؤون البلدية تتولى بصفة مؤقتة الاختصاصات التي كانت مقررة للمجلس. كما نصت المادة الثالثة على ان يتولى وزير الدولة للشؤون البلدية الاختصاصات التي كانت مقررة لرئيس البلدية في القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ المشار اليه او في اي قانون اخر ونصت المادة الرابعة على ان مداولات اللجنة سرية وفوضت وزير الدولة للشؤون البلدية في اصدار قرارا بتنظام العمل في اللجنة وكيفية اصدار قراراتها وسائر ما يتعلق بتنظيم اعمالها ونظمت المادة الخامسة سلطة مجلس الوزراء في التصديق على قرارات اللجنة المشار اليها. ونصت المادة السادسة على الغاء اي حكم يتعارض مع احكام هذا القانون.

اسرائيل تتسلم دفعة من المساعدات المالية الامريكية

فلسطين المحتلة ـ الوكالات : ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الولايات المتحدة ستحول الى اسرائيل خلال الشهر الجاري الجزء الاخير من المساعدات المالية الخاصة بمبلغ ٣٧٥ مليون دولار .

واضافت ان هذا الموضع سيطرح على بساط البحث في الاجتماعات المقررة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والرئيس الامريكي في ١٥ سبتمبر (ايلول).

مصطفى أمين

قلت للدكتور علي لطفي رئيس الوزراء انني قرأت في قائمة الممنوعات التي اعلنتها مصلحة الجمارك ان بين الممنوعات صنفا اسمه «عرعر» وانني لم اسمع عن هذا الصنف من قبل، وانني بادرت واتصلت بالدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس ادارة البنك العربي الدولي وسألته عن العرعر فقال لي انه لا يعرفه. وانني لجأت الى رئيس الوزراء ان يقول لي هل يعرف هذا العرعر المعروف وهل هو طعام ام شراب ام ماركة سيارة جديدة؟

وقال لي رئيس الوزراء انه هو الآخر لا يعرف ما هو العرعر الممنوع!

قلت له انني اذكر ان المجمع اللغوي عند انشائه في الثلاثينيات قرر ان كلمة وزير هي كلمة غير عربية وغير فصيحة وان الاسم الصحيح للوزير هو عرعور! فلعل مصلحة الجمارك قصدت من منع استيراد العرعر هو منع استيراد الوزراء من الخارج!

وابتسم رئيس الوزراء ولم يؤيد ولم ينف هذا الاستنتاج!

ولاحظت ان بين الاصناف الممنوع استيرادها لحم الطاووس، وانا طفت العالم شرقا وغربا، وتناولت الطعام في الفنادق الكبرى وأكلت في بعض قصور الملوك ورؤساء الجمهوريات ولم اذق لحم الطاووس ولم اسمع عن احد أكل لحم الطاووس.

وقال رئيس الوزراء انه لحم فاخر، وان كان لم يذقه شخصيا، وان بعض اصحاب الملايين يأكلونه. وقد سمعت منذ سنوات ان احد حراس حديقة الحيوان سرق طاووسا وذبحه واكله نظرا لارتفاع سعر اللحم، وعندما سئل عن طعمه قال انه مزيج من طعم الديك الرومي والبطة، والمهم ان الحارس المسكين اصيب بعد ذلك بمغص كلوي!

واصناف كثيرة من الاطعمة التي منعتها مصلحة الجمارك لم اسمع بها ولم اذقها، ولم ارها مكتوبة في اي قائمة طعام تقدمه الفنادق والمطاعم. ولا بد ان هذه اطعمة من التي كان يتناولها قارون رحمه الله!

ولا اظن ان كل هذه الممنوعات سوف تعدل ميزان المدفوعات المختل. فطريق النجاة الوحيد هو العمل الشاق واجادة الانتاج. وفي رأيي ان نقابات العمال قادرة ان تقوم بدور هام في هذه الازمة الطاحنة. فليست مهمتها فقط المطالبة برفع المرتبات والاجور، وانما مهمتها ان تقنع العمال بالجودة في العمل والمواظبة عليه وتحويل الشركات الخاسرة الى شركات رابحة، وبذلك يمكن زيادة الاجور. فمصر وحدها دون بلاد العالم هي التي توزع ارباحا على رئيس مجلس ادارة الشركة الخاسرة، وفي اليوم الذي نوقف هذا النزيف، ونصدر منتجات قادرة على منافسة الخارج، في هذا الوقت سوف تنخفض الاسعار، وسيتمكن الشعب من ان يخرج من عنق الزجاجة الذي حشرته فيه سنوات من التجارب الفاشلة.

لعل العرعر الذي قرر منع دخوله هو العمولات والوساطة واستغلال النفوذ والاتجار بقوت الشعب!

عبوة حارقة على دورية اسرائيلية

الكويت ـ الوكالات: ذكر الراديو الاسرائيلي ان مواطنا فلسطينيا لم تعرف هويته القى الليلة الماضية عبوة حارقة على دورية لجنود الاحتلال اثناء مرورها بالقرب من الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

ونقل الراديو عن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قوله ان قوات الجيش قامت بتمشيط المنطقة بحثا عن المهاجم الذي تمكن من الهرب.

● من جهة ثانية، افادت الانباء الواردة من الأراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لجأت الى المحكمة العليا في الكيان الاسرائيلي لتبرير اجراءاتها بوقف نشاط الهيئات والمؤسسات الاسلامية للعمل على صيانة وترميم المساجد والمعالم الحضارية والدينية في مدينة القدس.

وتقول هذه الانباء ان المحكمة بدأت النظر في قضية اقامتها إحدى الحركات العنصرية الاسرائيلية المسماة «امناء جبل البيت» حيث طلبت هذه الحركة من المحكمة الصهيونية استصدار قرار يمنع نشاطات دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس من اعمار المساجد وصيانة الاثار الاسلامية وخاصة في منطقة ساحة الحرم القدسي الشريف بحجة ان قيام الهيئات الاسلامية وخاصة الأوقاف بهذه الأعمال من شأنه طمس ما سمته المعالم والاثار اليهودية في القدس.

صحيفة كندية تتحدث عن الجناح السعودي بفانكوفر:
السعودية عرفت كيف توظف عوائدها النفطية في بناء المشاريع ذات الجدوى المستقبلية

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الاوسط»:

نشرت صحيفة «اندركيورنت» الصادرة في جزيرة بووين في مقاطعة كولومبيا البريطانية مقالا تحت عنوان «بكل سعادة، وسرور» جاء فيه: «ان جناح المملكة العربية السعودية واسع وفسيح، ويحتوي على الكثير من المعلومات التي تحقق للزائر فرصة عظيمة للاستفادة والتعلم.. هذا بالاضافة الى نماذج مجسمات الطرق الجديدة والمدن العصرية والخدمات المتطورة للموانىء. ولقد وضعت هذه المعروضات والنماذج السعودية المتطورة، معدات وتجهيزات موانىء مدينة فانكوفر على حداثتها، في قائمة المعدات والاجهزة القديمة».

واضافت الصحيفة قائلة: «ان الطريقة المميزة لمعروضات جناح المملكة وخاصة ما يتعلق منها بنقل الزيت في الانابيب لمئات الكيلومترات عبر الصحراء، اثارت دهشة الزائرين الذين تأكدوا من ان العائدات النفطية للمملكة قد وظفت وصرفت بطريقة موضوعية لبناء المملكة باستخدام احدث الطرق والأساليب.

ولم تقتصر معروضات الجناح على الحديث من المنشآت فقط فالزائر يشاهد بناءين صغيرين، كنموذج للأبنية القديمة التي كانت شائعة في المملكة، خصص احدهما لعرض الافلام التي تبرز مظاهر التقدم التقني للمملكة والثاني تحكي محتوياته قصة حضارة الاسلام وامتدادها مع ابراز الدور الحضاري الذي اداه الاسلام في خدمة الانسانية في مختلف مظاهر حياتها والذي ميزه عن الحضارات المختلفة عبر التاريخ».

ومن فعاليات الجناح السعودي بالاكسبو، قام السيد جوزي فونسيكا مساعد وزير النقل والمواصلات في المكسيك بزيارة الجناح السعودي يوم الجمعة الماضي حيث تجول في ارجائه واستمع لشرح عن محتوياته كما زار الجناح في اليوم نفسه رئيس الصندوق المالي لحزب المحافظين الحاكم في كندا الكابتن جاك كرادوك وعائلته. وأيضا قام بزيارة الجناح مساعد رئيس قسم التسويق في شركة الطيران الكندية بمونتريال السيد م. فورتير وعائلته. وقد اعرب الجميع عن اعجابهم بالجناح وبالتقدم الكبير الذي حققته المملكة العربية السعودية في جميع الميادين. من جهة اخرى بلغ عدد زوار الجناح السعودي يومي الاربعاء والخميس الماضيين ٤٤١١٢ زائرا ليصبح عدد زواره منذ الافتتاح ٢,٧٣٥,٥٠٣ زوار.

واحتفل الجناح الياباني، يوم الخميس الماضي باليوم الخاص لمدينة «يوكاهاما» اليابانية وقد تخلل الاحتفال اطلاق الاسهم النارية الملونة وجرى استعراض لمختلف الفنون الشعبية اليابانية ابتهاجا بهذه المناسبة. كما احتفل جناح (كوبا) بالزائر رقم مليون.

وزارة التجارة السعودية تعتمد توصية حول مياه راديترات السيارات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمد الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي توصية للهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس حول مياه راديترات السيارات والتي نصت على ضرورة الا تقل نسبة مادة الايثيلين جيليكول في هذه المياه عن ٤٠٪.

وكانت الادارة العامة للجودة النوعية والرقابة بوزارة التجارة قد لاحظت في الفترة الاخيرة ان بعضا من مياه راديترات السيارات سواء المصنعة داخل السعودية او المستوردة من الخارج لا تحقق الغرض الذي صنعت من اجله وان هذه المياه لا تحتوي على مادة الايثيلين جليكول التي تساعد على مقاومة الحرارة والصدأ او يقل معدل نسبة هذه المادة عن الحد الادنى المسموح به.

ودعت وزارة التجارة مصنعي ومستوردي هذه المياه الالتزام بتوصية الهيئة وتوضيح معدل هذه المادة على بطاقة الغلاف وكذلك اسم المصنع او المستورد وحجم العبوة وحذرت الوزارة مصنعي هذه المياه ومستورديها من مخالفة ذلك حيث يتعرض المخالف للعقوبات المنصوص عليها في نظام مكافحة الغش التجاري.

وتنسق الوزارة مع مصلحة الجمارك التي لا تسمح بفسح اي مياه الا بعد تحليلها في مختبرات الجودة النوعية والتأكد من احتوائها على نسبة ٤٠٪ من مادة الايثيلين جليكول.

ومن ناحية اخرى دعت وزارة التجارة اصحاب السيارات للتعاون معها لما فيه مصلحتهم وذلك بالمطالبة بان تكون هذه المياه مطابقة للمواصفات التي اقرتها الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس

وتبليغ الوزارة عن المخالفين لذلك والتوقف عن شراء المياه التي لا يرون عليها ان نسبة الايثيلين جليكول ٤٠٪ فاكثر.

مصر تجدد رفضها الذهاب لنادي باريس لجدولة ديونها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جددت مصر رفضها لطلب صندوق النقد الدولي للذهاب الى نادي باريس لبحث اعادة جدولة ديونها الخارجية بشكل جماعي مع الدول الدائنة لها. ابلغت مصر هذا الرفض لصندوق النقد الدولي وهيئة التنمية الامريكية وهما في مقدمة الهيئات الدولية التي تلح على مصر للذهاب الى نادي باريس.

وتصر الحكومة المصرية على بحث اعادة جدولة الديون الخارجية المصرية بشكل ثنائي مع الدول الدائنة الرئيسية لمصر وهي الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا الغربية واسبانيا.

ومن ناحية اخرى نفى مصدر مصري رسمي بوزارة الاقتصاد الانباء التي ترددت حول ان هدف زيارة الدكتور علي لطفي لفرنسا هدفها اجراء مباحثات مع رئيس وزراء فرنسا حول فكرة ذهاب مصر الى نادي باريس. وقال المصدر ان هذه الزيارة تستهدف بحث العلاقات الثنائية في مختلف المجالات بين مصر وفرنسا ومن بينها بالطبع العلاقات الاقتصادية.

البحرين لا تعاني من أي تضخم

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

اظهرت الأرقام القياسية لتكلفة المعيشة في البحرين ان معدلات التضخم في الأسعار كانت سالبة، واوضحت البيانات الاحصائية التي اصدرها الجهاز المركزي للاحصاء في البحرين ان الارقام القياسية لمستوى الأسعار قد انخفضت خلال الفترة من يونيو (حزيران) الى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥م.

واشارت البيانات الى ان متوسط الأسعار للسلع الاستهلاكية في الفترة المذكورة ٩٦,٩ نقطة مقابل ٩٤,٨ نقطة لغير البحرين.

وذكرت البيانات ان اكبر مستوى للانخفاض في الأسعار بالنسبة للسلع الاستهلاكية لكل الجنسيات ٢١,١٪ كان تحت بند السلع المنزلية في حين كان هناك هبوط كبير في معدلات اسعار المواد الغذائية والمشروبات.

اما بالنسبة المجموعات الأخرى في بنود الخدمات فقد طرأ على اسعارها ارتفاع بدرجات متفاوتة ولكنها لا تتعدى ٦٪ بالنسبة لمعظم السلع.

الدولار بمصر يصل الى ١٩٠ قرشا

القاهرة ـ ق.ن.ا: حقق سعر استبدال الدولار الامريكي بالعملة المحلية تحسنا جديدا في السوق الحرة غير الرسمية للنقد الاجنبي خارج البنوك المصرية على مدار الاسبوع الماضي.

فقد ارتفع السعر الى ١٩٠ قرشا و١٩٠,٥ قرش حيث يسمح للمستورد يفتح حساب استيراد حر نقدا دون السؤال عن مصدر العملة.

وفي المقابل ثبت سعر استبدال اوراق النقد او البنكنوت من العملات الاجنبية الاخرى التي تقبل التحويل للعملة المحلية مثل الجنيه الاسترليني والريال السعودي والفرنك الفرنسي والمارك الالماني.

ويشير المراقبون الاقتصاديون الى ان حركة شراء الدولار عادت الى تفوقها من جديد بسبب سعي المستوردين للحصول على الدولار لسداد مقدمات وأثمان بضاعتهم التي قرروا فتح اعتمادات بالمستندات في البنوك لاستيرادها من الخارج خاصة بعد صدور قرارات تنظيم استيراد السلع واطلاق حرية ادخال كثير منها.

الامارات واندونيسيا والكويت تخفض انتاجها النفطي

ابوظبي ـ وكالات: بدات دولتا الامارات العربية المتحدة واندونيسيا تخفيض انتاجهما من النفط تمشيا مع قرار منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) الاخير القاضي بتحديد سقف الانتاج للمنظمة بنحو ١٦,٨ مليون برميل يوميا.

وقد شمل التخفيض في دولة الامارات جميع الشركات البترولية العاملة في المناطق البرية والبحرية ليتوافق مع حصة الامارات التي قررت في اجتماع جنيف وهي ٩٥٠ الف برميل يوميا.

اما اندونيسيا فقد خفضت انتاجها من النفط بنسبة ١٠,٣٪. وذكر المتحدث باسم شركة بترول بيترمينا الاندونيسية ان انتاج اندونيسيا من النفط سيصل الى مليون و ١٨٩ الف برميل يوميا طبقا للاتفاق.

كما خفضت الكويت معدل انتاجها النفطي اليومي ما نسبته حوالي ٤٣,٧٪ اعتبارا من امس ليصل الحد الاعلى لانتاجها النفطي الى ٩٠٠,٠٠٠ برميل يوميا تنفيذا لاتفاق اوبك.

اجتماع المكتب الدائم لمحافظي البنوك المركزية العربية

ابوظبي ـ ق.ن.ا: عقد المكتب الدائم لمحافظي المصارف المركزية للدول العربية اجتماعا امس في ابوظبي برئاسة الشيخ حمد السياري رئيس مؤسسة النقد السعودي ورئيس الدورة الحالية وذلك لبحث واعداد جدول اعمال الاجتماع الحادي عشر لمحافظي المصارف المركزية ورؤساء مؤسسات النقد بالدول العربية الذي يبدأ اعماله صباح اليوم ايضا بمشاركة وفود ١٦ دولة عربية وبعض المنظمات العربية المعنية.

ويفتتح السيد احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة اجتماع اليوم بكلمة يستعرض فيها مسيرة التعاون والتكامل النقدي بين الدول العربية والآفاق المستقبلية لهذا التعاون.

ويعقب الافتتاح عقد جلستين صباحية ومسائية لمحافظي المصارف المركزية ورؤساء مؤسسات النقد العربية لمناقشة الموضوعات المطروحة للبحث.

اســواق الاسهم والسـندات العالمية:

● معاملات نشيطة في لندن رغم تراجع «وول ستريت»
● بريتش ايروسبيس تنتعش بتأثير عقد امريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لم تتمكن التوقعات غير المتفائلة حول اداء الاقتصاد البريطاني التي اذيعت امس او المؤشرات غير المشجعة القادمة من وول ستريت من اطفاء حماس المستثمرين في سوق لندن المالية امس حيث حققت معظم الأسهم ارباحا مشجعة رغم البداية البطيئة للمعاملات. وحقق مؤشر الفاينتشيل تايمز ١٣٢٢,٩ نقطة بعد الظهر بزيادة ١١ نقطة.

وقد تصدرت اسهم البنوك افضل النتائج خاصة مع اقتراب طرح اسهم بنك تي. اس. بي للتداول والحديث عن عروض جديدة بالنسبة له.

من ناحية اخرى تقدمت اسهم شركة بريتش ايروسبيس لصناعة الطائرات تقدما كبيرا بعد اعلان حصولها على صفقة قيمتها ٦٦ مليون جنيه لتوريد احدث طائراتها النفاثة لشركة ايروسكونسن الأمريكية، وهي الطائرات التي اكتسبت سمعة عالمية بأنها اقل الطائرات النفاثة ضجيجا.

ومع عودة شركة اكمورن للكمبيوتر لتحقيق الارباح حققت اسهمها زيادة ١٤ بنسا للسهم لتصل الى ٦٠ بنسا.

كذلك حققت اسهم شركات انتاج الطعام والمتاجر تقدما جيدا كما استطاعت اسهم شركات التأمين تعويض التراجع الذي تعرضت له في بداية التعامل.

وكانت مؤشرات الأداء في أهم اسواق المال العالمية الأخرى على النحو التالي:

● **وول ستريت**: ادى اقتراب العطلة الى تجميد المعاملات في وقت مبكر من اليوم. غير ان عدد الأسهم التي حققت تقدما بلغ ٨١٩ في مقابل ٦٧٨ سجلت تراجعا خلال المعاملات.

وقد بلغ اجمالي عدد الاسهم المتداولة ١٢٦ مليون سهم بدون تغير تقريبا عن يوم الخميس وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال ١٨٩٨,٣٤ نقطة بانخفاض ١,٨٣ نقطة.

● **طوكيو**: اتسم التعامل في سوق طوكيو بنشاط معتدل وحققت معظم الاسهم زيادة بتأثير استمرار الطلب على الاسهم ذات العلاقة ببرامج الانفاق الحكومي ولكن عمليات البيع بهدف تحقيق ارباح سريعة حدت من هذه الزيادة.

وقد حقق مؤشر الشركات الـ ٢٢٥ الرئيسية ارتفاعا قدره ٣٣,٢٥ نقطة ليصل الى ١٨٨٢,٧٥ نقطة عند الاقفال بينما تراجع المقياس العام للاسهم المتداولة بمقدار ٣,٦٦ نقطة ليصل الى ١٥٤٣,٠٨ نقطة.

وبلغ اجمالي عدد الاسهم المتداولة ٨٨٠ مليون سهم مقابل ٦٧٨,٦٩ مليون يوم السبت.

● **هونج كونج**: بدات المعاملات في هونج كونج بانحدار شديد لمقياس هانج سينج بلغ ٣٥ نقطة عند فتح السوق ثم عاد تدريجيا للارتفاع ليصل عند الاقفال الى ١٩٠٣,٠٢ نقطة بانخفاض ٩,٩٨ نقطة فقط عن إقفال نهاية الاسبوع الماضي.

● **فرانكفورت**: انخفضت أسعار معظم الاسهم عند الاقفال ولكنها لم تصل الى مستويات نهاية الاسبوع الماضي.

● **سيدني**: حقق مؤشر الأداء ارتفاعا محدودا خلال النصف الثاني من النهار ليصل الى ١١٩٤,١ نقطة بزيادة ١,٨ نقطة عن نهاية الاسبوع الماضي. وذكر المتعاملون ان معظم الاسهم حققت زيادة ولكن الارباح كانت محدودة.

مساعدة اوروبية للسودان

الخرطوم ـ كونا: وافقت مجموعة السوق الأوروبية على تقديم ٢٩ مليون وحدة حسابية اوروبية للسودان (٦٩ مليون جنيه سوداني) تعويضا له عن عجز في صادراته من الفول السوداني.

وقال بيان رسمي ان صندوق السوق الأوروبية لدعم عوائد صادرات دول افريقيا والكاريبي والباسفيكي وافق على تقديم المبلغ المذكور للسودان تمشيا مع اتفاقية لومي التي تنظم التجارة بين المجموعتين.

وجدير بالذكر ان صادرات السودان من الفول السوداني انحدرت في السنة الماضية بسبب الأسعار المنخفضة والانتاج الأقل.

سندات لتعويض اصحاب الاسهم ورؤوس الأموال المؤممة بمصر ١٩٦١

القاهرة ـ ق.ن.ا: يبحث مجلس الوزراء المصري في اجتماعه القادم مشروع قانون يقضي باصدار سندات على الدولة لتعويض اصحاب الاسهم ورؤوس الأموال المؤممة عام ١٩٦١. وستصدر قريبا القرارات التنفيذية لهذا القانون الذي أعدته وزارة المالية.

وينص القانون على ان يقوم وزير المالية باصدار سندات على الدولة لتعويض اصحاب الاسهم ورؤوس الأموال للشركات والمنشآت المؤممة عام ١٩٦١ عن كامل قيمة الأسهم وتكون السندات لمدة ١٠ سنوات بفائدة سنوية قدرها ٥٪.

كما ينص مشروع القانون على ان تكون السندات شخصية وقابلة للتداول ومعفاة من الضرائب الحالية والمستقبلية عدا ضريبة التركات ورؤوس الأموال.

وكانت المحكمة الدستورية قد قضت مؤخرا بالغاء الحد الأقصى للتعويضات والذي حدده القانون في عام ١٩٦٤ بمبلغ ١٥ الف جنيه.

وسوف تقدر قيمة تلك الأسهم ورؤوس الأموال على اساس قيمتها في البورصة وقت التأميم اذا كانت مقيدة في البورصة او طبقا لقرارات لجان التأميم التي كانت تشكل لهذا الغرض.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٥٣	٧ −
ـ بريتش اويل	١٣٣	٢ +
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٦	٢ −
ـ بيتشام	٤٢٠	٤ +
ـ بوتر	٣٢٣	—
ـ اي.سي.اي	١٠٨٧	١٠ +
ـ لويدز	٤٧٢	٥ +
ـ ميدلاند	٥٧٧	١٠ +
ـ نات وست	٥٧٢	١٥ +
رانك اورجنيزيشن	٥٠٧	٢ +
ـ رويتر	٥١٠	بدون
ـ راكال	١٨٤	بدون
ـ صن اليانس	٧٢٤	٥ +
ـ شل	٩٣٦	١٠ +
ـ جنرال اليكتريك	١٨٨	٢ −

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

ارتفاع جديد لسعر الكاكاو لتراجع محصول ساحل العاج

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ادت طلبات شراء جديدة في السوق العالمي امس للدفع باسعار الكاكاو لمزيد من الارتفاع حيث قفز سعر الطن ١٤ جنيها استرلينيا خلال عطلة نهاية الاسبوع ليصل الى ١٥٠١ جنيها.

وقد ارجع المتعاملون القفزات التي حدثت مؤخرا في اسعار الكاكاو الى مجموعة متداخلة من العوامل من بينها ما تردد حول تناقص المحصول القادم لساحل العاج والبرازيل بتأثير موجات الجفاف التي سادت خلال الصيف الحالي وهي الشائعات التي ثبت صحتها بالنسبة لساحل العاج على الأقل حيث اعلنت تقديرات المحصول الجديد مسجلة تراجعا واضحا عن ارقام الموسم الماضي ومخالفة للتوقعات المتفائلة في اول الموسم.

واضاف المراقبون ان كارثة الغاز السام في الكاميرون قد اثرت على السوق لفترة قصيرة ثم ثبت انها لن تؤثر على المحصول لبعد مكان الكارثة عن مزارع الكاكاو في الدول المجاورة.

الاقتصاد في سطور

صوامع غلال من اليابان للسودان

● **الخرطوم**: يتم في سبتمبر (ايلول) المقبل بطوكيو توقيع اتفاقية بين السودان واليابان يتم بموجبها تنفيذ المشروع الياباني السوداني لانشاء صوامع لتخزين الذرة في السودان وتبلغ طاقتها التخزينية ٣٠ الف طن ذرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الوفد الياباني الذي كان قد زار الخرطوم مؤخرا والمكون من ممثلين لوزارتي الزراعة والخارجية والشركة الاستثمارية التي تشرف على تنفيذ المشروع قد تباحثت مع المسؤولين في البنك الزراعي السوداني لانشاء صوامع في كل من القضارف وربك.

المجمع العربي للمحاسبين القانونيين يعقد ندوة بالبحرين

● **عمان**: اعلن المجمع العربي للمحاسبين القانونيين في عمان عن عقد ندوة في البحرين، بالتعاون مع كلية الخليج للتكنولوجيا حول برامج اعداد المحاسبين في الكلية التي تؤهل طلبتها للامتحانات المشتركة بين المجمع وجمعية المحاسبين البريطانية (سيرتفايد) للحصول على مؤهل محاسب قانوني، وذلك يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة الندوات التي ينظمها المجمع العربي للمحاسبين القانونيين بالتعاون مع الجامعات في الدول العربية بهدف ايجاد ثقافة موحدة بين المحاسبين القانونيين العرب.

معدات لتشييد الطرق بالسودان من اليابان

● **الخرطوم**: تسلم السودان مجموعة من معدات تشييد الطرق من اليابان تبلغ قيمتها ٦٨٨ مليون ين ياباني وتتكون المعدات من آليات لسفلتة الطرق الداخلية بالعاصمة القومية ولحفر الترع والمجاري المائية في مناطق تجمع المياه.

وقال مدير المشروع ان المعدات التي وصلت تعتبر دفعة اولى لسفلتة طرق العاصمة وستصل تباعا معدات اخرى ستخصص للبحر الاحمر والشمالية منحة من اليابان.

البحرين تشارك في المؤتمر العربي للصناعات الغذائية

● **البحرين**: قررت البحرين المشاركة في المؤتمر الأول لتطوير الصناعات الغذائية في الوطن العربي والذي سيعقد في الكويت خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المؤتمر سيناقش عددا من الموضوعات الخاصة بالصناعات الغذائية في الوطن العربي ومن بينها دراسة حول تصنيع رغيف الخبز بالبحرين ومدى جودته ووسائل تحسينه ودراسة اخرى حول استخدام مشروع بذور القمح في انتاج الخبز وتعديل نسبة الدهون في غذاء الاطفال الرضع فضلا عن مناقشته التطورات الحديثة في صناعة اغذية الاطفال وتكوين اغذية للاطفال وتقييمها غذائيا وهي موضوعات شارك في اعدادها وبحثها الاطباء البحرينيون المتخصصون في هذا المجال.

وعلى الصعيد العام للمؤتمر فانه تجري مناقشة توقعات الطلب على الغذاء حتى عام ٢٠٠٠ في بعض الدول العربية وضرورة توفير المخزون الغذائي الاستراتيجي واستكشاف المصادر السمكية في الخليج العربي والبحر الاحمر بالاضافة الى بحث بعض التغيرات الكيميائية في الاسماك النيلية اثناء التخزين بالتمليح وعدد من الموضوعات الاخرى المتخصصة.

الرياح المصرية لتوليد الكهرباء

● **القاهرة**: اختارت وزارة الكهرباء في مصر بمعاونة من هولندا وانجلترا ٦ مناطق بين ١٣ منطقة كان قد وقع عليها الاختيار لاجراء تجربة الحصول على الكهرباء من طاقة الرياح وتقع هذه المناطق في البحر الاحمر والساحل الشمالي الغربي وشرق العوينات وسيناء والصحراء الشرقية.

يعد هذا المشروع من مشروعات المستقبل الكبرى في مصر ـ وكانت قد ارجأته منذ الستينيات بعد رفض الاتحاد السوفياتي الاسهام في تنفيذه.



الأسواق المالية

قفزة كبيرة لاسعار الذهب نتيجة لاستمرار تراجع الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حققت اسعار الذهب امس قفزة كبيرة حيث زاد سعر الاونصة ستة دولارات كاملة خلال عطلة نهاية الاسبوع وذلك كرد فعل لاستمرار التراجع الحاد في قيمة الدولار. وحقق الجنيه الاسترليني زيادة محدودة مقابل الدولار كما زادت اسعار الفضة.

وارجع المراقبون الزيادة الكبيرة في سعر الذهب الى مجموعة من العوامل من بينها العجز القياسي الذي ظهر من ارقام الميزان التجاري الامريكي لشهر يوليو والذي اعلن يوم الجمعة وعدم قيام المانيا الغربية بخفض معدلات الفائدة على المارك بالاضافة لشائعات حول قيام البنوك بعمليات شراء واسعة النطاق خوفا من ازدياد التوتر في منطقة البحر المتوسط وكلها عوامل تدفع بالمستثمرين للتحول من الدولار الى الذهب وتدفع بالتالي لسعر الدولار لمزيد من الانخفاض.

وكانت اسعار صرف الدولار والاسترليني بعد ظهر امس مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي كما يلي:

● **الاسترليني:**
ـ ١,٤٩٠٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٨٧٠.
ـ ٣,٠٢١٧ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٢٣١.
ـ ٢٢٩,٣٨ ين ياباني منخفضا من ٢٢٩,٩٥.
ـ ٢,٤٣٤٧ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٤٣١.
ـ ٩,٩٠٣٣ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩١٨٣.
ـ ٥,٥٨٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٨١.

● **الدولار:**
ـ ٢,٠٢٨٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٣٣٠.
ـ ١٥٣,٩٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٤,٦٥.
ـ ١,٦٣٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٤٣٠.
ـ ٦,٦٤٩٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٦٨٠٠.
ـ ١٣٩٩,٧٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٠٤,٠٠.

● **الذهب والفضة:**
بدأ الذهب صباح الاثنين بسعر ٣٨٧,٦٠ دولار للاونصة في سوق لندن ثم تزايد بسرعة خلال معاملات الفترة الصباحية ليصل السعر عند الظهر كما حددته بيوت الذهب الخمس الكبرى الى ٣٩٢,٠٠ دولارا بزيادة ستة دولارات ثم تراخى السعر قليلا ليصل عند الاقفال الى ٣٩١,٧٥ دولار للاونصة.

وحققت الفضة زيادة بدورها حيث بيعت الاونصة في لندن يوم الاثنين بمبلغ ٥,١٦ دولار مقابل ٥,١٢ مساء الجمعة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٣١٠	٥,٦٠٢٢
مارك الماني	١,٨٥٤٠	١,٨٥١٢
فرنك سويسري	٢,٢٩٩٥	٢,٢٩٧٧
فرنك فرنسي	٠,٥٦٨٠	٠,٥٦٦٦
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٦٩٥	٠,٠٠٢٦٨٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٦
جلدر هولندي	١,٦٤٤٠	١,٦٤٣٤
دولار سنغافوري	١,٧٤٩٠	١,٧٤٤٩
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٩٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فليبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٦٤٠
كرون سويدي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٧٥
كرون نرويجي	٠,٥٢	٠,٥١٧٥
كرون دنمركي	—	٠,٤٩٠٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠	٠,٠٨٩٦٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٨
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٢٩٨٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢١٥٠٨
دينار كويتي	١٢,٢٧	١٢,٨٦٧٤
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٥٧١
دينار عراقي	٣,٢٩	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥
ليرة لبنانية	٠,٠٩٤٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٣٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٤٢
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٧٧٣١
ريال يمني	٠,٣٥٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦١	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦,٩٦٠	٤٦,٦٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٤٧٦	٥,٤٥٠
اونصة ذهب	١,٤٦٦	١,٤٤٧
كيلو الفضة	٧٢٠	٦٢٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
الشركات المالية:						
البنك العربي الوطني	−	−	−	−	−	٥٦٠
البنك السعودي الامريكي	١	٢١	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣١٠
البنك السعودي البريطاني	٣	٤٦٢	١٨٠	١٧٧	١٧٨	١٩٠
بنك القاهرة السعودي	−	−	−	−	−	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	−	−	−	−	−	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٤٣	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٥
بنك الرياض	−	−	−	−	−	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	−	−	−	−	−	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	−	−	−	−	−	٣٠٠
بنك الجزيرة	−	−	−	−	−	٢٥٠
الشركات الصناعية:						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٥	١٣١	٤٥٠	٣٥٠	٤٠٢	٣٩٠
الاسمدة العربية (سافكو)	−	−	−	−	−	٦٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	−	−	−	−	−	٢٨٠
الخزف السعودي	−	−	−	−	−	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	−	−	−	−	−	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	−	−	−	−	−	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	−	−	−	−	−	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	−	−	−	−	−	٧٢
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	−	−	−	−	−	٧٠
اسمنت ينبع	−	−	−	−	−	٨٥
اسمنت الجنوب	−	−	−	−	−	١٣٠
اسمنت القصيم	−	−	−	−	−	٩٥
اسمنت اليمامة	−	−	−	−	−	١٨٠
المصافي العربية السعودية	−	−	−	−	−	٣١٠
التصنيع الوطنية	−	−	−	−	−	٣١
السعودية للصناعات الدوائية	١	٤١	٥٥	٥٥	٥٥	٥٢
الجبس الأهلية	−	−	−	−	−	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	−	−	−	−	−	١٣٧
كهرباء الغربية	−	−	−	−	−	١٣٠
كهرباء الشرقية	−	−	−	−	−	١٣٥
كهرباء الجنوبية	−	−	−	−	−	١٣٥
كهرباء تبوك	−	−	−	−	−	٣٨٠
الغاز والتصنيع الأهلية	−	−	−	−	−	١٥٠
السعودية للنقل الجماعي	٢	١٩٠	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٦
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٨٠	١٣	١٣	١٣	١٨
الوطنية للنقل البحري (قديم)	−	−	−	−	−	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٥	١١٨	٥٠	٤٥	٤٨	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	−	−	−	−	−	٢٩
السعودية للفنادق	−	−	−	−	−	٨٠
العقارية السعودية	−	−	−	−	−	١٠٥
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	−	−	−	−	−	٦٠
الشركات الزراعية						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	٢٤	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١١٦
القصيم الزراعية	−	−	−	−	−	٤٨
حائل للتنمية الزراعية	١	٩١	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
تبوك للتنمية الزراعية	١	٢٥٢	١١٠	١١٠	١١٠	١١٣
السعودية للأسماك	−	−	−	−	−	٣٢٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٤٥٣) سهما وتمثل (١١) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢١٨,٤٩٩) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٢) صفقة.



افتتاح القمة الثامنة لدول عدم الانحياز بهجوم عنيف على جنوب أفريقيا والدول الغربية

هراري ـ وكالات الانباء: صرح روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي امس (الاثنين) لدى افتتاح مؤتمر القمة الثامن لدول حركة عدم الانحياز التي يراسها طوال السنوات الثلاث المقبلة بان مسالة نزع السلاح «تتصدر جميع الموضوعات الاخرى».

ووجه موجابي انظار المندوبين المجتمعين في مركز المؤتمرات في هراري الى الوضع الاقتصادي في الدول النامية «التي شهدت نزيفا لا مثيل له من قبل منذ عام ١٩٨٠».

وتحدث موجابي عن النقاط الساخنة في كوكب الارض وادان في المقام الاول الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وقال «لقد لاحظنا خلال السنوات العشر الاخيرة ان النفقات المخصصة للاسلحة النووية ازدادت بدلا من ان تنخفض وان الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة التدمير الشامل تزداد كمياتها بدلا من ان تتناقص».

واشار الرئيس الجديد لحركة عدم الانحياز الى النفقات العسكرية العالمية تبلغ حاليا الف مليار دولار سنويا، ودعا الدولتين العظميين الى مواصلة الحوار من اجل ابرام معاهدة شاملة بشأن حظر التجارب النووية.

واشاد موجابي بفترة التجميد التي اعلنها الاتحاد السوفياتي وتستمر حتى يناير (كانون الثاني) المقبل ودعا باقي الدول التي تملك اسلحة نووية وبصفة خاصة الولايات المتحدة الى تطبيق حظر التجارب النووية.

واضاف يقول ان نزع السلاح يجب ان يصحبه اقامة نظام عالمي اقتصادي جديد، واعلن قائمة طويلة من الاحصاءات عن الازمة في العالم الثالث الذي ترتفع ديونه الى ٨١٣,٤ مليار دولار.

ودعا موجابي الحاضرين الى اتخاذ خطوة مشتركة في مواجهة الديون وقال «ان السماح للوحش بأن يعالج كل حالة من حالاتنا على حدة هو افضل وسيلة لدفعنا بسرعة الى الكارثة».

وادان بشدة سياسة الفصل العنصري التي «تعذب وتغتال» كما ندد بجنوب افريقيا التي تمارس ضد جيرانها «ارهاب الدولة». وطالب بان يتم كبداية اقرار وتطبيق العقوبات التي تقررت خلال الاشهر الاخيرة اثناء عدة محافل دولية واقترح ان توفد حركة عدم الانحياز وفدا وزاريا الى الدول الصناعية بهدف اقناعها بالانضمام الى العقوبات ضد بريتوريا.

وادان الولايات المتحدة بسبب مساندتها للمتمردين التابعين للاتحاد الوطني من اجل الاستقلال الكامل لانجولا في انجولا وتأييدها للمناهضين لنظام الحكم في نيكاراجوا والقصف الاعمى لطرابلس. وهاجم اسرائيل بسبب «سلوكها العدواني».

ودعا موجابي الدول الاجنبية الى الانسحاب من قبرص وشبه الجزيرة الكورية وكمبوديا وافغانستان دون ان يذكر الاتحاد السوفياتي بالاسم. وطالب بالقضاء على الاستعمار في كاليدونيا الجديدة ودعا ايران والعراق الى السلام.

وكان موجابي قد بدأ كلمته بالاشادة بانديرا غاندي وزعماء اخرين رحلوا عن العالم مثل فوربس بورنام (جويانا) ولي دوان (فيتنام) وموريس بيشوب (جرينادا) وسيكوتوري (غينيا).

وكان يجلس خلف موجابي تحت الشعار البنفسجي اللون لمؤتمر القمة وتحت شعار العصفور رمز زيمبابوي اربعون رئيس دولة وحكومة وصلوا خلال نهاية الاسبوع الماضي الى هراري.

وقد اجتمع رؤساء الحكومات وعشرات من كبار المسؤولين وسط اجراءات امن مشددة للغاية من اجل الاشتراك في القمة الثامنة لحركة عدم الانحياز التي تعقد كل ثلاث سنوات.

وعلى بعد لا يزيد على ٧٥٠ كيلومترا فقط من الحدود الشمالية لجنوب افريقيا من المتوقع ان يحاول الزعماء وضع مجموعة جديدة من العقوبات ضد الدولة التي يريدون نبذها خارج المجتمع الدولي.

ومن المتوقع ان ينطلق وابل من الهجوم الخطابي من مقر المؤتمر المحاط بمجموعات من المدفعية المضادة للطائرات والمدافع الرشاشة تحسبا لمزيد من الهجمات من جانب جنوب افريقيا حيث اجتاحت قوات كوماندوس هراري في مايو (أيار) الماضي بزعم مهاجمة منشآت الثوار السود.

وقد ظهر امس الاول مؤشر على المناخ المتوتر الذي يحيط بموقف القمة عندما اخلي المركز الصحافي في المؤتمر لمدة ثلاث ساعات. وذكر مسؤولون في زيمبابوي لعشرات الصحافيين الغاضبين بعد ان فاتهم اخر موعد لارسال الانباء عشية المؤتمر الى مختلف انحاء العالم ان البوليس يقوم «بتدريبات امنية روتينية».

وستحتل الخلافات تفكير رؤساء الدول والوزارات واعضاء الحكومات المجتمعين في هراري.

فبعد اسبوع من المداولات التمهيدية بين كبار المسؤولين ووزراء الخارجية مازالت الانقسامات مستمرة بشأن السياسات الامريكية في امريكا الوسطى والشرق الاوسط وحرب الخليج بين عضوين اساسيين في حركة عدم الانحياز هما ايران والعراق بالاضافة الى المسائل الاقتصادية في الجنوب الفقير الذي ينتمي اليه معظم الاعضاء.

اما الموضوع الرئيسي فسيكون جنوب افريقيا. وسيناقش مؤتمر القمة خطة هندية لتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية لدعم الدول السوداء المجاورة لجنوب افريقيا ضد ردود الفعل المتوقعة اذا ما قررت اخر حكومة بيضاء في افريقيا الرد على العقوبات.

ضابط الماني شرقي يهرب الى الغرب

بون ـ اف.ب: ذكرت صحيفة «بيلد زايتونج» واسعة الانتشار ان لفتنانت كولونيل من حرس الحدود الالمان الشرقيين هرب امس الاول الى المانيا الاتحادية، وهو موجود الان في مكتب المخابرات الخارجية (المخابرات السرية) في بولاخ بالقرب من ميونيخ.

واوضحت الصحيفة في عددها الذي يصدر اليوم ان اللفتنانت كولونيل ديتمار مان (٣٧ عاما) عبر الحدود بالزي الرسمي وبدون اسلحة في منطقة اولزن في ولاية ساكس السفلى (شمالي المانيا الاتحادية).

وكان يقود الكتيبة الثالثة في اللواء الرابع والعشرين لحرس الحدود في المانيا الديمقراطية.

مناورات صاروخية في جزيرة سردينيا

روما ـ كونا: بدأت امس تدريبات عسكرية على رماية الصواريخ في قاعدة بيردا سديفوغو في جزيرة سردينيا وتدريبات مماثلة في قواعد كابو تيولادا في نفس الجزيرة.

وقالت مصادر وزارة الدفاع الايطالية ان التدريبات العسكرية في كافة انحاء جزيرة سردينيا ستستمر طوال شهر سبتمبر (ايلول) عدا ايام السبت والاحد في بعض مناطق الجزيرة وعدا ايام الاحد في مناطق غيرها، واوضحت المصادر ان التدريبات اعتيادية.

من جهة اخرى وصلت امس الاول الى نابولي حاملة الطائرات الامريكية «فورستال» التي شاركت مؤخرا في مناورات عسكرية. ورست الحاملة البالغ طولها ٣٣١ مترا والتي تحمل ٧٠ طائرة في محلة سانتا لوشيا بنابولي.

تايمز

حكومة ثاتشر تفرض قيودًا جديدة على زوار بريطانيا

قالت صحيفة «التايمز» ان من المؤكد ان يوافق مجلس الوزراء البريطاني في اول اجتماع يعقده بعد انتهاء العطلة الصيفية على اجراءات جديدة ستثير الكثير من الجدل والنقاش. وتهدف هذه الاجراءات الى السيطرة بشكل ادق على تدفق الزوار من افريقيا وآسيا على بريطانيا.

وذكرت الصحيفة في هذا الخبر الرئيسي الذي نشرته على صفحتها الاولى ان من المتوقع ان تقرر رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ووزرائها العمل بنظام جديد للتأشيرات في محاولة لتخفيف الضغط على الموظفين العاملين في دائرة الجوازات والهجرة في مطار هيثرو وهو مطار لندن الرئيسي.

وفي هذه الاثناء بدأ الوزراء يستعدون لتلقي النقد من نواب المعارضة والاهم من ذلك من زعماء الدول الاخرى الذين سيتهمون الحكومة البريطانية على الاغلب بالعنصرية، وعلى الرغم من معارضة وزارة الخارجية البريطانية لهذه الاجراءات فان وزير الداخلية دوجلاس هيرد سينال على الاغلب موافقة رئيس الوزراء على الاجراءات التي تنوي وزارته تطبيقها.

وكانت الاعداد الكبيرة من الزوار القادمين من القارتين الافريقية والآسيوية قد سببت الازدحام الشديد في مراكز الاحتجاز والتوقيف كما ان هذا الوضع دفع المسؤولين الى وضع الكثير من الناس في فنادق ريثما يتحقق موظفو دائرة الهجرة والجوازات من ان الزوار الراغبين في دخول البلاد يستطيعون اعالة انفسهم ولا يعتزمون البقاء في بريطانيا بصورة دائمة.

وقالت الصحيفة ان نظام التأشيرات الجديد يقتضي من الزوار القادمين من بلدان مثل الهند وباكستان وسريلانكا وغانا ونيجيريا مثلا الحصول على تأشيرات من السفارات او المفوضيات البريطانية في تلك البلدان قبل ان يشرعوا في رحلتهم.

ويجدر بالذكر ان القوانين الحالية لا تقتضي منهم الحصول على تأشيرات. كما ان اشد الانظمة في هذا الصدد تتعلق بالزوار القادمين من الدول الشيوعية.

وتشير الدلائل الى ان وزير الخارجية البريطاني جفري هاو الذي عاد للتو من عطلة امضاها في فرنسا غير سعيد بالنظام الجديد. فهو يخشى من ان تؤدي الاجراءات الجديدة الى الحاق الضرر بصورة مضطردة بعلاقات بريطانيا التي اخذت تضعف تدريجيا مع دول العالم الثالث.

الا ان زملاءه الاخرين في الحكومة يتوقعون ان يضطر سير جفري الى قبول مقترحات وزير الداخلية على مضض، مع الاصرار في الوقت نفسه على تعيين المزيد من الموظفين والمسؤولين المختصين بشؤون التأشيرات والهجرة في القارات البريطانية في الخارج، من اجل مواجهة الضغط الذي يتوقع ان تتعرض له تلك السفارات على شكل سيل هائل من طلبات الحصول على التأشيرات.

وحتى لو حصل ذلك فان من المؤكد تقريبا ان يواجه الافارقة والاسيويون تأخيرا طويلا عندما يحاولون الحصول على التأشيرات المطلوبة.

واشارت الصحيفة الى ان من الاقتراحات الاخرى التي يحتمل ان تناقشها الحكومة توفير المزيد من الاماكن لبقاء الزوار الذين يحتجزون ريثما يتم اتخاذ قرار في شأن السماح لهم بالدخول ام لا، وزيادة عدد الموظفين

لو فيجارو

استطلاع للرأي يرجح فشل الاشتراكيين في انتخابات مبكرة للرئاسة في فرنسا

اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية امس نتائجه ان ٤٣٪ من الفرنسيين يعتقدون ان مرشح الاتحاد الديمقراطي الفرنسي او حزب التجمع من اجل الجمهورية ستكون امامه فرصة اكبر للفوز في انتخابات رئاسة مبكرة في فرنسا. ويتوقع ٢٩٪ فقط من الأشخاص الذين سئلوا فوز الاشتراكيين.

واوضح هذا الاستطلاع للرأي ان ٦٩٪ من الأشخاص الذين سئلوا لا يعتقدون انه سيتم اجراء انتخابات رئاسة خلال الاشهر القادمة في فرنسا وكان هذا الاستطلاع للرأي قد اجري خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٩ اغسطس الماضي وشمل ١٠٠٠ شخص اختيروا طبقا لأسلوب العينات في مناطق فرنسا.

واظهر استطلاع الرأي ان ٣٧٪ من الأشخاص الذين سئلوا هم اكثر تشاؤما مما كانوا عليه قبل الاجازة الصيفية حيال الموقف في فرنسا. ويعتقد ٤٧٪ منهم ان السياسة الاقتصادية للحكومة «تسير في الاتجاه الخاطئ» ويعتقد ٣٧٪ من الأشخاص الذين سئلوا رأيا مخالفا. وكان استطلاع للرأي قد اجري في ابريل عام ١٩٨٥ اثناء تولي فابيوس رئاسة الحكومة واظهر ان ٤٩٪ من الأشخاص الذين سئلوا لا يؤيدون سياسة الحكومة مقابل ٣٣٪ يوافقون عليها.

وفي ما يتعلق برفض الرئيس الفرنسي توقيع مشروع قرار اعادة الشركات المؤممة الى القطاع الخاص يرى ٤٣٪ من الأشخاص الذين سئلوا ان ميتران كان على صواب.

الاوبزرفر

ثاتشر تستعد لتعديل الوزارة

قالت صحيفة «الأوبزرفر» في مقال بعنوان «تغيير وزاري بسيط تقوم به ثاتشر» انه من المتوقع ان تجري المسز ثاتشر تغييرا وزاريا في وزارات الصحة والبيئة وايرلندة الشمالية وذلك خلال التعديلات الوزارية التي تجريها ثاتشر في كل خريف.

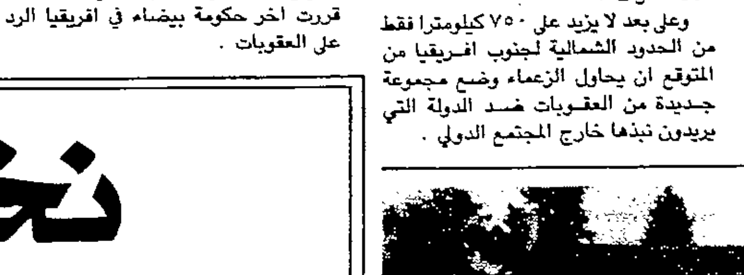
وتوقع المقربون ان تكون التعديلات الوزارية طفيفة ومحدودة على مستوى مجلس الوزراء ولكنها ستكون كبيرة على صعيد المستويات الأخرى وذلك من اجل تحسين قدرات الاتصال لدى الحكومة اثناء الحملات الانتخابية.

تزويد ناقلات البترول بنظام مضاد للصواريخ

ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية ان بعض ناقلات البترول التي تبحر في الخليج سيتم تزويدها بنظام مضاد للصواريخ من اجل حمايتها من الغارات الجوية.

واوضحت الصحيفة ان قطعا من الالومينيوم ستنطلق من ناقلات البترول لدى اقتراب الصواريخ منها. واضافت الصحيفة انه تم تزويد ناقلتي بترول بهذا النظام في دبي.

وقد وضع مهندسون بريطانيون هذا النظام من اجل التصدي للصواريخ الفرنسية ايكزوسيت التي استخدمها الارجنتينيون اثناء حرب فولكلاند في العالم ١٩٨٢. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر بحرية ان اصحاب السفن يعتزمون تزويد عدد كبير من ناقلات البترول بهذا النظام.



رجال الاطفاء يكافحون الحرائق التي خلفها تساقط حطام الطائرتين في إحدى ضواحي لوس انجليس

ارتفاع عدد القتلى الى ٧٧ في تحطم الطائرتين بأمريكا

لوس انجليس ـ وكالات الانباء: بدأ جيش من فرق الانقاذ في البحث بين انقاض منازل إحدى ضواحي لوس انجليس امس عن اشلاء ضحايا تصادم جوي ذكر البوليس ومسؤولون في الطيران انه تسبب في مصرع ٧٧ شخصا.

وقد انتشرت الفرق فوق مساحة ميل مربع من المنازل المتسخة وثلاثة صفوف من الشوارع التي تناثرت فيها الاحذية والملابس ولعب الأطفال بعد تصادم طائرة تابعة لشركة الخطوط المكسيكية طراز (دي سي ٩) بطائرة خاصة ذات محرك واحد وتحطمها وسط كرة هائلة من النيران.

وكانت الطائرة المكسيكية تحمل ٥٨ راكبا بمن فيهم عدد من اعضاء اطقم طائرات اخرى تابعة للشركة كانوا في اجازة وستة من افراد طاقم الطائرة. وذكر البوليس ان الطائرة الخاصة كان على متنها ثلاثة اشخاص قتلوا جميعا.

وقال البوليس ان ما يصل الى عشرة اشخاص قد لقوا مصرعهم على الأرض حيث كانوا يقضون اجازة نهاية الاسبوع عندما تهاوى حطام الطائرة على منازلهم كالقذائف واشعل النيران التي غذاها وقود النفاثات الساخن الذي تسرب من خزانات الطائرة المتكوية.

واضاف البوليس قوله ان ١٥ شخصا قد أصيبوا بسبب استنشاق الدخان.

وذكر البوليس ان الطائرة السياحية عثر عليها سليمة تقريبا في فناء مدرسة حيث سقطت على مسافة ٦٠ مترا فقط من عشرات الأشخاص الذين كانوا يغادرون كنيسة. ولم يسفر ذلك عن سقوط اي ضحايا باستثناء ركاب الطائرة الثلاثة.

وصرح رجال التحقيق لمحطة التلفزيون «سي.ان.ان» انهم عثروا على الصندوق الاسود الخاص بالطائرة (دي.سي. ٩) وانهم يأملون ان يساعد الصندوق على تحديد اسباب الكارثة التي لم تعرف بعد.

وذكر فريد فارار المتحدث باسم الادارة الفيدرالية للطيران في واشنطن ان الاصطدام وقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا تقريبا من مطار لوس انجليس عندما انتقلت الطائرة (دي.سي. ٩) من منطقة مراقبة جوية الى منطقة اخرى قبيل سقوطها.

وأفادت انباء واردة من مكسيكو بأن الطائرة غادرت العاصمة المكسيكية في الساعة ١٣,١٥ بتوقيت جرينتش امس الأول وتوقفت في عدة مدن في المكسيك ومن بينها وادالاجارا.

وهذا هو ثاني حادث يقع لطائرة مكسيكية كانت متجهة الى لوس انجليس هذا العام. فقد تحطمت يوم ٣١ مارس (آذار) الماضي طائرة (بوينج ـ ٧٢٧) تابعة لشركة طيران «مكسيكانا» فوق جبل في شمالي المكسيك، وقتل ١٦٦ شخصا في هذا الحادث.

حكاية لبنانية تتكرر كل عام:
آلاف المتخرجين من الجامعات والمدارس يدقون أبواب العمل والوظيفة دون جواب

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:
هذه الحكاية ليست جديدة في لبنان. اذ في مثل هذه الأيام من كل عام لا يكون حديث عشرات الألوف من الطلاب في المرحلة الجامعية وما قبلها سوى التساؤل عن جدوى الشهادة التي فازوا بها، او الاختصاص الذي انهوه بنجاح. وما يقوله هؤلاء على هذا الصعيد لا يدخل في نطاق الجعب الخاصة، بل هو يعكس قضية عامة مازالت تكبر وتتضخم منذ عشرات السنين، خاصة خلال سنوات الحرب، على طريقة «كرة الثلج».

وتفاصيل الحكاية لا تخلو من التعقيد والظروف الصعبة ومصائر اجيال معلقة بحبال الهواء. لكن رولا شبارو تختصرها بالقول: «الحكاية وما فيها اننا ندرس ونشقى ونطبق المثل القائل: «من طلب العلى سهر الليالي». وفي نهاية المطاف لا نجد عملا نعمله، ولا وظيفة نحظى بها لا ضمن اختصاصنا ولا خارجه».

قبل الحرب (اي قبل ١٩٧٥) كانت الأمور شبه «محمولة» ـ كما يقول عامر ياسين. كان الواحد ـ يضيف قائلا ـ يتخرج من الجامعة، او يحصل على اي اختصاص مهني او تقني وينتظر بعض الوقت ليجد عملا.. المهم ان فرص العمل كانت متوفرة الى حد ما، وكانت افضل بكثير من الوقت الحاضر، والأهم، كما يقول المثل الانجليزي: «ان يأتي العمل متأخرا افضل من ان لا يأتي ابداء. لكن في هذه الأيام لا يأتي العمل لا مبكرا ولا متأخرا، اذ باتت ابواب سوق العمل موصدة، ولا يحصل على الوظيفة الا من كانت وراءه «سندة» ـ اي واسطة من هذا السياسي او ذاك، او وراءه هذا الحزب او تلك الميليشيا!

مجتمع العاطلين عن العمل

صحيح ان هذه القضية ليست جديدة في لبنان، (ولا طبعا في سائر دول العالم، وان كانت المسألة بين دولة واخرى تبقى نسبية)، لكنها زادت مأساوية، وتفاقمت الى درجة لم يبق ناقوس خطر الا وجرى دقه، ولم يتورع الكثيرون من الخريجين والمتخصصين من دق ابواب النافذين طلبا لعمل او وظيفة، لكن دون جدوى، ويعود الواحد من هؤلاء خائبا بخفي حنين ولا حول ولا قوة...

هذا الوضع يعكس واقعا اقتصاديا واجتماعيا ومعيشيا تحول الى «مجتمع» قائم بذاته، له خصائصه ومقوماته وقيمه وتقاليده وسلوكه الجماعي (!!).

وفي لبنان يسمون ذلك المجتمع بـ «الأسرة العاطلة عن العمل». وفي تسمية اخرى: «مجتمع البطالة». والواقع ان هذه العبارات ليست مجرد «كلام جرايد»، او كلمات طنانة ورنانة تندرج في اطار مرادفات قاموس «الحرب اللبنانية»، بل هي تعكس مجتمعا قائما بذاته، له سلوكه الخاص كذلك قيمه وتقاليده وتصرفاته واحكامه الخ...

عامر ياسين

صحيح انه قبل بدء الأحداث اللبنانية في اواسط العام ١٩٧٥ كانت للبطالة في لبنان عدة اوجه، والكثير من المظاهر التي دفعت بالكثير في انذاك الى مطالبة الدولة بوجوب العمل والتخطيط المسبقين من اجل تأمين فرص العمل لخريجي الجامعات ولأصحاب الاختصاص والخبرة. لكن، حتى في ذلك الوقت لم تكن «الدولة» قادرة على امتصاص «تخمة» الباحثين عن عمل لائق، ووظيفة مناسبة.

يقول احد الطلاب القدامى وهو سمير يونس في هذا الاطار ان الدولة اللبنانية التي نشأت كمؤسسات مستقلة منذ مطلع الاستقلال في العام ١٩٤٣ لم تمارس اي تخطيط عملي وواقعي من اجل امتصاص الباحثين عن عمل سواء كانوا من اهل العلم والاختصاص او لم يكونوا، فقبل العام ١٩٧٥، حيث كان من المفترض ان تسير الأمور في سياق طبيعي، لم تغب عن الشاشة اللبنانية صور العاطلين عن العمل، خاصة بالنسبة لهؤلاء الذين ينصرفون لسنوات من اجل الحصول على تخصصات اكاديمية ومهنية وتقنية.. كانت الوظيفة بمثابة نعمة تحل على الأسرة، او في حال عدم الحصول عليها، بمثابة نقمة يصرف صاحبها الوقت الطويل، والانتظار الأطول من اجل ان يجد الطريقة التي تؤمن له دخلا يستطيع من خلاله مواجهة شؤون المعيشة وشجونها.

سمر عتريسي

ولعل أزمة البطالة التي تواجهها افواج المتخرجين والمتخصصين في الوقت الحاضر، اي بعد سنوات طويلة من الأحداث الدامية التي جعلت مؤسسات الدولة اللبنانية مجرد هياكل عظمية لا طاقة لها على النمو او على الصرف، تعود برأي سوسن مناصفي الى ما قبل تلك السنوات، اذ لو عمدت الدولة منذ تأسيس مؤسساتها الرسمية الى التخطيط والدرس وضبط الأمور لكانت مظاهر كثيرة من «مجتمع العاطلين عن العمل» ـ في فترة ما بعد سنوات الحرب المؤسفة والمهلكة، قد خفت وتراجعت سلبياتها الى حد كبير. اما وان الواقعة قد وقعت، وبلغت الأمور حدا لم يعد بالامكان معالجته، فان احدا لا يملك القدرة على تطويق واقع الحال المأساوي، ولا الوسيلة على اعادة الأمور الى نصابها ولو بالحد الأدنى المطلوب.

الانحراف: سيد الموقف ومستقبله!!

ومما يزيد في الطين بلة كما تقول سمر عتريسي ان القضية خرجت من كونها مجرد البحث عن وظيفة لهذا الجامعي المتخرج، او مركز عمل لذلك الاختصاصي، اذ انها دخلت في اطار اخطر بكثير من ذلك، وهو يتمثل في ظواهر الانحراف الفردي والجماعي التي بدأت تظهر، وتؤكد تغلغلها وتفشيها، في «مجتمع العاطلين عن العمل».. واذا كان للانحراف تعبيرا يتحمل عدة معاني واجتهادات، فانه يمكن تحديد ابرز تلك الظواهر على النحو التالي:

١ـ الادمان على المخدرات والمنكرات.

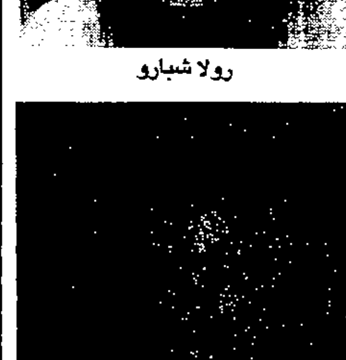
٢ـ الاتجاه للسفر ومغادرة البلد الذي لا يستطيع استيعاب مواطنيه من الباحثين عن عمل لائق وشريف.

٣ـ تزايد ظاهرة الانضمام الى الميليشيات وحمل السلاح الذي يتحول في يد الكثيرين من حامليه الى مجرد وسيلة للانتقام من واقع البطالة القائم.

تلك ابرز معالم الحكاية المشار اليها اعلاه.. وهي عبارة عن مأساة تكبر وتزداد خطورة في بلد لم يعد فيه اي شيء الا مصدرا للخطر.. والموت السريع او البطيء.


سمير يونس


رولا شبارو


سوسن مناصفي

كتاب جديد: ٣ آلاف مرض وراثي حول العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عشرات بل ومئات الاسئلة يحاول الاجابة عنها الدكتور محمد الربيعي في كتابه «الوراثة والانسان» والذي صدر مؤخرا عن سلسلة عالم المعرفة.. والكتاب موجه الى من يرغب في التوغل في مجاهل الاسرة للكروموسومات والجينات والتعرف على اسرار حركتها وانتقالها ولذا فهو ذو فائدة خاصة لطلبة السنوات الاولى في كليات الطب والعلوم.

يشير المؤلف وفي مقدمته الى مدى ما وصل اليه علم الوراثة من تقدم فيقول لقد خطا علم الوراثة خطوات هائلة فأصبح في مدى بضعة عقود في مقدمة العلوم الطبيعية وظهرت انجازات هذا العلم واضحة من خلال الاكتشافات الاخيرة لطبيعة وعمل المادة الوراثية وازالة اللثام عن جوهر الحياة.

واصبح علم الوراثة يشكل تحديا مشوقا ومثيرا ومخيفا، يواجه جيلنا والاجيال القادمة لأجل حل الكثير من المشاكل المستعصية في الطب والزراعة.

ودرجة التطور التي بلغها العلم في هذا المضمار كبيرة بل وهائلة كما يقول الكتاب فقد تم ايجاد العديد من وسائل العلاج وطرق الوقاية كما يوجد كثير من الطرق لارشاد وتوجيه عامة الناس بشأن طبيعة توارث الامراض الوراثية واحتمال ظهورها في عائلاتهم، والنصائح الطبية لمنع ظهور مرض قد يجعل من حياة طفله سعيرا لا يطاق وتدفعنا تلك الرغبة ذاتها الى البحث عن مصادر الخطر وتجنبه بما في ذلك طبيعة الخطر واحتماله وتأثيراته الفسيولوجية والمظهرية والنفسية وطرق علاجه ان توفرت وبدون ذلك صعب التوصل الى قرار عقلاني صحيح.

انتشار الوراثة

يتحدث الكتاب الى القارىء فيقول:

... هل تعلم انك تحمل ما بين اربعة وثمانية عوامل وراثية غير طبيعية اي مرضية هذه حقيقة لا مناص منها.. اننا جميعا نحمل عوامل وراثية طبيعية بالرغم من عدم تأثيرها على صحتنا، الا انها تنتقل الى اطفالنا.. وليس من السهل تقدير خطورة هذه العوامل ما لم تظهر فعلا تأثيرها على صحة احدنا. عندما يهرع المختصون الى دراسة طبيعة المرض الوراثية وحساب احتمال ظهوره في المستقبل، وعلى هذا الاساس نتعرف على طريقة انتقاله ونسب الامراض الوراثية تختلف بعضها عن بعض كما تختلف المجتمعات المختلفة بينها بتلك النسب، فالمرض الوراثي المنتشر بين الاوروبيين يقل عنه بين الافارقة بينما تجد مرضا آخر ينتشر بين اليهود ذوي الاصل الاوروبي يندر وجوده في الاقوام الاخرى.

وهناك كثير من الامراض الوراثية لا يعرف لها علاقة عنصرية او بيئية حيث تنتشر بدرجة متساوية بين الاقوام المختلفة.. ومن ناحية اخرى.. كما يقول المؤلف ـ فان هناك حوالي ثلاثة آلاف مرض وراثي معروف ومنتشر بين كل عشرين طفلا ارسلوا للعلاج في المستشفيات البريطانية كان احدهم يعاني من مرض يعزى بالاصل الى الوراثة وبين كل مائة طفل يولد طفلان او ثلاثة مصابون بأحد التشوهات الجنينية الرئيسية وهو الى ثلاثة بالمائة من الناس يولدون بتخلف عقلي تعزى بنسبة عالية منها الى اسباب وراثية او جنينية.

المستقبل الغامض

وعن احتمالات المستقبل يقول المؤلف انه في القرن العشرين لم يثر علم باستثناء الفيزياء النووية جدلا وحوارا وخوفا واملا مثل علم الوراثة هذا العلم الذي ولد في بداية هذا القرن نتيجة الحاجة الى توفير انواع جديدة ومحسنة من النبات والحيوان والذي نما تدريجيا ليصبح في طليعة العلوم التجريبية ففي عقود قليلة تم توضيح تركيب الكرموسوم والقاء نظرة على الكثير من الظواهر الجزئية للحياة مما مهد السبيل الى الهندسة الوراثية.. وهي واحدة من ارقى العلوم في يومنا الحاضر والوراثة علم البيولوجيا الذي نأمل منه جعل احلام البشرية حقيقة واقعة فلقد منحنا علم اليقين اننا لسنا الا جزءا من هذه الحياة وان جذورنا هي جذور الحياة وان تاريخنا قد ترك بصماته على تصميمنا الوراثي..

فنحن نملك جينات مشتركة مع كل انواع الحياة القديمة والحاضرة.. مع كل انواع الكائنات الحية التي وجدت على هذه الارض.

اننا نتوقع ان نرى الكثير من الانجازات العلمية التي كانت الى وقت قريب تبدو مستحيلة وها نحن اليوم نرى بعضها.. فالوراثة اصبحت علما تطبيقيا دعا لحل عديد من المشاكل المستعصية للعصر.. والتي تتراوح ما بين بناء وتكوين سلالات من النباتات الاقتصادية الى تصحيح التشوهات والامراض الوراثية.

والوراثة تعني طريقة معينة في التفكير وفي تفهم الحياة ومصيرنا البيولوجي الا انها ايضا علم تطبيقي.. لا يبحث عن اسرار الحياة ويفسرها فقط وانما يصنع الحلول لما تفرزه هذه الحياة من اخطاء ايضا.. فنحن ننشأ حاملين عالما وراثيا صغيرا معنا يضعنا في طريق فريد من نوعه الا اننا نحمل معنا الى هذا العالم نواقصنا وعللنا ونحن نعرف ان الامراض الوراثية ليست بالنادرة وهذا بالنسبة للام التي تلد طفلا مصابا بعاهة قاتحة مسألة تأخذ ابعاد كبيرة وهنا تكمن اهمية الابحاث الجارية في موضوع الوراثة الطبية.

وسوف يشهد العقد القادم سيطرة الهندسة الوراثية.. فانجازات المستقبل ستتخطى بلا شك اكثر احلامنا جرأة.

الحكومة السودانية تزيل السكن العشوائي في الخرطوم وتسترد اراضي تبلغ قيمتها ١٠ ملايين جنيه سوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد ان وجهت وزارة الاسكان للاسراع في تنفيذ الخطة الاسكانية المبرمجة قرر السيد محمد طاهر جيلاني وزير الاسكان في حكومة السيد الصادق المهدي ازالة جميع السكن العشوائي والحيازات على الاراضي الحكومية فقامت فرق من السلطات المسؤولة في الاراضي وباشراف القاضي عدلان النعيم قاضي محكمة الخرطوم جنوب الجزئية ببدء عملية الازالة بمنتصف شهر يوليو (تموز) الماضي بحضور المسؤولين من السكان والمتعمدية وقوة كبيرة من شرطة الاحتياطي المركزي.

وكان السكن العشوائي هو احدى المشاكل الكبيرة التي تعاني منها العاصمة السودانية منذ سنوات طويلة بدأت ببضع احياء من الكرتون في ضواحي العاصمة وتطورت الى احياء كادت ان تصبح ثابتة رغم مبانيها الفقيرة. ثم كان الجفاف والتصحر ومعاناة المجاعة التي ادت الى نزوح الالوف الى ضواحي العاصمة واقامة المزيد من الاحياء العشوائية على اطرافها.

كيف تمت الازالة والمناطق التي تأثرت بها؟

ومن خلال استطلاع قمنا به شمل مناطق الازالة بالجريف غرب وسوبا بالخرطوم وقفنا على نتاج حملة الازالة تلك.. ففي منطقة سوبا حوالي ٢٠ كلم جنوب الخرطوم حيث بدأ السكن العشوائي حوالي سنة ١٩٦٠م كان سعر المتر المربع ١٥ قرشا بلغ هذا العام ٢٠ جنيها وذلك عن طريق وضع اليد على اراضي حكومة وبيعها للراغبين وقد وصل عدد المنازل التي شيدت في تلك المنطقة حوالي ٩٥٠ منزلا. ويحكي احد الذين ازيلت منازلهم ان هناك اربعة يحتكرون اراضي سوبا ويقومون ببيعها لكل من يرغب دون أوراق رسمية ونحن لا نطالبهم بالأوراق الرسمية لأننا نعلم سلفا أن هذه الأراضي حكومية وان الاسعار قليلة مقارنة بالاراضي المخططة ولكننا لم نتوقع ازالة هذه الاراضي بحكم بعدها عن العاصمة وهؤلاء يطمئنونا بان هذه الاراضي لن تصلها يد الحكومة وهي اراضي أجدادهم وبالتالي حكر لهم.

وقد اعلن المسؤول عن الحملة انه قد تمت ازالة اكثر من ٦٥٠ منزلا عشوائيا منها ١٧٥ منزلا في منطقة سوبا باللعوتة كما تمت ازالة جميع مباني امتداد سوبا المحاذية للسكة الحديد ويزيد عددها عن ٥٠٠ منزل واستمرت عمليات الازالة وقد اصدر القاضي المشرف على العملة توجيهات باطلاق الرصاص على اي مواطن يقترب من الجرار او يثير شغبا عند الازالة.

السكن العشوائي الفاخر

المنطقة الثانية التي باشرت فيها فرق الازالة عملها في الخرطوم كانت منطقة الجريف غرب مربع ٦٤ حيث اشترى بعض المواطنين مساحات تتراوح ما بين ٤٥٠ ـ ٦٠٠ متر من مواطنين ادعوا ملكيتها ثم قاموا ببيعها على انها ملك زراعي حر وبدات عمليات البناء وفقا لشهادات بحث قديمة بعضها صادر في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥م وقد اتضح ان الدولة ادخلت هذه الاراضي في الخطة الاسكانية وقامت بتعويض اصاحبها باخرى وهذه المنطقة التي ظهر فيها ما يعرف اليوم بالسكن العشوائي الفاخر.

وقد اوضح المسؤول انه قد تم هدم اكثر من ٢٥٠ قطعة مسورة بالطوب الاحمر في ميدان وسط الاسكان الفاخر بالمنطقة والمسؤولون بالاراضي ولجنة السكن العشوائي اكدوا ان ذلك الميدان خصص اساسا لتشييد عدد من مباني قديمة لمربع ٦٤ باركويت الا انه تم الاعتداء عليها وبيعها باسعار تراوحت ما بين ١٥ الى ٢٠ الف جنيه للقطعة.

واتضح ان الذين قاموا بالشراء هم من الفئات المستنيرة والميسورين منهم رجال اعمال وموظفون حكوميون يحتلون مناصب مرموقة في الدولة ويبدو ان البعض كان قد بدأ البناء بالاسمنت المسلح وانه لم يكن هناك ما يشير الى ان الازالة ستشمل هذه المنطقة خاصة ان الذين اشتروها نوعية معينة من المواطنين وقد تلاحظ ايضا ان خدمات المياه والكهرباء متوفرة في هذه المنطقة وتلاحظ ايضا ان البناء في هذه المنطقة مربع ٦٤ كله من الطوب الاحمر ومعظم المباني عبارة عن قطع مسورة فقط دون حجرات ولكن هنالك عددا من المنازل كادت ان تكتمل وشملها الهدم ايضا.

العديد من المتضررين وصف عمليات الازالة بانها لا انسانية حيث تركتهم واسرهم ومتاعهم في العراء.. اما السيد محمد طاهر جيلاني وزير الاسكان فقد قال اننا سنستمر في ازالة جميع الحيازات غير القانونية للاراضي وازالة السكن العشوائي الفاخر لاستعادة كل الاراضي المنهوبة وايقاف التدخل الطفيلي لسماسرة الاراضي حماية للمال العام من عبث العابثين وان هذه اول مبادرة جريئة لتنفيذ برنامج اقتلاع الفساد المايوي كما يعتبر من صميم برنامج الحكومة واعلن ان لا تراجع عن ذلك وكشف الوزير أن قيمة الاراضي التي استعادتها الحكومة تقدر حتى الان بحوالي ١٠ ملايين جنيه في منطقتين فقط.

واشار وزير الاسكان الى ان الحكومة لم تقم بتوزيع هذه الاراضي حتى الان وهي اراض بالطبع حكومية يمنع القانون التصرف فيها دون الرجوع للجهات الرسمية وهي حتى الان حيازة ولا يحق لمن يحوز ارضا دون الرجوع للجهات الرسمية او لديه اوراق تثبيت ملكيته لهذه الاراضي لا يحق ان يطالب بتعويض وبالتالي لا تعويض لاحد في مناطق السكن العشوائي بل هناك دراسة شاملة للسكن العشوائي في العاصمة القومية وبموجبها ستحل مشاكل كل المواطنين الذين يتضررون من ازالة مساكنهم ويعطى كل مستحق حقه وستقطع الطريق امام السماسرة وتجار الاراضي.

لجنة للسكن العشوائي الفاخر:

وفيما يتعلق بوجود ١٢ عمارة سكنية او ما يسمى بالسكن العشوائي الفاخر في مربع ٦٤ تتراوح ما بين طابقين الى ثلاثة طوابق بعضها اكتمل تماما وبعضها الاخر في اطواره النهائية وهي توجد في مناطق السكن العشوائي ولم يتم ازالتها بعد ما ازيل من منازل اوضح الوزير انه بالفعل هنالك عدد من العمارات شيدت عن طوقها بين المساكن العشوائية ذات الطوابق الارضية واصبحت مشكلة امام الوزارات وتم تشكيل لجنة طارئة لدراسة موقف هذه العمارات وازالتها باسرع فرصة وهذا شيء لابد منه ولكن بالطريقة التي تضمن ارجاع اراضي الدولة باسرع وقت ممكن.

في غضون ذلك قرر تضامن قوى الشعب السوداني رفع دعوى مدينة ضد وزير الاسكان والاشغال العامة للاجراءات التي اتخذها بشأن مساكن الفقراء في منطقة سوبا. وقال التضامن ان الاجراءات التي يتبعها وزير الاسكان تتعارض مع ما اعلنه رئيس الوزراء فيما يختص بما يسمى بالسكن العشوائي وقال ان العمليات التي يقوم بها الوزير هي عمليات لا انسانية وعنصرية في جوهرها وتتناقض مع اخلاقيات الشعب السوداني.

ودعا التضامن الى دراسة اسباب نزوح المواطنين من قراهم ومساكنهم الاصلية لاماكن مسكنهم الحالي لازالة هذه الاسباب ومعالجتها وليس عن طريق القرارات المرتجلة واللاانسانية.

لجنة قومية

على صعيد آخر اعلنت اللجنة القومية لتطوير السكن العشوائي انها تعد الان لاقامة مؤتمر قومي لبحث موضوع السكن العشوائي تحت رعاية السيد بن محمد الحسن عبد الله يسن ودكتور علي حسن تاج الدين عضوي مجلس راس الدولة، وقال رئيس اللجنة ان المسؤولين اكدوا اهتمام الدولة بتوفير السكن لكل مواطن وتصديها بحزم لسد الطريق امام سماسرة الارض الذين اثروا بالاتجار في اراضي الدولة على حساب المواطن صاحب الحاجة الماسة للسكن والمأوى.

وتضم هذه اللجنة ممثلين من مناطق السكن الشعبي في ام درمان والخرطوم والخرطوم بحري وتعمل على تضافر الجهد الشعبي والرسمي من اجل حل قضية السكن.

الادارة العامة وفرع جدة: ص. ب: ٥٤٥٥ جدة ٢١٤٢٢ ـ هاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (ثلاثون خطا)
فرع الرياض: ص. ب: ٤٦٨١ الرياض ١١٤١٢ ـ هاتف: ٤٧٧١٠٠٠ (عشرة خطوط)
فرع مكة المكرمة: ص. ب: ١٠٧٤ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٤٥٠٥٤٥ (عشرة خطوط)
فرع الدمام: ص. ب: ٢٦٦٦ الدمام ٣١٤٦١ ـ هاتف: ٨٤٢٠٤٣٤ (عشرة خطوط)
فرع أبها: ص. ب: ٥٢٢ أبها ـ هاتف: ٢٢٥١١١١ (عشرة خطوط)
مكتب الطائف · مكتب حائل · مكتب القصيم · مكتب ينبع · مكتب لندن

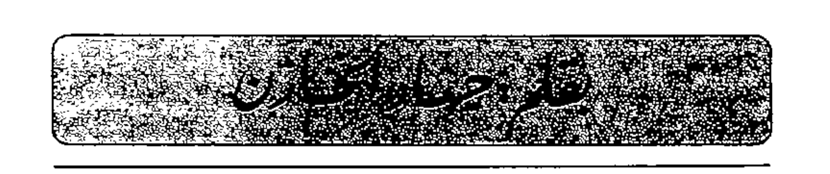
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. Box 5455 Tel 644-4444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. Box 4681 Tel 477-1000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. Box 1074 Tel 545-0545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. Box 2666 Tel 842-0434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. Box 522 Tel 225-1111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. Box 232 Tel 323-2200
Hail Office: P.O. Box 1332 Tel 533-2235 (3 lines)
Taif Office: P.O. Box 1245 Tel 736-8690 (3 lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel 322-5666 (5 lines)
London Office: Tel 353-5675 (5 lines)





الاهتمام الأميركي بالشرق الأوسط كما تعكسه الأخبار في اسبوع



بقلم: جهاد الخازن

اكتب هذه السطور في نهاية الأسبوع لتنشر اليوم (الثلاثاء)، وامامي ملاحظات جمعتها على مدى ايام عن الدور الاميركي في دفع مفاوضات السلام، قررت ان اضعها جانبا، وان اعلق على اخبار الصحف الاميركية عموما عن الشرق الأوسط فهي تعكس نوع الاهتمام الاميركي ومداه.

ويستطيع القارىء في النهاية ان يقارن ما جمعت له بما عنده من صحف عربية فيعرف الفرق.

وقد اعتدت في واشنطن ان اقرأ الجرائد الخمس الرئيسية، ومعها بعض المجلات العامة والمختصة، ونشرات سياسية دورية، بالاضافة الى سجل الكونغرس. وبما ان الصحف الاميركية هائلة الحجم، فان مساعدة عربية لي تقص اخبار كل هذه المطبوعات وترتبها حسب المواضيع لأستطيع العودة اليها بسهولة.

وهكذا فامامي اليوم حصيلة الأسبوع الماضي من الأخبار، وقد وجدتها لا تختلف كثيرا في عناوينها الرئيسية عن الأسبوع السابق، مع وجود مواضيع طارئة، فتحت مادة «السودان» مثلا كان هناك حوالي ١٢ خبرا اكثرها يعود الى حادث اسقاط الطائرة في جنوب السودان وما تبع ذلك من تطورات.

على كل حال، اختارت المساعدة ان تقسم الأخبار على العناوين الرئيسية التالية:

اسرائيل، وهو عنوان دائم في الصحف الاميركية، غير ان اخبار الأسبوع الماضي شملت تحقيقا عن الخلافات العميقة داخل المجتمع الاسرائيلي بين اليمين واليسار، والمتدينين والعلمانيين، والشرقيين والغربيين (سفارديم واشكناز). وكان هناك ايضا نبذة عن حياة يهوشواه كوهين الارهابي الذي اشترك في قتل الكونت برنادوت وتوفي في الأسبوع الأسبق.

اسرائيل والاتحاد السوفياتي، وهذا موضوع غير اسبوعي، كنت اراه في السابق عندما يدور الحديث عن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. اما في الأسبوع الماضي فقد ضم مجموعة كبيرة من الأخبار كلها تعليقات عن نتائج اجتماع هلسنكي. ووجدت ان المراسلين الاميركيين منقسمون في اسباب توقف المحادثات بعد ساعة ونصف الساعة، وبعد ١٩ سنة من قطع العلاقات بين موسكو وتل ابيب. ونشرت الصحف الاميركية باسهاب الموقف السوفياتي الذي اتهم اسرائيل بمحاولة تحويل اجتماع بسيط لدرس فتح قنصلية الى مؤتمر سياسي موضوعه اليهود السوفيات....

اسرائيل والولايات المتحدة، وهذا موضوع اسبوعي يدور عادة على العلاقات المتنامية بين الفريقين والمساعدات الاميركية القياسية لاسرائيل. الا ان المواضيع هذا الأسبوع ـ وعلى مدى الشهرين الماضيين ـ كانت مختلفة فاكثرها يدور على مسلسل فضائح التجسس الاسرائيلي على الولايات المتحدة وهي فضائح تكاد تفوق الحصر، فالقارىء العربي يقرأ في صحافته عن قضيتين او ثلاث كبرى، مع ان هناك قضايا كثيرة متفرعة منها. وبين الأخبار التي في يدي مثلا موضوع عن محاولة الاسرائيليين سرقة اجهزة متقدمة للاستطلاع الجوي من شركة في شيكاغو. ورغم ان الشركة قدمت تسجيلات تثبت اتهاماتها الا ان السفارة الاسرائيلية نفت مرة اخرى ان تكون لاسرائيل علاقة بالموضوع. وهناك ككل اسبوع مجموعة من الأخبار مصدرها الكونغرس عن اعضاء زاروا اسرائيل او علقوا على العلاقات معها، وطالبوا بزيادة المساعدات لها عموما، او لأمور محددة مثل تمويل المقاتلة «لافي».

غير انني اتوقف مع القراء عند خبر من النوع غير المألوف هو عن ولد من قبيلة اوغلالا سيوكس الهندية الحمراء ادعت امه اليهودية انه من سلالة الزعيم كريزي هورس. واستقبله الرئيس الاسرائيلي حاييم هرزوغ، فيما انكرت قبيلة سيوكس ان الولد متحدر من زعمائها.

مفاوضات السلام، وهذا ايضا موضوع اسبوعي حتى عندما لا يكون هناك نشاط حقيقي في هذا المجال. وقد وجدت هذه المرة ان كمية الأخبار كبيرة تعكس اهتماما اميركيا متجددا في ضم الأردن الى عملية السلام. وكان هناك خبر عن عزم الولايات المتحدة على توسيع دورها في المفاوضات، واحتمال ارسال وزير الخارجية جورج شولتز الى الشرق الأوسط كخطوة اولى في هذا المجال. ووجدت للأسبوع الثالث على التوالي اخبارا عن الاهتمامات الاميركية في الضفة الغربية ومحاولة واشنطن توجيه مساعداتها عن طريق الأردن واسرائيل، واصرار الأخبار مرة اخرى انها تفعل ذلك لسببين، اضعاف منظمة التحرير في الضفة، ومحاولة فرض تعاون في الأراضي المحتلة بين اسرائيل والأردن.

مصر، وعادة ما تكون الأخبار عنها ذات علاقة بمفاوضات السلام، الا ان اكثرها هذه المرة كان تحقيقات صحافية عن الاسكندرية وبدو سيناء، مع وجود تتمات للمفاوضات على طابا، وتعليقات في الكونغرس على زيارة بعض الأعضاء للقاهرة.

الارهاب، وهذا موضوع خطير سبق المواجهة في البحر الأبيض المتوسط هذه السنة، ولا يزال مستمرا، مع ان الصحافة العربية تكاد تفقد الاهتمام به. ووجدت ان المقتطفات عن الارهاب كانت اكبر مجموعة منفردة من الأخبار، واخترت منها نوعا من الاذية عادة ما يغفل عنها القارىء العربي، فقد عرض على الكونغرس في الأسبوع الماضي مشروع قرار آخر لمعاقبة بعض الدول اقتصاديا بحجة ضلوعها في «الارهاب». ووجدت بالاضافة الى الأسماء المألوفة اسم سورية، اما مشروع القرار فيقترح منع التصدير اليها او الحد منه ومنع الاستيراد منها.

وكان مع الأخبار «لازمة» تعليق ليهودي يقول انه لا يوجد فرق بين «الارهاب» والقتال من اجل الحرية اذا سقط ضحايا ابرياء.

ولبنان في الأخبار اسبوعا آخر، وليته يطلع منها مرة، فأخباره دائما عن انفجارات وقتل وتدمير، شملت هذه المرة تعليقات على السيارات المنفجرة ومن يقف وراءها، مع مجموعة اخرى عن قتل احد جنود الأمم المتحدة في جنوب لبنان، ووضع القوات الدولية هناك.

وجمعت المساعدة معا مجموعة من الأخبار تضعها كل اسبوع تحت اسم «منوعات»، ربما لأنها لا تعرف كيف ستصنفها، او لأنها يمكن ان تقع تحت اكثر من تصنيف. وكان بينها هذا الأسبوع تعليق لعضو في الكونغرس عن الحملات العنصرية على العرب الاميركيين.

واخيرا، فقد ضمت الأخبار مجموعة كبيرة عن حرب الخليج، الا ان التركيز فيها كان مرة اخرى على مصالح الغرب، وبالتحديد سلامة ناقلات النفط. اما الفواجع المحلية الناجمة عن الحرب فلا تحظى باهتمام يذكر.

وبعد،

فالقارىء ربما وجد ان اهتمامات الصحف الاميركية من اسبوع الى اسبوع لا تختلف عن اهتمامات صحفنا، وهذا صحيح، الا ان تركيزها مختلف، فلو عاد القارىء مثلا الى مجموعات الأخبار الأربع او الخمس الأولى لوجد انها كلها تصب في خانة اسرائيل، فحتى الأخبار الواردة تحت اسم مصر يمكن ان تقسم الى اخبار مصرية بحتة، وهي قليلة، واخبار اخرى ذات علاقة بالحرب والسلام وتطور العلاقات مع اسرائيل.

والاميركيون يملكون القدرة على متابعة الأخبار بشكل اغراقي، فقد رأيت عنوان «الارهاب» يطغى على كل شيء آخر خلال المجابهة في البحر الأبيض المتوسط. فيوجد معه جو من الضغط على صانعي القرار الاميركي يؤدي باستمرار الى اتخاذ قرارات خاطئة.

ويكاد يكون في مثل خطر هذا موضوع المتابعة، فنحن عادة ما ننسى الحدث عندما يكون العمل الاسرائيلي عليه قد بدأ، وهكذا فالمشاريع المطروحة في الكونغرس اليوم لمعاقبة دول «ارهابية» لا تكاد تسمع في الصحافة العربية، مع ان آثارها قد تبقى معنا سنوات.

واخيرا فانه يكفي دليلا على قوة اسرائيل في الولايات المتحدة انه رغم جميع اخبار فضائحها المستمرة، فان مصالحها لم تتأثر بشيء، وكأنها في معزل عن الدنيا كلها.

العـودة إلى الأفـراد

بقلم: صلاح قبضايا

كانت الملكية الخاصة منذ الأزل، ولم تكن قبلها ملكية اخرى. وكان الفرد في البداية، وظل الفرد دائما هو محور الحياة. ولم يكن المجتمع في يوم من الأيام سوى مجموعة من الأفراد، ولم تكن مصالحه سوى حصيلة مجموع المصالح الفردية.

غير ان فلاسفة «المادية» ـ وجلهم من اليهود ـ ابتكروا نظريات، تخاطب أحط غرائز البشر، وتعتمد على الماديات الملموسة، وتستبيح أعراض النساء، ولا تعنى بتحديد أنساب الاطفال، وتتنكر للأديان.

وربما جاء ظهور هذه النظريات الفلسفية كرد فعل سيىء للسيطرة الكنسية العنيفة، والاستبداد الاقطاعي والاستغلال الصناعي الأكثر سوءاً. وهي مرحلة من تاريخ أوربا الصناعية والكنيسة المسيحية والهيلمان البابوي، مرحلة ما لبثت ان انتهت.

وكان أخطر ما في هذه الفلسفات المادية هو الجانب الاقتصادي الذي ينادي بالملكيات العامة، ويعمل على تصفية الملكية الخاصة، ويبتكر وسائل كثيرة لتحقيق ذلك، منها ما يشتمل على كل أساليب التآمر والعمل السري، والاغتيالات وغير ذلك من الوسائل التي يسجلها تاريخ الحركات المادية.

وقد برزت هذه النظم الاقتصادية التي تتنكر لملكية الانسان الخاصة، وتعتمد على ما يعرف بالملكية العامة والشيوع، خلال النصف الثاني من العقد الثاني من هذا القرن. وبدأ التطبيق بسقوط روسيا القيصرية، واستيلاء الماركسيين على الحكم.

ثم تكررت القصة بصورة مشابهة في الصين على يد زعيمها ماو. ثم كانت حركات اخرى مختلفة في شرق أسيا وفي جنوبها وفي افريقيا السوداء ـ ومناطق اخرى من امريكا اللاتينية ابرزها بالطبع كوبا ـ وكلها حركات تقترب كثيرا أو قليلا من التطبيقات المادية في روسيا والصين!

التطبيقات الفاشلة

وأجمع المؤرخون ورجال الفكر على ان كل تلك التطبيقات للنظريات المادية فشلت في تحقيق اي من الأهداف التي بشرت بها. واختلفوا في تفسير وتعليل هذا الفشل. وبعض مؤيدي «المادية» ذهب الى ان ذلك ما هو إلا مرحلة في طريق الوصول الى المجتمع «اليوتوبي» الذي تبشر به معظم تلك النظريات المادية، وأن «المعاناة» الحالية مرحلة ضرورية في طريق الرخاء المقبل (!) وذهب آخرون من اصدقاء «المادية» الى ان الفشل كان في التطبيق، أما النظرية فقد ادعوا سلامتها وصحتها وبراءتها من كل داء وسقم(!). وانقسم الماديون على أنفسهم حول اساليب تطبيق النظريات المادية، وتبادلوا الاتهامات من كل نوع ـ بدءاً بالجهل وانتهاء الى العمالة ـ دون ان يجرؤ أحدهم على المساس بالنظرية نفسها (!).

وذهب غير الماديين الى التأكيد على ان الملكيات العامة تتعارض مع أبسط اشكال ومفاهيم الانسانية وأنها لا تستقيم مع أساليب الادارة السليمة، كما أنها تحرم الانسان من ممارسة حريته بكل أشكالها وأنواعها.

وبصرف النظر عن الأسباب والعلل، فان الفشل ظاهر وواضح في كلا التجربتين، وهو اكثر وضوحا في التجربة السوفيتية التي لجأت الى السلاح لتطويع شعوب بعض بلدان أوربا الشرقية، ولتفرض عليهم النظرية والتطبيق معاً، حتى ظهر ما يعرف الآن باسم «الامبريالية السوفيتية» التي كشفت عن وجهها في المجر عام ١٩٥٦، وفي تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٧٠، وفي مناطق اخرى في آسيا وشرق أوربا اتبعت فيها من الأساليب ما هو أقل عنفاً!

ومن مظاهر الفشل الذي تجسده تعاسة الانسان الذي يعيش في ظل هذه التطبيقات ما نراه منذ زمن ـ وحتى الآن ـ من معاناته على المستوى الشخصي، وحرمانه من حقه في القول والسفر والتراسل وإبداء الرأي، وعجزه عن الاقتناء الى حد ان بعض انواع الملابس والأدوات الشخصية تشكل أمام الانسان السوفيتي حلماً يستحيل تحقيقه، ولا يمكنه الحصول عليه حتى لو عمل في سبيله العمر كله.

وقد كانت الصين هي أول من بدأ بالتراجع على المستوى الاقتصادي، بعد ان تأكدت من ان التمسك بنصوص النظريات قد يشكل كارثة اقتصادية لا يمكن الصمود امامها. وأول وأهم ما أقدمت عليه الصين هو قيامها بافتتاح بورصة للأوراق المالية في مدينة شنيانج ـ شمال شرق الصين ـ والتمهيد لفتح اسواق مالية حرة في مدن اخرى بالصين.

واعترفت الصين كذلك بفشل الملكية العامة في بعض مصانعها التي حققت خسائر كبيرة في ظل القطاع العام والتبعية للدولة، ومن ذلك المؤسسة الصينية العامة لصناعة العدد والأدوات الصناعية التي أعلنت إفلاسها.

وآخر ما جاء من الصين يشير الى تأكيدات قوية على الابقاء على النظم الرأسمالية المتبعة حاليا في مستعمرة هونج كونج البريطانية بعد ان تنضم الى الصين، بحيث لا تخضع المؤسسات والشركات والبنوك والأسواق المالية في هونج كونج لشيء مما يطبق في الصين، ولتبقى فيها كل أسباب الرواج والنجاح الراسمالي.

واعترف الاتحاد السوفيتي ـ على استحياء ـ بفشله في ادارة وملكية الحوانيت الصغيرة، وبعض المشروعات المحدودة. وجاء ذلك في اعتراف رسمي نشرته الصحف الرسمية في روسيا، وقالت إن هناك اتجاهاً الى السماح للأفراد بافتتاح وادارة بعض المطاعم الخاصة والمقاهي، بل وتمليك الأفراد بعض المشروعات المشابهة التي كانت تخضع للملكية العامة ولادارة الدولة (!)

انتصار الراسمالية

وفي دول العالم الثالث ـ جنوب شرق آسيا، وفي امريكا اللاتينية، وافريقيا وغيرها، هناك موجة من التراجع عن افكار الملكية العامة وسيطرة الدولة على ادارة المشروعات، وهو ما يبدو بوضوح في طرح بعض المشروعات العامة للبيع للقطاع الخاص في البرازيل والمكسيك والأرجنتين.

وفي ماليزيا وسنغافورة تم تصفية الملكية العامة لشركة الطيران في كل من الدولتين، وطرحها للاكتتاب أمام الأفراد. والشيء نفسه يجري الآن في هولندا التي أقرت بخطئها في تأميم بعض المشروعات وإقدامها على الغاء هذا التأميم، وتخلي الدولة عن ملكية شركة الطيران الهولندية ومؤسسة الغاز والوقود. وقررت المانيا الغربية كذلك تخلي الدولة عن ملكية شركة الطيران الالمانية. وتفكر بريطانيا الآن في عرض قنوات التليفزيون للبيع، والسماح للأفراد الانجليز بشراء محطات التليفزيون.

وبدأت فرنسا تتراجع عن برنامج التأميم الذي بدأ منذ سنوات وفشل في تحقيق أهدافه. والاتجاه ذاته يقوى الآن في كل من النرويج واسبانيا وايطاليا.

ولم تنجح التجربة التركية في سياسة التأميمات مما حدا بالحكومة التركية الى وضع مشروع متكامل لتحويل مئات المشروعات التي تملكها الدولة الى الملكية الخاصة، وتشجيع الرأسماليين الأتراك على شراء المؤسسات العامة وإدارتها بعد ان فشلت الدولة في ذلك. كما ان تركيا دعت البنوك التجارية العالمية الى مساعدتها في تحويل مشروعاتها العامة الى ملكية الأفراد.

وبدأت باكستان وبنجلاديش في عرض المؤسسات العامة التي تملكها الدولة على الشركات المساهمة ايماناً منها بجدوى القطاع الخاص، وقدرته على ادارة ما يملك وإنجاحه. وقررت الحكومة الباكستانية كذلك بيع أسهمها في سبعة مشروعات صناعية ضخمة للشركات الخاصة والأفراد، كما عرضت سريلانكا اكبر شركتي تأمين للبيع للأفراد وأصحاب رؤوس الأموال.

ويمكن القول إن هذا العقد يشهد بالفعل تحولا الى الملكيات الخاصة، وانحساراً للملكيات العامة، وانتصاراً للرأسمالية، ولحرية الانسان، وحقه في ان يملك ويبيع ويشتري ويتنقل ويفكر ويعلن رأيه دون خوف.

رأي الشرق الأوسط

اقتراح عراقي

اعلان العراق استعداده لقبول ضمانة دولية بعدم الاعتداء بين ايران والعراق وتوثيق اتفاقية الضمان وايداعها في الأمم المتحدة يعكس توجها عراقيا واضحا نحو السعي لانهاء الحرب الدائرة بين البلدين المسلمين بالأسلوب السلمي.

وهذا التوجه أكده من قبل الرئيس العراقي صدام حسين من خلال رسالته التي وجهها لايران في اوائل شهر اغسطس (آب) الماضي وهي الرسالة التي اعلن العراق انه سيطرحها على مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي بدأ أعماله امس في هراري عاصمة زيمبابوي.

المهم في ذلك كله ان العراق يريد السلام يريد وضع حد لهذه الحرب الشرسة التي وقع الآلاف من الجانبين ضحايا لها والتي استنزفت كما هائلا من موارد كل منهما.

والعراق ـ في توجهه هذا ـ وكما أكد الدكتور سعدون حمادي لا يطرح السلام ليتخذ منه فرصة للتهيؤ لعمل عسكري في وقت ما ضد ايران بل يتطلع الى السلام والى ضمانة دولية لاقراره.

كما ان العراق سواء من خلال نداء الرئيس صدام حسين للسلام او اقتراح الضمان الدولي له يؤكد على نقطة اساسية تتمثل في عدم تدخل اي دولة في الشؤون الداخلية للدولة الأخرى وهو المنطلق الرئيسي لحماية اي سلام طبقا لميثاق الأمم المتحدة ونصوص القانون الدولي.

ومن هنا كان تركيز العراق على تحويل القضية الى الأمم المتحدة وبوجه خاص مجلس الأمن الدولي لتحصل من الدول الكبرى الخمس الدائمة العضوية فيه على ضمانة دولية بعدم اعتداء اي طرف على الطرف الآخر حتى يمكن بلورة اتفاق السلام في شكله المتكامل ليصبح وثيقة عالمية لا يمكن الاخلال بنصوصها.

حرب الجواسيس

اشتعلت حرب الجواسيس من جديد بين الشرق والغرب بعد اعتقال المخابرات الامريكية لموظف سوفياتي في منظمة الأمم المتحدة بتهمة التجسس، واعتقال المخابرات السوفياتية لصحفي امريكي يعمل في موسكو منذ اكثر من خمسة اعوام بالتهمة نفسها.

وفي «حرب الجواسيس» ليس في الامكان معرفة الحقائق لأن العملية تتحول في كثير من الأحيان الى عملية شد وجذب تستمر بعض الوقت وتنتهي بتبادل تسليم المعتقلين بعد ان يكونوا قد امضوا في السجن بضعة اعوام.

والتجسس في زمن السلم اخف وطأة منه في زمن الحرب. ومع ذلك فان التسابق في ميادين التسلح وابتكار انواع حديثة من الأسلحة الفتاكة، جعل كل دولة من الدول الكبرى تضاعف من محاولاتها لاستكشاف ما لدى الدول الأخرى من اسرار.

ولعل اخطر ما اذيع عن عمليات التجسس، كشف النقاب اخيرا عن اعتقال اكثر من ٢١ شخصا متهما بالتجسس في المانيا الغربية.

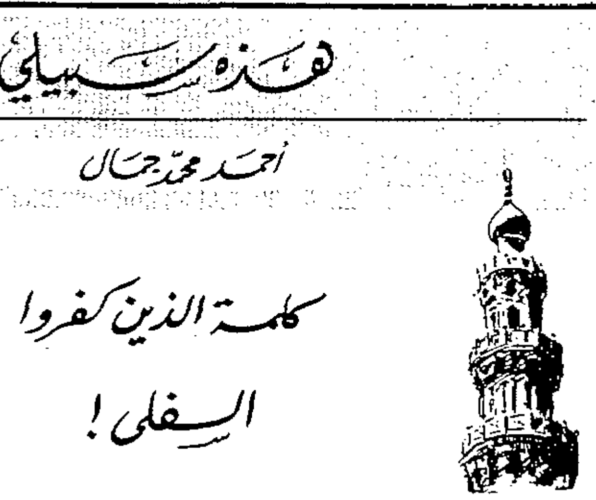
وقد اعلنت حكومة بون ان الأشخاص المعتقلين دخلوا الى المانيا الغربية من برلين الشرقية بعد ان جرى تدريبهم في عدد من عواصم اوروبا الشرقية على اعمال التجسس.

ورغم ان حكومة برلين نفت ان تكون لها اي علاقة بالأشخاص المعتقلين، فقد أكدت حكومة بون ان المتهمين ما كان في امكانهم دخول المانيا الاتحادية من برلين الشرقية لو لم يتم ذلك بعلم السلطات الالمانية الشيوعية وباشرافها.

تبقى عمليات التجسس الفضائية التي تجري بواسطة الأقمار الصناعية والطائرات. وقد اذيع منذ ايام ان الطائرات الامريكية طاردت طائرات سوفياتية حاولت التجسس على بعض القواعد الامريكية في بحر البلطيق. وقد مر الحادث بسلام لأن واشنطن وموسكو حريصتان على عدم افشال قمة ريجان ـ جورباتشوف المرتقبة.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



كلمة الذين كفروا السفلى!

الاسلام يواجه تحديات متنوعة، وفي ميادين متعددة. هذه حقيقة لا تنكر، ولكن هناك حقيقة أخرى تقابلها، وهي ان ثباته امامها مكين وقديم، قديم لأن أعداءه الذين واجهوه بهذه (التحديات) قدماء، وهم سلف ولهم خلف طالحون مثلهم، ولكنهم عصريون بحكم تقدم العلم، وتطور التقنية.. او ما يسمونه (التكنولوجيا). وثباته أمامها هو مع السلف ومع الخلف على سواء.. لأنه من عند الله، هو الذي شرعه، وهو الذي فرضه، وكذلك هو الذي رضيه للناس دينا، ولذلك ضمن عز وجل انتصاره ـ مهما هوجم وحورب ـ فكلمة الله هي العليا، وكلمة أعداء الاسلام السفلى، وحسبنا قول الله تبارك وتعالى: **«اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا»**، وقوله عز وجل: **«وجعل كلمة الذين كفروا السفلى، وكلمة الله هي العليا، والله عزيز حكيم»**.

وإن ما نراه ـ أو رأيناه فيما مضى من عهود ـ من تخلف المجتمعات الاسلامية او الدول المنتسبة إلى الاسلام، وضعفها وهزيمتها امام أعدائها، وانحسار ظل الاسلام من مجتمعات ودول أخرى ـ كل ذلك عائد إلى (المسلمين) أنفسهم، إلى تخليهم عن الاسلام عقيدة وشريعة وسلوكا، وإلى ركونهم إلى الذين ظلموا، وقد نهاهم القرآن عن ذلك في قول الله عز وجل: **«ولا تركنوا إلى الذين ظلموا»**.

كما أنهم اتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين، وقد حذرهم القرآن من ذلك في قول الله تبارك وتعالى: **«يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا»**. فجعلوا بمخالفتهم لأمر الله ونهيه، جعلوا له ذلك السلطان وتلك الحجة له عليهم بأن سلط عليهم عدوهم فغلبهم على أنفسهم واموالهم ودولهم.

أجل ان الاسلام قوة، وعزة، وغلبة أمام كل التحديات القديمة والحديثة بكل صنوفها، وفي كل ميادينها، ولكن (المسلمين) هم الذين انهزموا امام التحديات والهجمات الماكرة بهم، الكائدة لهم، المتآمرة عليهم.

لقد بدل المسلمون نعمة الله عليهم بالاسلام انحرافا إلى عقائد ومذاهب وأخلاق غير إسلامية، فكانت العاقبة تبديلا بتبديل: **«ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم»**.

ويؤكد الرسول صلى الله عليه وسلم هذا النذير القرآني بنذير نبوي يقول فيه: «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلوا: كتاب الله وسنتي».

أما التحديات التي واجهت الاسلام ومازالت تواجهه فهي الشعوبية منذ الفتوح الاسلامية الأولى، والحروب الصليبية، وهجمات المغول، والحركات والمكائد اليهودية منذ ظهور الاسلام، مستمرة إلى اليوم تحت إسمها الجديد (الصهيونية)، والشيوعية الدولية، والمؤامرات المتعددة المتجددة على اللغة العربية لصلتها القوية بالقرآن والسنة والتاريخ الاسلامي، واثرها العميق في توحيد الشعوب الاسلامية تارة بمحاولة استبدال حروفها بالحروف اللاتينية وأخرى باستخدام كل شعب لهجته المحلية، والتحدي عن طريق المرأة.. بإثارة الخصومة المفتعلة بين الرجل والمرأة، في المجتمعات الاسلامية، مرة بدعوى أن المرأة مظلومة لأن حق الطلاق في يد الرجل وحده، وتارة لأن الاسلام أباح تعدد الزوجات، ولم يبح تعدد الأزواج، وثالثة لأن نصيبها في الميراث نصف ميراث الرجل، ورابعة بالمطالبة بتوظيف المرأة في أعمال الرجل جنبا إلى جنب.. فهي ـ بزعمهم ـ مثله تماما عقلا وعضلا، وبقاؤها ـ بزعمهم ـ في البيت ظلم كبير.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٤٤	٤,٤١	٣,٥١	٤,١٢	٤,٠٢	٤,١٨	٤,٢٩	٤,٢١	٤,٤٦	٣,٥٩	٣,٤٥	٤,٢٨
الشروق	٦,٠٤	٦,٠٣	٥,١٤	٥,٣٤	٥,٣٢	٥,٤٨	٥,٥٩	٥,٥١	٦,٠٦	٥,١٨	٥,١٥	٥,٤٨
الظهر	١٢,٢١	١١,٢١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٥٥	١١,٥٠	١٢,٣٢	١٢,٢٦	١٢,٢٩	١١,٣٧	١١,٤٣	١٢,١٠
العصر	٣,٤٥	٣,٥٠	٣,١٦	٣,٢١	٣,٢٩	٣,٠٨	٤,٠٤	٣,٥٧	٣,٥٨	٣,٠٨	٣,١٣	٣,٥٠
المغرب	٦,٣٨	٦,٤٠	٦,٠٥	٦,١٢	٦,١٧	٦,٠٧	٦,٥٦	٦,٤٨	٦,٤٣	٥,٥٧	٦,٠١	٦,٢٨
العشاء	٨,٠٨	٨,١٠	٧,٢٣	٧,٤٢	٧,٣٦	٧,١٤	٨,٢٤	٨,١٦	٨,١٣	٧,١٣	٧,٣١	٧,٥٣

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٥	٤,٠٤	٥,٥٥	٣,٥٢	٥,٢٤	٤,٣٢	٥,٢٥	٤,٥٨	٥,١٥	٦,٠٧	٥,١٢	٣,٣٠
الشروق	٥,٤٥	٥,٣٤	٧,٣١	٥,١٩	٦,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٤٢	٦,٥٦	٥,٢٩
الظهر	١٢,١٢	١٢,٠٩	٢,٠٥	١١,٤٨	١,٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٤	٢,١٦	١,٣٧	١,٠٢
العصر	٣,١٢	٤,٠٢	٥,٤٦	٣,٢٥	٥,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٦	٥,١٨	٥,٠٧
المغرب	٦,٢٤	٦,٣١	٨,٣٨	٦,١٥	٧,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٤٨	٨,١٦	٨,٣٢
العشاء	٧,٢٤	٧,٥١	١٠,٠٨	٧,٣٧	٩,٢٢	٩,٢٣	[illegible]	[illegible]	١٠,٠٤	١٠,١٧	٩,٥٣	١٠,٢٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٧	٤,٥٩	٤,٤٩	٤,٠٩	٤,٣٧	٥,٠٠	٥,١١	٥,٠٢	٤,٤٧	٥,٠٤	٤,٣٩	٥,٣٧	٣,٤٣
الشروق	٦,١٨	٦,٤٠	٦,٣٢	٥,٤٥	٦,١٥	٦,٢٦	٦,٥٢	٦,٤٥	٦,٢٣	٦,٣٧	٦,١٦	٦,٥٨	٥,٣٧
الظهر	١,٠٨	١,٢٧	١,١٥	١٢,٤٩	١,١١	١٢,٥٤	١,٤٢	١,٢٧	١٢,٥٧	١,١٠	١٢,٥٢	١,٢٣	١٢,٠٧
العصر	٤,٥٠	٥,٠٩	٤,٥٧	٤,٣٠	٤,٥٣	٤,٣١	٥,٢٤	٥,٠٩	٤,٣٧	٤,٤٩	٤,٣٢	٤,٥٦	٣,٤٩
المغرب	٧,٥٦	٨,١١	٧,٥٦	٧,٥١	٨,٠٥	٧,٢١	٨,٣٠	٨,٠٩	٧,٣٠	٧,٤٠	٧,٢٦	٧,٤٥	٦,٤٥
العشاء	٩,٣٠	٩,٤٦	٩,٣٣	٩,٢١	٩,٣٧	٨,٤١	١٠,٠٤	٩,٤٤	٨,٥٩	٩,٠٧	٨,٥٧	٩,٠٢	٨,٢٢

الحقائق الغائبة عمن يكرهون تحكيم الشريعة (٣)

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد

العجيب في أمر هؤلاء الذين يكرهون تحكيم شريعة الاسلام في حياة المسلمين اليوم إنهم ينتمون إلى عالم الفكر والثقافة والعلم. والمفترض فيهم انهم يحكمون العقل ويرجعون إليه في التمييز بين الأمور، واكتشاف الصواب والخطأ فيها.. لا أن يرددوا كلاما عجيبا يأباه المنطق السليم.. ويكشف تناقضه كل من يحترم عقله ويصغي لمشورته!

إنهم يجمجمون بعبارات شتى ترجع كلها إلى مقولة واحدة.. هي انهم يرون ان الشريعة الاسلامية لا تلبي حاجات العصر، وانها ان صلحت في فترات تاريخية سابقة، فهي لا تصلح اليوم في ظل ظروف الحياة المتغيرة وأساليبها الجديدة!

ومع ان هذه المقولة ـ حين يرددها مسلم ـ فإنها تكفي للحكم عليه بالارتداد عن دينه والخروج عن ايمانه، إلا اننا نفترض في قائليها الحاجة إلى التبصير والارشاد، والحرمان من التكوين الاسلامي السليم في تعليمهم، ونشأتهم، ومن هنا نقوم بالواجب في إجراء الحوار معهم وتنبيههم إلى مكمن الخطأ في رؤيتهم!

فمنهم من يظن أن الشريعة الاسلامية إنما هي جزء من التراث الاسلامي، ويؤسس على ذلك ان موقفنا منها لا يختلف عن موقفنا من هذا التراث، بمعنى أن نأخذ منه ما يناسب العصر.. ونترك منه ما لا يناسبه، لا فرق في ذلك عنده بين احكام الشريعة ووسائل الزراعة!

هذا ما وقع فيه الفيلسوف المعاصر الدكتور زكي نجيب محمود الذي كتب في كتابه «تجديد العقل العربي» ان من الواجب علينا أن ننتقي من تراثنا ما يلائم حياتنا، وان نترك منه ما لا يلائمها لا فرق في ذلك عنده بين «الشادوف» وطريقة توزيع الميراث!

افلا يعلم الفيلسوف الحكيم ان هناك فارقا بعيدا بين «الشادوف» وبين احكام الميراث في شريعة الاسلام!

«فالشادوف» آلة بدائية قديمة عرفها الانسان لسقي زراعته ولم يأت بها دين من الأديان، بل هي ثمرة من ثمار التجربة المادية. أما تقسيم الميراث ـ في تراثنا ـ فهو حكم من أحكام الله سبحانه، جاء في صريح القرآن وجاء في تعقيب آياته: **«فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما»**، **«وصية من الله والله عليم حليم»**.

وفي ختام آياته قوله تعالى: **«تلك حدود الله»**.

فكيف يظن الدكتور زكي نجيب محمود ـ أستاذ الفلسفة ـ أن الأمرين سواء؟

وكيف يجمع في هذه التسوية بين آلة بدائية عفى عليها الزمن وحكم تشريعي مقترن بعلم الله وحكمته، نزل في محكم كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه؟

إن مشكلة هؤلاء الذين «يستنكرون» الدعوة إلى تحكيم الشريعة في حياة المسلمين اليوم انهم لا يدركون الصلة الوثيقة بين العقيدة والشريعة، أو هم لا يحبون إدراكها. ويغيب عنهم أن الايمان عقد يلتزم المسلم بمقتضاه أن يتبع حكم الله سبحانه في كل شأن من شؤون حياته، وإلا فإن إيمانه لا يصح ولا يغني عنه شيئا. قال الحق سبحانه: **«وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا»**.

فكيف يسع المؤمن ـ في نظر هؤلاء الفلاسفة المعاصرين ـ أن ينحرف عن حكم الله سبحانه في قضية من القضايا، بزعم أن حكم الله سبحانه في هذه القضية لا يتفق مع طابع العصر ولا يحقق مصالح الناس؟

إن هذا الانحراف مع هذا الظن الخاطىء يساوي الكفر بالله سبحانه، ويعني مفاسد اعتقادية خطيرة، تناقض الايمان بعلم الله وحكمته وتدبيره لمصالح عباده.

وهل يتفق مع صحة الايمان أن يرى مؤمن أن ما فكر فيه بشر مثله أحكم وأصلح مما قضى به رب العالمين؟ **«أفحكم الجاهلية يبغون. ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون»**.

وعند هذه النقطة من البحث تضطرب مقولات هؤلاء الكارهين وتذهب مذاهب شتى في التبرير و«فلسفة» الانحراف عن شرع الله سبحانه!

لقد ضاع أحدهم تبريره لايثار القوانين الوضعية البشرية، أو إضفاء الصفة الشرعية عليها، على هذا النحو العجيب: قال إن القوانين الوضعية من صنع العقل البشري، والعقل من صنع الله سبحانه وإذن فالنتيجة المنطقية ان هذه القوانين من صنع الله، مادامت ثمرة العقل الذي خلقه!

كل هذه المهارة في المغالطة للهرب من تحكيم الشريعة والحياة في ظلالها!

وقياسا على هذا المنطق العجيب نقول لهؤلاء ان كل النزعات الضالة والمذاهب الهدامة المنحرفة إنما صدرت عن «عقول» بشرية، مهما كان الحكم عليها بالصواب أو الخطأ، فيلزمكم وفق منطقكم هذا ان تعتبروا كل نزعة منحرفة وكل فكر خاطىء مشرعا يجب اتباعه، مادامت من صنع العقل، ومادام العقل من صنع الله!

هكذا يتخبط الفكر المرتاب في حكمة الشريعة وصلاحيتها لكل زمان ومكان، فيحاول تبرير الخطأ بخطأ أشد منه، ويصم أذنيه عن تدبر الآيات المحكمة في كتاب الله سبحانه التي تجعل من أساسيات الايمان التحاكم إلى شرع الله سبحانه الذي يكفل العدل والخير للناس جميعا.

ومن المؤسف أن هذه المغالطة ماتزال مثبتة في كتاب يطبع ويوزع على الناس لكاتب إسلامي شهير، هو الأستاذ خالد محمد خالد، وهذه الفقرة في كتابه الذي عنوانه: «الديمقراطية أبدا». وقد ألف هذا الكتاب في أعقاب قيام ثورة ٢٣ يوليو في مصر، وكانت هناك مطالبة في تلك الأيام بتحكيم الشريعة الاسلامية والغاء الاحكام الوضعية.. ولم يكن لدى قادة الثورة قبول لهذا المطلب، ومن هنا كان كتاب الأستاذ خالد «الديمقراطية أبدا» ردا على هؤلاء المطالبين بتحكيم الشريعة الاسلامية. ولئن كان الأستاذ خالد قد فاء إلى الحق في كتابه الأخير الذي أثبت فيه أن الاسلام دين ودولة وأن الشريعة جزء أساسي من نظامه إلا إننا نطالبه اليوم أن يمحو كتبه السالفة التي تناقض هذا الاعتقاد وأولها «من هنا نبدأ»، وثانيها «الديمقراطية أبدا»، وثالثها «لكي لا تحرثوا في البحر»! وكلها انتصار للفكرة الغربية في الحكم والمجتمع واقصاء للاسلام عن مجال الحياة!

الثابت والمتغير

وحقيقة أخرى تغيب عن هؤلاء الكارهين، وهي الفرق بين الثابت والمتغير في حياة البشر. فهم يقولون: كيف تلزمون المجتمع الاسلامي المعاصر باتباع أحكام كانت تطبق قبل أربعة عشر قرنا من الزمان.. كانت تطبق أيام كان الانسان يركب الناقة في الصحراء أو السفينة الشراعية في عرض البحر، فكيف تصلح هذه الأحكام ذاتها في عصر الصاروخ والغواصة، وفي زمن حرب النجوم وغزو الفضاء؟

وينسى هؤلاء ان هذه الأحكام إنما تعتمد على الحقائق الثابتة في تكوين الانسان وخصائص حياة البشر، ولا شأن لها باختلاف الوسائل والأدوات، وينسى هؤلاء كذلك ان هذه الأحكام منزلة من العليم الخبير الذي وسع علمه ما كان وما يكون، وهو سبحانه الذي علم الانسان مالم يعلم، وقال: **«والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل»**. فهل يظن هؤلاء ان الحق سبحانه قد كلف عباده باتباع هذه الشريعة في زمن البداوة، وبيئة السذاجة، واعفاهم منها في عصور التقدم المادي ورفاهية الحياة؟

أو هل يظنون ان الحق سبحانه ـ حاشاه ـ لا يعلم ما سيحدث للحياة من تغير في الوسائل وتقدم في العلوم المادية، وأنه فرض على عباده اتباع هذه الشريعة في ضوء ما كانوا يعيشون فيه من ظروف مادية ومعارف بدائية؟

إن هذه الظنون كلها كفر صراح، وجهل فاضح، لا يدل عليه عقل سليم، ولا تهدي اليه معرفة صحيحة.. ولهذا نجد آيات التشريع مختومة بما ينبه البشر إلى الأساس الذي بنيت عليه تلك الأحكام وهو علم الله سبحانه الواسع وحكمته البالغة:

«والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم»، **«فريضة من الله والله عليم حكيم»**، **«والله يعلم وأنتم لا تعلمون»**.

فكيف يظن الفلاسفة المعاصرون أنهم أعلم وأحكم، وأنهم أدرى بما يناسب البشرية وما لا يناسبها، من الخالق الحكيم الذي وهبهم تلك العقول وأخرجهم من بطون أمهاتهم لا يعلمون شيئا، ثم علمهم مالم يكونوا يعلمون؟

ان المتدبر لشأن هؤلاء المعارضين لتطبيق الشريعة الاسلامية ـ وأكثرهم من المسلمين ـ ليحار في وصف موقفهم والحكم عليهم، وهم يضعون أنفسهم في أحرج موقف وأعجب، إذ يزعمون انهم مسلمون، ولا حرج عليهم في الاجتهاد والبحث، ثم ينتقلون بعد ذلك إلى صفوف اعداء الاسلام، إذ ينكرون صلاحية الشريعة للحكم بين الناس، ويرون العدل والمصلحة في غيرها، ويغضون أبصارهم عن مفاسد القوانين الوضعية وخطاياها، زاعمين انها تجارب انسانية مفيدة، وان كانت تتغير كل يوم.

حين أعلنت دولة عربية افريقية إسلامية تطبيق أحكام الشريعة في الحدود، قبل أعوام قليلة، إذ برئيس دولة غربية عظمى يستعلن على الناس ببيان صادر عن قصره الأبيض «يشجب» فيه تطبيق أحكام الشريعة في تلك الدولة الاسلامية!

وما شأنك ـ أيها الرئيس ـ بهذه القضية، وهي مسألة داخلية لا اهتمام لك بها، إلا إذا كانت قد حركت مكامن الأحقاد الصليبية!

لقد بات واضحا أن الغرب الصليبي يعمل جاهدا على أن تبقى المجتمعات الاسلامية بعيدة عن التحاكم إلى شريعة الاسلام.. وإلا ففيم كان الاستعمار الذي جثم على ربوع العالم الاسلامي عشرات السنين.. والذي لم يرحل عنها إلا بعد أن ترك الاستعمار الثقافي والخلقي والاجتماعي باقيا ثابت الدعائم!

إن التحول عن التحاكم إلى شريعة الاسلام قد تم في أوان سيطرة هذا الاستعمار على بلاد المسلمين في المشارق والمغارب، وكان ذلك التحول في نظر المستعمرين أعظم نتائج الاستعمار، التي شفت صدورهم، إذ رأوا فيها إذلال المسلمين وابعادهم عن دينهم!

وها هي الدول الاستعمارية الكبرى تقف بالمرصاد لكل مجتمع إسلامي يفكر في العودة إلى شريعة الاسلام.. ومن هنا رأينا خطوات تطبيق الشريعة الاسلامية تتعثر في هذه المجتمعات، حذرا من اغضاب هؤلاء الذين يملكون المعونات ويمسكون بمقاليد السياسة!

ومن هنا مضت السنون على الدعوة إلى تطبيق الشريعة الاسلامية التي أجمع عليها الشعب في دولة عربية إسلامية كبرى بها أقدم وأكبر جامعة إسلامية، ولم يتحقق هذا المطلب حتى اليوم، رغم صياغة القوانين ومراجعتها، ولم يبق إلا التنفيذ!

ولكن.. ها هي العقبات توضع في طريقها، وها هم الفلاسفة العصريون يتنادون من مواقع شتى، ليحاولوا وضع الدعائم الفكرية التي تبرر النكوص عن شريعة الاسلام! ويأبى الله ما يريدون فإلى حديث آخر.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

إمامة المرأة للنساء؟

القارئة نعيمة إسماعيل تدرس في انجلترا بعثت تقول: تقام مؤتمرات في اثناء الاجازات الدراسية من أجل الاستزادة من العلوم الشرعية. ويتجمع عدد طيب من الاخوة والأخوات وكل مجموعة تجلس على حدة في قاعة كبيرة من قاعات الاجتماعات، فهل يجوز للاخوات ان يصلين جماعة على انفراد على أن تؤمهن إحداهن في الوقت الذي يصلي فيه الرجال في القاعة المجاورة؟

ونقول ـ وبالله التوفيق ـ إن صلاة الجماعة من الأعمال الصالحة التي ورد التأكيد عليها كثيرا في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ذهب كثير من فقهاء أهل الحديث إلى القول بوجوبها وذلك لما تدل عليه من صدق الايمان والاهتمام بالشعائر الدينية والحرص على أداء حقوق الله عز وجل.

ومن رحمة الله تعالى بعباده أن جعل الجماعة في هذه المنزلة من التأكد بالنسبة للرجال لخفة أعبائهم واستطاعتهم في المجتمعات الاسلامية أن يرتبوا أمورهم الحياتية كالعمل والتجارة والمكاتب ترتيبا يمكنهم من المسارعة إلى المسجد وأداء الصلاة جماعة دون كبير عائق أو تعطيل للمصالح العامة، على حين أن هذا التأكيد لم يحق في حق النسوة لأنهن في أغلب الأحوال مشغولات بمصالح لا يسهل انضباطها. فمنهن الحامل التي يجهدها أن تخرج للجماعة في المسجد. ومنهن المرضع التي قد يحتاج طفلها إلى الارضاع في وقت تكون الجماعة قائمة في المسجد، وهكذا والله عز وجل من رحمته بعباده أنه لا يكلف نفسا إلا وسعها، ومن هنا كانت صلاة المرأة في بيتها افضل مراعاة لهذه الظروف وحتى لا يدفعهن الحرص على صلاة الجماعة إلى تعطيل هذه المصالح الحيوية والتشويش عليهن وعلى الرجال إذا اصطحبن ذريتهم معهن فأحدثن ضجة في المساجد، ولهذا جاء في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يطول القراءة إذا سمع طفلا يبكي مخافة أن تكون أمه تصلي في الجماعة فيشغل قلبها بطفلها.

وكانت النساء تحضر الجماعة في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن يصلين بصلاته، ولصلاة الائمة الذين كانوا يؤمون المسلمين في المساجد العامة. وقد جاءت الأحاديث الكثيرة التي تنهي الآباء والأزواج عن منع النساء من حضور الجماعات في المساجد على أن يراعين الآداب الاسلامية الكريمة من الاحتشام في المظهر والبعد عما يثير الفتنة وعدم مس شيء من الطيب حتى يخشع القلب ويتصرف للعبادة ولا يضرب في متاهات الأفكار التي تحول بينه وبين مراعاة الأدب مع الله عز وجل.

ومن هذا نرى أنه متى كان الاخوة والأخوات مجتمعين في مكان عام كهذا أن تكون هناك الترتيبات اللازمة ليؤدي الجميع الصلاة خلف إمام واحد في وقت واحد ولا ينفصل الجمع في الصلاة فيؤدي الرجال صلاتهم وحدهم بإمام وتؤدي النساء صلاتهن خلف إحداهن فإن ذلك مخالف لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو كان ذلك جائزا لجعل لهن جماعة مستقلة عن الرجال ولعين لهن من تأمهن في الصلاة. ولكن شيئا من ذلك لم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل قد ذهب بعض أهل العلم إلى كراهة أن تؤم امرأة النساء. بل قد ذهب بعض آخر أن المرأة لا تؤم في فريضة ولا نافلة، مع اتفاق الجميع بأن المرأة إذا أدت صلاتها في المسجد مع الجماعة ملتزمة الأدب الوارد في ذلك فإن لها ثواب الجماعة الذي جاء في الأحاديث بأنها تعدل صلاة المنفرد بخمس أو سبع وعشرين درجة، لأن الحديث عام في المسلمين جميعا ذكورا ونساء.

وخلاصة القول أنه متى كان الجميع في مبنى واحد صلى الرجال والنساء معا بإمام واحد مع الالتزام بجعل صفوف النساء خلف صفوف الرجال والصبيان وإلا تتعدد الجماعة بتعدد الذكورة والأنوثة. والله أعلم.

مراجع ومصادر اسلامية

«نصاب الاحتساب»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرازق بشير محمد:

يعتبر هذا الكتاب أول كتاب حسبة يكتب وفق المذهب الحنفي والمرجع الوحيد من نوعه من حيث موقع كتابته الجغرافي. ولما كانت مهمة الاحتساب تعتبر مهمة شاقة في اي مجتمع إسلامي، فما بالك بالهند تلك القارة الغامضة التي تتلاطم فيها العادات والعقائد كتلاطم موج البحر، كما يقول المحقق الدكتور موئل يوسف عز الدين، الذي قام بمهمة تحقيق وتقديم ودراسة هذا المخطوط الاسلامي الهام الذي كتب بخط نسخ هندي وملاحظات في الهامش مأخوذة من كتب حنفية، كما تشير المخطوطة رقم ٢٨٤٦ فقه حنفي» بتاريخ ١٠ محرم الحرام ٩١٢هـ والمتواجدة في مكتبة «حيدر اباد».

وبالاضافة إلى ذلك قام المحقق بدراسة عدة مخطوطات لهذا الكتاب شملت ٢٣ مخطوطا في كل من استانبول وحلب والموصل وجدة وقطر وطاشقند بالاضافة إلى بحثه الذي اشتمل على أربع وعشرين مكتبة امثال مكتبة جامعة مانشستر ومكتبة الهند والمتحف البيركاني ودار الكتب المصرية والمجمع العلمي العراقي.

المؤلف:

هو عمر بن محمد بن عوض السنامي، عاش في حدود (٦٧٠هـ ـ ٧٣٤هـ) في بلاد الهند التي ولد وعاش وتعلم فيها، أما والده محمد بن عوض السنامي، فقد كان عالما من علماء الدين كما يذكر الشيخ الندوي في «نزهة الخواطر».

من مؤلفاته المنسوبة إليه:

١ـ نصاب الاحتساب.
٢ـ الفتاوى الصيائية.
٣ـ تفسير سورة يوسف.

خطة التحقيق:

اختار المحقق ستة مخطوطات ثم أخذ افضلها في ضوء أربعة أمور هي:

١ـ التشابه العام.
٢ـ التشابه في القراءات والاخطاء.
٣ـ تاريخ كتابة المخطوطات.
٤ـ مكانة كتابة المخطوطات.

الكتاب:

تدل كلمتا «الاحتساب» و «الحسبة» لغة إلى الرائي. فالاحتساب لغة يطلق لمعنيين:

أحدهما من الحساب والعد.
والثاني من الانكار على الشيء.

وفي الشرع هما الأمر بالمعروف اذا ظهر تركه والنهي عن المنكر اذا ظهر فعله كما جاء في كتاب الأحكام السلطانية للماوردي.

وبالرغم من أن المؤلف قد اشتمل أسلوبه على أفكار متسقة داخل الفصل إلا أنه اهتم بالشكل العلمي لتنظيم أربعة وستين بابا في شتى ضروب الحياة الاجتماعية والتي غطت في شمول واقع المجتمع الاسلامي بصفة عامة والمجتمع الاسلامي في الهند على وجه الخصوص.

ويلاحظ المحقق أن الكتاب يعد أيضا مصدرا غنيا للدراسة الاجتماعية للهند في القرن السادس الهجري، فالكتاب وهو يعالج «الحسبة» قام بوصف الكثير عن البدع والعادات والمناسبات الشائعة بدقة متناهية ربما تفوق على الكثير ممن أرخ تلك الحقبة والمكان، أمثال محمد بن القاسم بن فرشته والبرني... ذلك أن تركيزهم كان منصبا على الأمور السياسية والمهمة التاريخية ووصف المؤلف يختلف عن وصف مؤلفي أدب الرحلات من أمثال ابن بطوطة وماركو بولو لأن محور اهتمامهم كان إثارة إعجاب القارىء بغرائب الأمور.

ويواصل الدكتور موئل يوسف: «أما مؤلفنا فقد كان مهتما بما هو حلال أو حرام وهو أمر يعلم الجميع أهميته في المجتمع المسلم، وكان هدف المؤلف الأساسي عون المبتلى بمهمة الحسبة في معرفة الدرب الصحيح الذي اذا سار عليه حقق مرضاة الله وسعادة المجتمع.

يقع الكتاب في ٣٠٣ صفحات وقد قامت بنشره دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض في عام ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م كطبعة أولى. وهو مزود بثلاثة فهارس هي:

أ ـ مسرد الاعلام والتعريف بها.
ب ـ فهرس الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في النص أو معانيها.
ج ـ جريدة المراجع.

دعاء اليوم

أصبحنا وأصبح الملك لله، والكبرياء والعظمة والخلق والأمر والليل والنهار، وما يضحي فيهما لله وحده، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا، وأوسطه فلاحا، وآخره نجاحا.



الرياضة السعودية

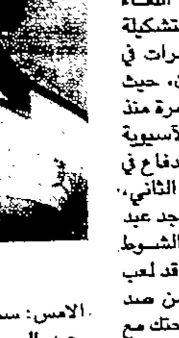
في مباراتها الثانية بسنغافورة:
منتخب كرة القدم يهزم منتخب ايرلندا ٣/صفر
حكمي يحرز هدفين وسليماني يصد ضربة جزاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز المنتخب السعودي الاول لكرة القدم في مباراته الودية الثانية ضمن معسكر اعداده المقام حاليا بسنغافورة ٣/صفر امس على منتخب ايرلندا الشمالية، احرز اسماعيل حكمي هدفي المنتخب السعودي الاول والثاني في الشوط الاول، واضاف محمد سويد الهدف الثالث في الشوط الثاني، ولعب الفريق السعودي هذه المباراة بمستوى افضل عنه في مباراتهما الاولى التي انتهت بالتعادل ١/١.

وفي اتصال هاتفي لـ «الشرق الاوسط» مع بعثة المنتخب عبر الجميع عن ارتياحهم لاداء المنتخب، واستجابة اللاعبين لظروف اللعب، والتي حالت الى العنف من الفريق الايرلندي بعدما احرز المنتخب السعودي الهدف الثاني، ووضح من خلال اللقاء اقتراب مدرب المنتخب من اعلان التشكيلة المثالية للفريق، اذ اقتصرت تغييرات في المباراة على اثنين فقط من اللاعبين، حيث شارك عبد الرحمن الرومي ولاول مرة منذ بدء استعدادات المنتخب للالعاب الآسيوية بدلا من سمير عبد الشكور في خط الدفاع في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الثاني، كما شارك شايع النفيسة بدلا من ماجد عبد الله في ربع الساعة الاخيرة من الشوط الثاني ايضا، وكان سمير سليماني قد لعب المباراة كحارس للمرمى، وتمكن من صد ركلة جزاء تسبب فيها هو، عندما احتك مع احد اللاعبين الايرلنديين داخل منطقة الجزاء، وينتظر ان يلعب احمد سالم حارسا للمرمى في المباراة التالية.

مثل المنتخب السعودي في مباراة الامس: سمير سليماني في حراسة المرمى، وعبد الرحمن التخيفي، وصالح النعيمة، وسمير عبد الشكور (عبد الرحمن الرومي) ومحمد عبد الجواد في خط الدفاع، وعبادي الهذلول، وصالح خليفة، واسماعيل حكمي في خط الوسط، ومحيسن الجمعان، ومحمد سويد، وماجد عبد الله في خط المقدمة.

ومن المقرر ان يلعب المنتخب السعودي مباراتين اخريتين قبل مغادرته سنغافورة في التاسع من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري الى سيؤول للمشاركة في الالعاب الاسيوية العاشرة.



سمير سليماني

عبد الرحمن الرومي

الترسانة يلاقي أحد بالمدينة المنورة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

في اطار المباريات التجريبية التي يجريها فريق نادي احد لكرة القدم يلتقي في الساعة الرابعة عصر اليوم مع فريق الترسانة بطل كاس مصر الذي وصل الى المدينة المنورة يوم السبت الماضي.. ولعب اول مبارياته مع فريق نادي الانصار وفاز بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

سجلت الاهداف الثلاثة في الدقائق العشرين الاخيرة من المباراة.. اذ تمكن مهاجم الترسانة محمد رمضان من احراز الهدف الاول في الدقيقة ٧٠ واتبعه الشاروبي بالهدف الثاني في الدقيقة ٧٨ واختتم ابوبكر اهداف المباراة من ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

مدرب فريق نادي احد عبد الله فودة الشهير بالعمدة علق على المستوى الفني للمباراة قائلا: «كان بامكان فريق نادي الانصار كسب المباراة في الشوط الاول، اذ سنحت لعناصره اكثر من فرصة مناسبة للتسجيل ولكن كانت اعصاب اللاعبين مشدودة في هذه المباراة ربما لاعتقادهم ان بطل الكأس في مصر فريق لا يهزم».

في الشوط الثاني سيطر الترسانة سيطرة تامة على المباراة وتاه لاعبو الانصار بصورة غريبة واستغل لاعبو الترسانة هذا الموقف واحرزوا ثلاثة اهداف كان الهدف الاول منها اعجازيا.

وعن مباراة فريقه عصر اليوم مع الترسانة قال العمدة: «بعد ان شاهدت المباراة الاولى للترسانة لا ارى أي صعوبة في الفوز على الفريق وسنسعى جميعا لتقديم مباراة كبيرة.. رغم ان الاخوة في بعثة الترسانة يقولون ان الفريق لعب مع الانصار دون ان يخلد للراحة منذ اكثر من ٤٨ ساعة بعد مباراة الكأس مباشرة والتي فاز فيها على المحلة ٣/٢».

وعن مباراة الجمعة بين الترسانة ومختلط احد والانصار قال العمدة «اتفقنا على اجراء مباراة اخرى مع الترسانة يكون الطرف الاخر فيها مختلط من فريقي الانصار وسأجتمع لهذا الغرض مع زميلي عبد الله مهلهل لوضع صورة واضحة عن الفريق المقترح».

وعن ابرز اللاعبين الذين سيلعبون المباراة قال مدرب احد: لدينا عدد من اللاعبين وكذلك لدى الانصار والى الان لم نرشح احدا ولكن هناك اكثر من لاعب سيشاركون في المباراة مثل حارس مرمى الانصار بكر هوساوي وعبد العزيز الشريف وعبد الله الشريف ووليد شرقي من الانصار وعبد العزيز رحيم وبالخير سويلك وبندر الجار الله من احد وغيرهم من نجوم الفريقين.

هذا وسيمثل احد في مباراة اليوم اللاعبون: لحراسة المرمى عثمان هوساوي.. ولخط الظهر سعد عواد وحامد سلمان وعبد العزيز رحيم (كابتن) وبالخير سويلك وللوسط بندر الجار الله وعلي مطيع (علي الزغيبي) وصبري ابو الذهب وللهجوم عادل المحمدي وحسن بخيت وناصر الماس.

خروج المنتخب السعودي من التصفيات التأهيلية لنهائي كأس فلسطين

دمشق ـ عبد الرحمن الزيد:
رغم فوز المنتخب السعودي لكرة اليد بمباراته الاخيرة في التصفيات التمهيدية لبطولة كأس فلسطين الرابعة المقامة حاليا بدمشق على نظيره الاردني امس وبفارق كبير (٥٠/٢٤) فإن آماله في اللعب بدور الاربعة تلاشت اثر فوز المنتخب البحريني على نظيره الجزائري ٢١/١٨ ليتأهل بذلك الى جانب المنتخب السوري عن المجموعة الاولى، ومنتخبا الكويت وتونس عن المجموعة الثانية. وينتظر ان تختتم البطولة المقامة حاليا بدمشق مع نهاية الاسبوع الحالي.

الرياض يفوز على الشباب ٦/٣

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز فريق نادي الرياض لكرة القدم على فريق نادي الشباب بستة اهداف مقابل ثلاثة اهداف في مباراة ودية اقيمت بينهما امس بملعب المقر الجديد لنادي الشباب بالرياض، وانتهى شوطها الاول بتقدم الرياض ٣/٢.

اشتركت مع فريق الشباب الثاني بعض عناصر الفريق الاول التي لم تشارك في المعسكر التدريبي الذي اقيم اخيرا بالكويت مثل محمد بانا ونايف مرزوق، كما شارك خالد المعجل ولأول مرة في مباريات الشباب الاعدادية للموسم الجديد في الشوط الثاني. هذا وكان الشباب الذي يلعب في الدوري الممتاز قد لعب مباراة ودية يوم أول من أمس مع فريق نادي الشرق بفريقه الأساسي كسبها بأربعة أهداف دون مقابل، وهذه هي المباراة الاخيرة لفريق الشباب الذي يستعد للمشاركة مع فرق الدوري الممتاز في مسابقة كأس الاتحاد التي ستبدأ يوم بعد غد (الخميس) بينما يستعد الرياض لمسابقة دوري الدرجة الاولى التي ستبدأ الاسبوع المقبل.

الهلال يفوز على الاهلي ويعود من البحرين اليوم

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:
فاز امس فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم في مباراة ودية على فريق الاهلي البحريني بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه هذال الدوسري في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول، بمجهود فردي.

قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى، وظهر فريق الهلال بمستوى افضل منه في مباراته الاولى، رغم انه اكثر من التغييرات لاشراك اكبر مجموعة من اللاعبين في المباراة، اذ لعب للفريق الاساسي كل من الدايل، ومنصور الاحمد، وخالد البحيري وطارق العوضي، وسلطان الثنيان، وعبد الله عسيري، وعبد الله البرقان، وعادل عبد الرحيم، وهذال الدوسري، ومنصور الرجعة، وخالد النفيسة، ثم اشترك اللاعبون عبد الحكيم الشدوفي، وسعود الحماد، وناصر المهيني، وعلي العجمي، ومحمد العابد.

وهذه هي المباراة الودية الثانية للهلال بمعسكره في البحرين، وكان قد تعادل في مباراته الاولى مع منتخب البحرين بدون اهداف، وسيعود الفريق الاول الى الرياض اليوم (الثلاثاء) لمواصلة الاستعداد لمسابقة كأس الاتحاد، بينما يبقى فريق الناشئين هناك لتمثيل النادي في بطولة دول مجلس التعاون للناشئين.

الاتحاد يلعب ٥ مباريات

● قرر نادي الاتحاد اقامة اربع مباريات يومي الخميس والجمعة المقبلين بصالة النادي في لعبتي كرة اليد وكرة السلة امام فرق احد والربيع وعكاظ ضمن اعداد فريقه للمسابقتين في الدوري الممتاز للعبتين.

من جهة اخرى عقد مجلس ادارة نادي الاتحاد اجتماعه مساء اول من امس برئاسة الدكتور عبد الفتاح ناظر وناقش التقارير المالية والادارية التي سترفع للجمعية العمومية للنادي والتي ستعقد في الاسبوعين المقبلين بالاضافة للاجتماع المقرر عقده مع جمهور النادي مساء يوم السبت المقبل.. كما قرر النادي تكوين لجنة خاصة للتخطيط والمتابعة والكمبيوتر برئاسة الدكتور عبد الفتاح ناظر.

الرياضة الآسيوية

٥٤٦١ من ٢٨ دولة سيشاركون في العاب سيؤول

سيؤول ـ «الشرق الاوسط»:
لم تتقدم ست دول اعضاء في المجلس الاولمبي الآسيوي حتى الآن بطلبات الاشتراك في الدورة الآسيوية العاشرة التي ستقام في العاصمة الكورية سيؤول، والدول الست هي كوريا الشمالية، افغانستان، لاوس، منغوليا، فيتنام، واليمن الجنوبي.

ومن بين الدول الثلاثين المتبقية وصلت موافقات خطية من ٢٨ دولة بينما اكتفت دولتان بالموافقة الشفهية وهما اليمن الشمالي وبروناي. وقد وصل عدد الاعضاء المشاركين من وفود الدول الثماني والعشرين ٥٤٦١ شخصا (٤٠٩٦ رياضية و١٣٦٥ إداريا). وكان عدد اعضاء الوفود المشاركة في آخر دورة آسيوية في نيودلهي عام ١٩٨٢ هو ٤٥٠٠ يمثلون ٣٣ دولة.

من جهة أخرى اكتمل تدريب ٥٢٢٨٣ من المتطوعين للقيام بالخدمات المختلفة خلال الدورة التي يتنافس فيها الرياضيون الآسيويون على ٢٦٩ ميدالية ذهبية أي بزيادة ٧٣ ميدالية عن الدورة التاسعة في الالعاب الجديدة هي الجودو والقوس والسهم والسلاح والبولينج والتايكواندو.

٧٥ ذهبية للصين

وفي بكين اعلن مصدر مسؤول في اللجنة الأولمبية الصينية أن بلاده ستحاول بكل قوة المحافظة على المركز الأول والفوز بأكبر عدد من الميداليات الذهبية التي يصل مجموعها الى ٧٥ ميدالية ذهبية في العاب الماء (ماعدا السباحة) والعاب القوى ورفع الاثقال والجمباز وتنس الطاولة وكرة الريشة والكرة الطائرة وكرة السلة للنساء.

ويركز الصينيون بالفوز بكل ميداليات الجمباز والغطس وتنس الطاولة وكرة الريشة. ويؤكد الصينيون ايضا بفوزهم بأكثر من خمس عشرة ميدالية ذهبية من مجموع ٤٢ ميدالية ذهبية في العاب القوى. ويتكون الوفد الصيني من ٣٨٥ شخصا شارك عدد كبير منهم في دورة الالعاب الآسيوية التاسعة في نيودلهي عام ١٩٨٢. وتأتي في المرتبة الثالثة من حيث العدد بعد اليابان (٥٢٤) وكوريا (٤٩٥).

وقد جاءت الصين في المركز الأول في الدورة الماضية برصيد ٦١ ميدالية ذهبية تلتها اليابان (٥٧) وكوريا (٢٨).

الصين تستدعي الفريق الأول

ويتوقع أن تشهد منافسات الكرة الطائرة تنافسا صينيا ـ يابانيا ـ كوريا. واصبحت الصين المرشح الأول للفوز بالميدالية الذهبية بعد استدعاء فريقها الأول للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية بدلا من مشاركته في بطولة العالم في فرنسا والتي ستقام خلال الشهر الجاري.

وعلى العكس من ذلك ستشارك اليابان بفريقها الثاني في الدورة بينما يتوجه الفريق الأول الى فرنسا للبطولة العالمية.

ويتفاءل الكوريون بإمكانية الفوز على منتخب الصين في ضوء تفوقهم عليه في تصفيات العالم في العام الماضي.

رسالة عمان الرياضية

فيتوريو يقود اول تدريب لمنتخب كرة القدم اليوم

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

يبدأ جورج فيتوريو مدرب المنتخب العماني الاول لكرة القدم الذي حل محل انطونيو كليمنت اليوم (الثلاثاء) مشواره في تدريب المنتخب استعدادا للسفر الى ماليزيا غدا (الأربعاء) في الوقت الذي يبدأ فيه اتحاد الكرة العماني اجراءات انهاء عقد كليمنت ومساعده والطبيب وينتظر ان يغادروا مسقط خلال اليومين المقبلين.

وسيلتقي فيتوريو في التاسعة من صباح اليوم بلاعبي المنتخب الذين امضوا يوم امس في راحة من التدريب ليتحدث اليهم عن طبيعة المران، وبرنامج التدريب الذي سيبدأ عمليا في الخامسة عصرا.

يحضر اللقاء احمد بن محفوظ رئيس لجنة المنتخبات الوطنية ومدير المنتخبين الأول والشباب وابراهيم قمبر سكرتير الاتحاد.

وأعلن اتحاد كرة القدم اسماء اللاعبين الذين سيشاركون في معسكر ماليزيا والألعاب الآسيوية من دون بعض النجوم البارزين منهم محمد جمعة الظهير الأيمن، وعبد الله سعيد لاعب خط الوسط وكلاهما اساسيان في المنتخب منذ سنوات عديدة.. كما يغيب ايضا عبد الله جمعة.. اما اللاعبون المختارون لتمثيل السلطنة فهم:ـ يوسف عبيد، وحامد عبد الرزاق، وعبد الله منصور، لحراسة المرمى.. وحمد الحضرمي، وعلي جمعة، ونبيل سعيد، ومحمد عبد العزيز، وعبد رب النبي عرفة، وعلي شعبية، وطالب هلال، لخط الظهر، وابراهيم صومار، وعلي شويرد، وعلام خميس، وحمتوت جمعان، وسالم قصبوب لخط الوسط، ويونس امان، وهلال حميد، وناصر الهنائي، وناصر حمدان لخط الهجوم.

وقد لقي قرار اتحاد كرة القدم بالاستغناء عن انطونيو كليمنت بعض الترحيب في الوسط الكروي لاسيما بين لاعبي المنتخب.

● بدأت صباح امس في مجمع السلطان قابوس الرياضي دورة اعداد المدربين العمانيين لكرة اليد.. واقيم حفل الافتتاح برعاية صادق عبدواني رئيس اتحاد الكرة الطائرة الذي القى كلمة اشار فيها الى اهمية هذه الدورات في اعداد الكوادر الوطنية في المجال الرياضي.

بدأ برنامج الدورة الذي وضعه محاضران دوليان بمحاضرة حول مفهوم الدورة واهدافها.

من ناحية اخرى بدأ المنتخب العماني لكرة اليد معسكره الداخلي بالمجمع ويستمر لمدة ١٥ يوما بمشاركة ٢٥ لاعبا.. وسيتم التنسيق بين برنامج تدريبات المنتخب وبرنامج دورة المدربين.. للاستعانة بلاعبي المنتخب في اداء التدريبات والمهارات التي سيطلب من المدربين المشاركة في تطبيقها بعد شرحها من قبل المحاضرين.

● عقدت اللجنة الفنية لاتحاد العاب القوى اجتماعا لها مساء امس مع سكرتيري اندية العاصمة لمناقشة استعدادات وشروط بطولة اختراق الضاحية التي تقام يوم ١٢ سبتمبر الجاري والتي تسبقها دورة لاعداد الحكام.

● اعتمد اتحاد الكرة الطائرة العماني برنامج الموسم الجديد، وتقرر بدء تسجيل اللاعبين ابتداء من غدا (الاربعاء) وينتهي الموسم في مارس (آذار) المقبل ببطولة السلطنة العامة التي تسبقها بطولات المناطق.. واعتمد المجلس اقامة المعسكر الرابع للمنتخب في محافظة مسندم.

من ناحية اخرى عقد حكام الكرة الطائرة ليلة امس اجتماعا لبحث الاستعدادات لباريات الدوري الذي يشارك في ادارته ١١ حكما.

رسالة قطر الرياضية

معسكر خارجي لفريق الناشئين

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد القطري لكرة القدم تنظيم معسكر اعداد لفريق الناشئين بكوريا الجنوبية خلال الفترة من ٢٥ سبتمبر الجاري وحتى ١٦ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل استعدادا للبطولة الآسيوية الثانية للناشئين ببانكوك وسيلعب المنتخب القطري في المجموعة الأولى التي تضم فريق تايلاند وايران وكوريا الشمالية.

كما قرر الاتحاد الاعتذار عن عدم المشاركة في الدورة التي ينظمها الجانب التركي في جزيرة قبرص لتعارضها مع الألعاب الآسيوية للناشئين.

ومن المتوقع ان يصدر مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه خلال هذا الاسبوع تشكيل الوفد القطري للمعسكر والبطولة.

● ينتظر ان يغادر الدوحة اليوم (الثلاثاء) الى تشيكوسلوفاكيا كل من الشيخ سعود ابن علي رئيس اتحاد الكرة الطائرة وعلي حسن مطر عضو مجلس الادارة لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستبدأ يوم السبت المقبل.

كما ينتظر ان يغادر الدوحة اليوم منتخب البولينج الى الفلبين لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى ١٥ سبتمبر (ايلول) الجاري يسافر بعدها الى سيوول.

ومن المقرر ان يصل الى الدوحة اليوم بيتر فيلابان سكرتير عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لحضور قرعة مباريات المجموعة الثالثة الآسيوية لتصفيات الدورة الأولمبية لعام ١٩٨٨ م التي تضم منتخبات اليمن الديمقراطي وسورية وقطر وقد وصل امس فاروق سرية امين سر الاتحاد السوري بينما يصل اليوم عبد الله مجاهد نائب رئيس الاتحاد اليمني.

الرياضة المصرية

مدرب فريق نادي المحلة لكرة القدم:
الحكم وحامل الراية تسببا في ضياع الكأس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ردود فعل غاضبة بالجملة شهدتها مدينة المحلة الكبرى في اعقاب هزيمة فريقها لكرة القدم في نهائي كأس مصر امام فريق نادي الترسانة ٣/٢ وضياع اكبر فرصة للمحلة للفوز بكأس مصر لاول مرة في تاريخها..

صبت الجماهير والمسؤولون واللاعبون جام غضبهم على حكم المباراة الدولي محمد حافظ الذي اعتبره المسؤول الاول عن هزيمتهم ومعه حامل الراية الدولي احمد ابو يوسف..

وصرح محمود الشتاوي مدرب الفريق لـ «الشرق الاوسط» بأن الجميع قد شاهدوا المباراة وبصرف النظر عن التفوق الميداني الواضح جدا للمحلة وبغض النظر عن سوء الحظ المتناهي الذي صادف لاعبي الفريق الا ان الحكم ومساعده كانا السبب الاول في الخسارة لأن اول هدف احرزه الترسانة جاء من تسلل واضح لا يفوت على حامل راية مبتدىء والفيديو يوضح هذه اللعبة جدا.. كما تغاضى الحكم عن ضربة جزاء لصالح المشاق في نهاية الشوط الاول كان يمكن لها ان تغير مسار المباراة لو خرجنا في الشوط الاول مهزومين ٢/١ فقط.

والحقيقة انني رغم ضياع الكأس الا انني راض مائة في المائة عن اداء فريقي ولا يحزنني الا الحالة النفسية السيئة التي يمر بها اللاعبون حاليا بعد ضياع أمل كبير لهم في تحقيق بطولة يستحقونها.

بضربات الجزاء: الاولمبي يفوز ببطولة الدورة الصيفية

● بضربات نقطة الجزاء الترجيحية فاز الاولمبي ببطولة الدورة الصيفية لكرة القدم اثر فوزه على منتخب مصر للناشئين ٤/٣.. بعد ان انتهى الوقت الاصلي بتعادل الفريقين ١/١ وكان منتخب الناشئين قد تقدم بهدف لعفت نصار من ضربة رأس في الشوط الاول ثم تعادل احمد السويسي للاولمبي في الشوط الثاني.. كان الاولمبي هو الفريق الاحسن في معظم فترات اللقاء ولكن مهاجميه اضاعوا كل الفرص السهلة التي لاحت لهم.. وفي الضربات الترجيحية اضاع اسامة يوسف اول ضربة جزاء للاولمبي واضاع عمرو انور ـ نجم المباراة الاول ـ ضربة الجزاء الثالثة للمنتخب ثم اضاع احمد حمودة الضربة الخامسة ليفوز الاولمبي ٤/٣.. ويحرز الاولمبي بطولة الدورة الصيفية للمرة الثانية وكان قد سبق له الفوز بها عام ١٩٨٢.

الاسماعيلي هزم الاتحاد ٢/١

بجدارة.. فاز فريق النادي الاسماعيلي على الاتحاد ٢/١ وسط ١٥ الف متفرج اتحادي باستاد الاسكندرية في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بالدورة الصيفية.. وبهذه الهزيمة هبط الاتحاد السكندري الى المركز الرابع لأول مرة في تاريخ الدورات الصيفية التي سبق للاتحاد الفوز بها ٥ مرات ويحمل لقبها من الموسم الماضي.. وكان الاتحاد قد لقي الهزيمة من منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة ١/صفر ثم فاز على نادي الجزيرة الاردني ٣/صفر.. بينما فاز الاسماعيلي على الكوكب المراكشي ١/صفر ثم انهزم امام الاولمبي ١/صفر واحتل المركز الثاني في مجموعته..

بعثة باور ديناموز وصلت القاهرة

● وصلت الى القاهرة بعثة فريق باور ديناموز بطل زامبيا لكرة القدم الى القاهرة للقاء فريق النادي الاهلي في المباراة الاولى ضمن دور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس والتي تقام مساء الاحد المقبل باستاد القاهرة..

وتضم البعثة ٢٢ فردا برئاسة نيندوا رئيس النادي ومعه شولا مدرب الفريق و١٦ لاعبا بينهم لاعبان دوليان.. ويؤدي الفريق مرانه الرئيسي مساء الخميس القادم باستاد القاهرة.

كان الاهلي قد تلقى برقية عاجلة من باور ديناموز افاد فيها باقامة مباراتهما الثانية في دور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) الجاري في مدينة كيتوي شمال زامبيا وسارع المسؤولون بالاهلي لاستطلاع الملعب الرسمي المقيد لنادي باور ديناموز في الاتحاد الافريقي وتأكدوا ان استاد لوساكا هو الملعب الرسمي للنادي ومن ثم فلا بد من حصول باور ديناموز على موافقة الاتحاد الافريقي على تغيير الملعب في حالة اعتراض الاهلي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ وكالة انباء عربية ـ عاصفة بحرية.
٢ ـ من الاسلحة الحربية القديمة ـ لباس.
٣ ـ بحر ـ مدينة اردنية.
٤ ـ للاستفهام (معكوسة) ـ نجوم.
٥ ـ العقوبة القصوى (معكوسة) ـ دق.
٦ ـ جدها في (ذاق) ـ كل شيء مر (معكوسة).
٧ ـ صاروخ حربي ـ شركة بترول.
٨ ـ رتبة عسكرية ـ يدقق النظر.
٩ ـ الأب.

عموديا:
١ ـ هواء خفيف ـ نصيب.
٢ ـ ضمير منفصل ـ طعم.
٣ ـ في القميص ـ للنفي ـ أبو البشر (معكوسة).
٤ ـ أهد ـ سنم.
٥ ـ سرق ـ ربط.
٦ ـ نادي كرة قدم انجليزي ـ للمناداة.
٧ ـ صبي ـ أجير.
٨ ـ حارس ـ اسم علم مذكر.
٩ ـ أداة شرط (معكوسة) ـ عاصمة أسيوية.

الكلمة الضائعة

قضايا، تقرير، جواب، باقة، ورد، ثمرة، غامض، عيوب، خبرة، حرارة، غروب، مواصفات، تم، كامل، طرق، نبض

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ة	ي	ت	ض	م	ا	غ	ق	ل
٢	ر	ش	و	ا	ط	م	ض	ع	ا
٣	م	ة	د	ر	ف	ا	ن	ي	ب
٤	ث	ر	ق	ة	ي	ص	م	و	ا
٥	خ	ا	ت	ا	ح	ف	ا	ب	ق
٦	ب	ر	م	و	ا	ن	غ	و	ة
٧	ر	ح	ا	ص	ب	ر	د	ق	م
٨	ة	ب	ل	ض	و	ل	م	ا	ك
٩	د	ر	و	ب	ر	ي	ر	ق	ت

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة ايطالية

حل العدد الماضي: بغداد

● همسة:

الاستسلام

من يرضى بالتعب...؟! لا احد يعيش دونه..!

افكار.. احماض عضلية.. الجفون صارت اعجوبة اسقاط الروح في غياهب اللا احساس.. ذاك النوم الغريب..

● صديقي لا تسافر.. لا تدعني ادعو على حياتي.

● عزيزي.. إني اعيش في المرض واذوب ببطء... على الرحيل!

● ايها المتشائم.. تسامى فوق الألم، ودع شفاهك تحتجب وراء ابتسامة شفافة.

● كيف يا صديقي والمستقبل ماض والعمر زمن مغبر؟!

● لا تكن احمقا.. انسيت الحاضر وكل النفوس التي تحبك ولا تعترف بالاعمار؟

● يا صاح.. كفاك تعذيبا.. يكفيني رجفة تتصبب العرق.. تسكن جسدي المتاوه.

● على ان اوقظك من استرسالك الممل في جوف هيكل عظامه اشواك.. اريد انقاذك من الغرق في كهف اسود بنيته بالرماد.. ليتك تصحو من غيبوبتك القلبية لترى الوجوه تترجاك الابتسام بعيون متسائلة تنتظر اجابتك.

● سيكونون سعداء دوني وعليهم ان يحاولوا لو ارادوا.

● لو تعرف ما اتمنى الآن لذهلت؟! اتمنى ان اصفعك، واخرس لسانك. ارجوك.. لا تحاول ان تعمي قلبك.. حاول ان يزداد خفقا فيشفي الالم وتعود خلاياك ترقص ابتهاجا.

● اظنك حالم اكثر من اللازم.. تحاول استرجاعي لوطن انا منفي منه.

● لا والله.. كل ظني انك انت من كتب الامر بطريك من تلك الديار المنتعشة.. لا تضع اوزار مرضك على الحياة.. ضع مسؤولية شفائك على الامل.. فلا مستحيل معه يا عزيزي.

● انت تضع الاشواك في حلقي وتصب على الماء المغلي.. دعني اعيش وحدي بلا آمالك الكبيرة.

● هل مللت من صوتي..؟! فليكن.. لكني لن اتراجع عن موقفي ولن يتعب املي.. لقد تعلمت الامل في مدرستك واليوم على ان احاربك متشائما حتى تستسلم خاضعا لكل شروطي وكل تمنياتي.. بعدها اهنئك لاستسلامك الرائع واقدم لك شهادة كبر امل.. فالغربة دونك عذاب متواصل ولن اتنازل لغربتك وعليك ان تقدر موقفنا.

يا عزيزي:
آه.. (ومضى)
هل يعود؟!

لقد صمت النوا!

الليلة بعد الألف!

بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي

يختلف الناس في امر بورخيس. منهم من يعتبره شاعرا، ومنهم من يعتبره باحثا مفكرا، ومنهم من يعتبره قصاصا.

والحقيقة ان بورخيس ككثير من ابناء الأجيال الماضية رجل واحد يجتمع فيه كل هؤلاء. بل إنه كان مؤهلا اكثر من غيره ليجمع بين كل هذه المواهب. فقد عاش طول عمره ولا هم له إلا ان يقرا ويكتب.

لم يتزوج إلا في الأيام الأخيرة من حياته، وكان زواجه مكافأة قدمها لتلميذته وامينة سره ماريا كوداما التي صحبته ورافقته في اسفاره، وكانت له خلال السنوات العشر الاخيرة من عمره النور الذي يبصر به، واليد التي تجري بكلماته.

خمسة وسبعون عاما من عمره الذي كاد ان يصل بين بداية القرن ونهايته لم يترك فيها القلم ابدا. تمر به اجيال القراء وتمضي وهو باق. يتطور فلا يعرف منه الجيل اللاحق ما عرفه الجيل السابق فيختلف في امره الناس. يعرفه بعضهم شاعرا، ويعرفه آخرون قصاصا. يخرج من تيار ويدخل في تيار آخر فتتعدد اوصافه كما يحدث لكل ظاهرة تبقى وتتطور فيصفها كل عابر بصفة تختلف عن الاخرى وكلها صادقة.

● ● ●

بدا بالشعر اقرب ما يكون الى التعبيريين الألمان، وهم مجموعة من الشعراء الشباب الذين ظهروا في المانيا خلال الربع الأول من هذا القرن، يكتبون بعنف حول الحب والحرب، والامل والقنوط، والسلام والاخوة العالمية، باحثين عن شعر جديد لهذا القرن الجديد يجمع بين البراءة التي وجدوها في الأحلام وبين الحكمة التي وجدوها في فلسفات الشرق، وهذه هي نقطة اللقاء بينهم وبين الجماعات الشعرية الطليعية الأخرى كالتكعيبيين، والداداثيين، والتصويريين. واذا كان بورخيس قد عرف كل هؤلاء فقد انحاز للتعبيرية واعتبرها افضل من كل المدارس الأخرى بما فيها السوريالية.

والواقع اننا مضطرون لأن نقبل شهادة بورخيس كما هي حول اثر التعبيريين الألمان في شعره مادمنا لا نعرف شيئا كثيرا عن هؤلاء، وان كنا نستطيع أن نلاحظ علاقة قوية بين شعره الأول وشعر الجيل الاسباني الذي يطلق عليه جيل ١٩٢٧ هذا الجيل الذي كان يضم جارسيا لوركا، ورفائيل البرتي، وبيدروسالیناس، وفيثنتي اليساندري وغيرهم. مزاج واحد من الدفء والكآبة، والبساطة والتحفظ وإن ظهر أثر التكوين الكلاسيكي لبورخيس على استحياء في البدايات، وبوضوح في مرحلة النضوج.

● ● ●



بعد ثلاث مجموعات شعرية اصدرها في اوائل العشرينيات ترك بورخيس الشعر اكثر من عشر سنوات، وانصرف لكتابة المقالات. مقالات قصيرة مدهشة تبدأ من موضوعات لا يهتم بها الكاتب لذاتها، بل يجعلها تعلة لكتابة أشبه ما تكون بزخرفة متقنة محيرة او بلعبة غريبة مثيرة.

إن هذه المقالات هي التي كشفت لبورخيس ولنا عن موهبته الحقيقية، موهبته كشاعر وكاتب مبدع. إنه استاذ من اساتذة النسج على ما سبق للآخرين ان قدموه. يقرا ويهضم ثم يكتب لا ليكرر ولكن ليخلق من جديد ما سبق ان كتبه غيره. لذة شبيهة بلذة التذكر والاجترار.

إنه لا يشعر نحو القدماء بالغيرة ولا تراوده الرغبة في المنافسة، وهو في الوقت ذاته يعرفهم بما اتيح له من ثقافة عميقة تتجاوز المعرفة الى الشعور بالأنس والتلذذ بالمعرفة. وبينما كان عالمه المنظور يضيق مع ضعف بصره الذي انتهى الى فقدانه كان عالمه المتخيل يتسع. عندئذ اصبحت الأفكار والكلمات تحل محل الصور والألوان. هذا هو مصدر ما في مقالاته القصيرة من ايقاعات وانتقالات غرائبية مثيرة تؤديها لغة مثقلة بالوضوح العميق والغرابة المحمومة.

وبورخيس يعترف دون تردد بمصادره واقتباساته، فليس هناك من يستطيع ادعاء الاصالة الكاملة فيما يكتب. كل الكتاب في رأيه مترجمون ومعلقون على اعمال سابقة. يقول إن الأصالة اسطورة من اساطير العصر، تبعث على الغرور وتؤدي الى الفقر. وهو يرى ان المحاكاة ليست سيئة في ذاتها، إنما السيء ان تكون المحاكاة سهلة. والابداع في نظره نوع صعب من المحاكاة، فما دمنا نكتب بلغة استعملت من قبل ففي ما نكتبه كثير مما كتبه الآخرون. لكن الفكرة التي تقوم عليها الكتابة هي العنصر الشخصي الذي يمكن ان ينتسب للكاتب بحق.

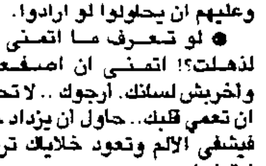
● ● ●

والحقيقة ان قصص بورخيس هي امتداد لمقالاته. إنه يعلق اكثر مما يسرد. وانتقالاته الفجائية هي التي تدلنا على انه لا يقصد الاقناع بل يقصد الامتاع. لكنه يمتعنا بعمق، أو يأخذنا من المتعة للتفكير مستخدما فنا اشبه ما يكون بفن القصص البوليسية التي تتمو باثارة الفضول والرغبة في الكشف. ولا شيء في النهاية إلا الأفق المسدود والشعور الحاد بالعبث، هذا الشعور الذي يخفف من حدته أننا ندرك الشروط الصعبة لوجودنا الانساني.

هذا الدوران بلا وصول هو الذي دل بورخيس على عظمة الف ليلة وليلة. لقد كانت الليالي العربية كما يسميها الأوربيون من أوائل الأعمال التي قراها في صغره. لكن القراءة التي كانت تسلية في الطفولة تحولت في النضوج الى انتماء كامل لعالم الف ليلة وليلة باعتباره تجسيدا لمأساة القلب الانساني التائق للنشوة والسعادة والمكبوح دائما قبل الوصول. الف ليلة وليلة هي التلذذ بالكلام. إن شهرزاد تخرج من قصة لتدخل في قصة ولا تنتهي أبدا. وليست الليلة التي زادت عن الألف إلا رمزا للانهائية القص. هذا الرمز يجسده في الف ليلة وليلة القصر المسحور أو «اللا بيرانت» الذي نستطيع دخوله ولا نستطيع الخروج منه، فكل باب يؤدي الى باب، وليس هناك باب واحد يؤدي الى خارج القصر.

من هنا احتلت الف ليلة وليلة اهميتها في فن بورخيس وفكره، فقد اشاد بها مرات عديدة، واعتبرها باعثا اساسيا من بواعث الحركة الرومانسية في اوربا.

● باريس



حدث عام ١٩٤٨ - «٢٨»

ذات فجر.. على النهر!



بقلم: نواز عيد

والفجر، تلمح نسائمه البليلة عن شتاء غزير قادم، كان الوادي العريض يصعد اهلته الضبابية من اسار نوم صيفي ينسج بارتباك ثوبه الأزرق المنذور لأمل ضائع قد ترده الأمطار المقبلة، او تجيء بما يشبهه.

دائما.. هناك ضحك مكتوم أو عزاء جميل في الطبيعة حينما يمر فارس جريح، وفي جعبته آخر سهم يدخره لآخر صيحة.

فجر ذلك اليوم، الخامس من تشرين الثاني عام ١٩٤٤م اخترقت ضباب وادي الاردن طائرة مجهولة من نوع «هينكل ١١١»، وتطامنت كثيرا وهي تغير مسارها بزاوية قائمة من الشمال الى الجنوب، بدلا من الغرب الى الشرق.

سارت تلك الطائرة بحذر شديد فوق منعرجات وادي الأردن على امتداد (١٠٠) كيلومتر، قبل ان تفتح بابها الصغير لينحدر منها خمسة رجال بمظلاتهم فوق وادي «الكلت» قرب مدينة اريحا الساخنة على راس البحر الميت.

الرعاة الخارجون لتوهم الى المراعي لاذوا بالصخور هلعين، وهم يشاهدون لأول مرة رجالا يتأرجحون هابطين من الاعالي، بعضهم عاد الى المدينة راكضا ليخبر الناس، اما الآخرون.. فلقد تريثوا قليلا ليروا اكياسا كبيرة تلقى من الطائرة بعد وصول الرجال الخمسة الى الارض.

هرع بعضهم باتجاه الأكياس، عثروا على واحد منها، فتحوه بسرعة فانتثرت بين ايديهم ليرات ذهبية تبرق كالشمس، ملؤوا جيوبهم بسرعة قبل ان ينتهرهم احد المظليين الخمسة قائلا: «ابتعدوا بسرعة، فهذه منطقة عمليات عسكرية».

وبسرعة مرتبكة ساق الرعاة قطعانهم وابتعدوا مذعورين وهم يتلفتون، وحين انحدروا قليلا، غاب الرجال الخمسة وراء الصخور العالية، وعادت الطائرة من حيث أتت، وكان الامر لم يكن اكثر من كابوس مرعب، لولا ان بعضا من الليرات الذهبية مازالت في جيوبهم.

بعد اقل من ساعة، قرع احد ضباط الأمن باب منزل «فايز بك الادريسي، قائد بوليس القدس، وقد كان له فيلا استوائية جميلة يقيم بها في الشتاء في اريحا، وأخرى في رام الله الى الشمال من القدس، حيث يقيم بها صيفا فوق مرتفعات خضراء اشبه بمنطقة «عالية» في لبنان. استيقظ الادريسي من نومه متذمرا، فانهى اليه الضابط حكاية الطائرة التي رآها الرعيان ذلك الفجر.

كان الادريسي ضابطا من اصل ليبي، يكن له البريطانيون احتراما فائقا لبراعته في ركوب الخيل، والايقاع بالمناضلين من العرب في فلسطين منذ احداث عام ١٩٣٦م. وعلى عجل، لبس الادريسي ثيابه، وتمنطق بمسدسين واتجه الى مركز قيادته في اريحا، فاتصل بالقائد العام للجيش البريطاني في فلسطين والشرق الأدنى «الكولونيل ولسون»، وبالميجور جنرال «ميكاييل - ماك دونال» قائد قوات الشرطة في فلسطين وتم الاتفاق بين الثلاثة على عقد اجتماع عاجل في فندق الملك داود بالقدس.

كانت الحرب العالمية الثانية أنذاك على اشدها، وكانت المعلومات التي نقلها الرعاة للبوليس تشير الى مواصفات طائرة المانية من طراز «هنيكل ١١١»، لذا فقد أعلن استنفار عام في فلسطين كلها بين قوات الجيش والبوليس وبدأت على الفور عملية تفتيش واسعة في الوديان المحيطة بأريحا استمرت أحد عشر يوما حين توصل البوليس بمساعدة المخبرين الى معرفة المغارة المموهة التي يقيم بها رجال المظلات، وعند تطويق المغارة بقوات هائلة، خرج منها ثلاثة رجال، أحدهم يلبس عباءة بيضاء وكوفية، ويتمنطق بمسدس، هجم عليه بغيظ الكولونيل ولسون، فمنعه الادريسي قائلا: - هذا اسيرنا -

وكالعادة أمره الادريسي برفع يديه وإلقاء سلاحه، ففعل، ثم سأله عن اسمه فرد قائلا: «انا كفيل عبد اللطيف، من مدينة القدس» وبسرعة فائقة، تذكر الادريسي الاسم، وعرف انه واحد من اهم رجالات الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين، وبعد عبد اللطيف تم اخراج اثنين آخرين من المغارة قال احدهما: انه نقيب في الجيش الالماني، اما الثاني فكان «ميجورا في سلاح الجو الالماني».

اقتيد الرجال الثلاثة الى القدس للتحقيق فتبين ان ثمة رجلين آخرين قد لاذا بالفرار بعد النزول من الطائرة، احدهما عربي أصيب قدمه اثناء القفز بالمظلة، اما الثاني فاجنبي، ولا بد ان يكون المانيا - هكذا وصفه الرعاة.

ولم يستطع الادريسي ان ينتزع اعترافا من الثلاثة باسمي الرجلين الآخرين، الا عندما امرت الخارجية البريطانية من لندن بنقلهم الى القاهرة، لاستكمال التحقيق، حيث همس احدهم في اذن الضابط المكلف بالحراسة باسم «فريدريك داينجر» ثم باسم «الشيخ حسن سلامة».

● دمشق



بين هواية الاخراج واحتراف التمثيل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان حدد نور الشريف نهاية هذا العام موعدا لتحوله الى دخول اول تجربة في الاخراج الروائي، عدل عن تنفيذ هذا المشروع، والسبب: الرقابة.

كان نور الشريف قد تقدم بفيلم اسماه «مصري» كتبه يوسف القعيد، واختار نور الشريف «احمد زكي» لبطولة فيلمه الروائي الاول على ان يقوم هو بدور صغير امام احمد زكي!

اعترضت الرقابة على فكرة الفيلم وقرر نور الشريف التقدم للجنة التظلمات.

يؤكد نور الشريف على انه سوف يمارس الاخراج على سبيل الهواية فقط، ولن يقدم الا العمل السينمائي الذي يحفزه للاخراج الذي يعتبره هواية على اساس ان التمثيل هو الاحتراف!

● ●

الافلام التسجيلية في السينما والتلفزيون

دمشق - «الشرق الاوسط»:

بادارة الاستاذ فؤاد بلاط المدير العام للمركز العربي للتدريب الاذاعي، وبمشاركة نخبة من المخرجين السينمائيين، والمهتمين بقضايا السينما، والفن، اقيمت مؤخرا في دمشق، ندوة الافلام التسجيلية في السينما والتلفزيون، وهذه الندوة، واحدة من مجموعة الندوات المهمة التي يعقدها بشكل غير دوري، مركز التدريب الاذاعي، والتي يشرف عليها بشكل مباشر الاستاذ فؤاد بلاط.

لقد ناقشت الندوة، افاق ومشاكل السينما والتلفزيون، واحتل النقاش حول الانتاج السينما والتلفزيون في القطر، جانبا واسعا من الحوار، ومن الافلام التي تم عرضها، ومناقشتها: «سيمفونية من الشرق - الشاهد - ثورة صالح العلي - المبضع - سلامة الجليل، يوم في مزرعة».

بقي ان نقول: ان الناقد السينمائي سعيد مراد، كان قد اعد ورقة العمل، التي تناقش مفهوم الفيلم التسجيلي ضمن رؤية تاريخية.. واستمرت الندوة لمدة يومين على التوالي.

● ●

رندة الشهال توثق عن «اسمهان»

بيروت - «الشرق الاوسط»:

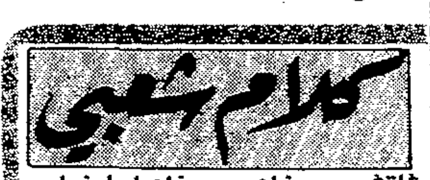
تعمل حاليا المخرجة اللبنانية رندة الشهال على استكمال ما تبقى من سيناريو فيلمها الجديد الذي يتناول شخصية وحياة المطربة الراحلة اسمهان.

مدة الفيلم اثنتان وخمسون دقيقة ويحتوي على مشاهد ومعلومات توثيقية عن المطربة اسمهان، كثير منها صور في حياتها او اخذ من افلامها.

والفيلم الوثائقي الجديد هو الرابع للمخرجة رندة الشهال بعد افلام وثائقية ثلاثة قصيرة اخرجتها من قبل.

حكمة اليوم

من ضاع حزمه، ساء تدبيره، ومن ساء تدبيره كثر ذلله!









كلام شعبي

افريقيا بتنداس، وثاتشر وريغان.. سيفان لهاينها
ولعبة الانجاس، تظهر التحنان، واللؤم مواطنها
والعنصرية مراد، وفرحة الأعياد تبكي مدافنها
وقالوا: أيا موجود، الصبر قوت الدود، ونومك يسمنها
وقالوا: بس اخصرك من قولهم يا فلان!

● عبد العزيز الشرقي - الرياض

الطقس

قصير هو الليل.. ليل الغرام
قريب هو الصبح.. صبح البشر
ولكننا لن نجوب الدروب
ونوغل تحت شعاع القمر

● د/ غازي القصيبي - السعودية

إبحار!

● **مفيد فوزي** ●

■ بعض الناس يجيدون «استثمار» انفسهم، البعض الآخر يفشلون. إنه الذكاء الاجتماعي. وقد يقف الخجل حجرة عثرة امام انطلاق انسان حتى لو كان يملك كفاءة. خذوا مثلا صوت علي الحجار. انه شاب جاء بعد رحيل عبد الحليم حافظ، ولكنه خجول. لم يستطع الاقتراب من عتبة بيت عبد الوهاب. ولم يستطع ان يدير قرص تليفون الموسيقار الكبير. فظل في الظل ولم يتذوق الحان عبد الوهاب، بينما نجح محمد ثروت في الحصول على لحن من عبد الوهاب بفضل ابحاره نحوه بثقة وبمجدافين من الذكاء الاجتماعي!

■ أكره الانتظار اكره الانتظار في عيادة طبيب. أكره الانتظار في مكتب محام. اكره الانتظار على رصيف محطة قطارات. الانتظار الطويل يجفف القلب ويزرع القلق. والذين ينتصرون على الانتظار.. يمارسون الصبر. والصبر شكل من اشكال اليوجا.

■ لا شيء يذبح امان انسان قدر الشك. انه سكين هادئة تمزق النفس اربا اربا. ووقوع «البلاء» اي بلاء، أرحم من الشك!

■ قلقت على «عبد الله الجفري» عندما علمت انه مرض فجأة وتغيرت برامجه فجأة. وفي اعتقادي ان نصف مرض الجفري قلق. والنصف الاخر، توتر. وحساسية!

والجفري يكتب ليتحرر من قلقه. وعذاب كاتب هو عمود يومي. مطلوب منه دائما ان يعصر نفسه ويقدم طبقا شهيا.. لقارىء، كل نهار!

■ كانت عندي رغبة ان احاور الدكتور الراحل «حسن الحفناوي»، ربما لاني كنت اريد ان اعرف «ام كلثوم» الانسان اكثر. وكان الحفناوي متزوجا من ام كلثوم سنوات. ورحل الحفناوي دون ان احقق رغبتي. وكان هو مترددا.. وكان يؤجل لقاءنا!! ثم رحل ومعه كل شيء عن ام كلثوم من قريب. قريب جدا.

■ انا لا احتقر «الصفر» عندما يتخلى عنه «الواحد» ويتربع على شمال صفر او صفرين او ثلاثة. أرى الصفر دائما نقطة بداية، وانا مع البدايات لأنها خروج من قمقم العدم!

■ كانت جدتي تقول «لسان عايز سكره، ولسان عايز مكسره»!!

■ دائما اراه في قطار متجه الى محطة اليقين. وقد بدأ رحلة من محطة الشك. وسار على قضبان الايمان. وهذا القطار لا تصيبه اي حوادث ارضية لانه يقوم برحلة فوق المادة، فوق الحياة. انها رحلة وجدان مفكر اسمه مصطفى محمود.

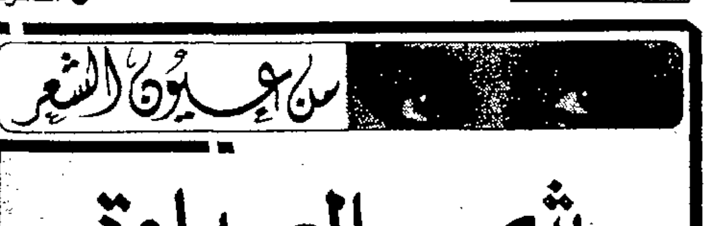
■ كتبت مرة لابنتي حنان لحظة ميلادها خطابا قلت فيه.. لم اعد وحدي كالفرع الجاف. بدأت شجرتي تخضر وتورق، صار حبي مقسوما - يا حبي الجديد - على ثلاثة. صار قوتنا مقسوما يا زائرتي الحلوة على ثلاثة. صرنا في الحلوة والمرة ثلاثة، ولكن اقسم أن امضغ المر كله وانا وامك، لنسقيك الحلو. لسنا نحلم بماء مقطر، لكننا لا نتصورك عطشى دون ماء، جوعى دون طعام!

■ عشت لحظة ان ابلغوا الامير تركي بن عبد العزيز انه انجب طفلا اسموه احمد. كان يتردد كل يوم على المستشفى الذي تقيم فيه السيدة الفاضلة حرمه. وكان الامير تركي يعيش أجمل انتظار. كان فرحا ممتزجا بقلق. وكان قلقا ممزوجا بفرح.. وعندما صرخ الطفل وجاء الى الحياة.. تمتم بكلمات شكر لله. ثم دمعت عيناه، واكتسى وجهه بجدية الاب المسؤول.

■ استغن عما في ايدي الناس، تكن اغنى الناس!

■ عندي ولع بالاقلام الملونة. اشتريها واستخدمها واحتفظ بها. ربما اعوض عطشي الشديد الى الرسم. كنت ارسب في مادة الرسم وانا صغير. كان خيالي قاصرا. صرت ارسم بالكلمات وظل شغفي قائما بالاقلام الملونة!

● القاهرة



من عيون الشعر

شمس العداوة

شعر: الأخطل

شمس العداوة، حتى يستقاد لهم؛
وأعظم الناس احلاما، اذا قدروا؛
لا يستقل ذوو الاضغان حربهم،
ولا يبين في عيدانهم خور؛
هم الذين يبارون الرياح، اذا
قل الطعام على العافين، أو قتروا.
بني أمية! نعماكم مجللة،
تمت؛ فلا منة فيها ولا كدر؛
أفحمت عنكم بني النجار، قد علمت
عليا معد، وكانوا طالما هدروا،
حتى استكانوا، وهم مني على مضض،
والقول ينفذ ما لا تنفذ الابر!
بني أمية! اني ناصح لكم،
فلا يبيتن فيكم آمنا زفر؛
إن الضغينة تلقاها، وإن قدمت،
كالعر يكمن حينا ثم ينتشر.

● معاني الكلمات:

● شمس: شديد، ● يستقاد: يسلم القيادة.
● لا يستقل: لا يطيق، ● العافون: طالبو القوت.
● مجللة: عامة، ● العر: الحرب.

ظلال

● اذا كانت الحرب طويلة المدى، وتقتل الآلاف.. فان نظرية «هتلر» النازي القاتل، كانت أخف وطأة من هذه الحروب القصيرة اليوم، او الحروب الاستنزافية.. فهو الذي قال:

ـ ان الحرب الخاطفة بأفظع الأسلحة دمارا، لانهاء الحرب في أيام او دقائق.. اكثر رحمة من هذه الحروب التي تشعل بـالقطاعي، او بشكل استنزافي مدمر!

ونجد مثالا على ذلك: الحرب التي اجتاحت بها اسرائيل أرض لبنان، ودمرتها في ايام.. كانت اكثر دمارا، وتخريبا، وهلعا، ووحشية، ولكن لم تكن فيها رحمة إلا حين توقف القتل والتدمير، ثم استمر الاستنزاف والتمزيق الى الآن!

كذلك.. نجد القسوة، والجريمة، في هذه الحرب الاستنزافية المدمرة بين العراق وايران!

فليست هناك حروب رحيمة، ولا أخف وطأة.. لأنها في حصيلتها: مدمرة، وقاتلة.

● ● ●

ونأتي الى نقطة اخرى.. تتركز في غرور العقل الانساني، وتطويع العلم لقهر الانسان، بدلا من انقاذه، وتحسين أحواله المعيشية، وتحقيق الرفاهية له!

وهذا تقرير آخر، أو استطلاع علمي خطير.. يؤكد ان العلم يقتل الانسان بالميكروبات المخترعة، أو التي اشتقت من أدوية كان هدفها الأساسي: تخليص الانسان من أمراضه القاتلة والمستعصية.. فكان اختراع الأدوية هو ضد الميكروبات، ومحاربتها داخل جسم الانسان.. خدمة للصحة وللسلامة.

ومما قرأناه ـ على سبيل المثال ـ هذه الأمثلة عن محاربة العقاقير المخترعة للميكروبات، ثم اشتقاق ميكروبات تحارب العقاقير، وتهدم الانسان من جديد!

إنهم يفعلون ذلك لاثبات غرور العقل الانساني فقط.. ثم استخدم هذا الغرور في رباط وثيق بأهداف الحروب العسكرية، وبمنطق القوة، ولتعذيب الانسان الذي يرفض الخنوع!

وهكذا.. سقط الانسان ضحية عقله، وضحية اطماعه، وضحية توسعاته وغروره.

● ● ●

فأعجب لبشر.. فتشوا عن الميكروبات في صخور القمر.. أو «لانسانيين!» يقتلون الملايين على الأرض بالميكروبات!؟

ومن تلك الأمثلة التي تفغر الأفواه:

● أولا: «توصل العلماء لاكتشاف عقار ـ السلفا ـ ، ثم فكروا وتدبروا، واخذوا ينتجون العديد من مشتقات ـ السلفا ـ لاختراق تحصينات الدواء.. حتى بلغ عدد تلك المشتقات ٥٤٨٨ نوعا».. وذلك قبل سنوات، أما اليوم.. فلا بد أن العدد قد ازداد!

● ثانيا: «مثلما خرجت من ـ السلفا ـ مشتقات مضادة جديدة.. حدث نفس الأمر مع البنسلين، فظهرت عشرات من المشتقات.. كلها مضادة لاختراق حصون هذا الاكتشاف العلمي النافع»!

واستطرادا لهذا الاستطلاع.. يقول أحد الكتاب:

ـ «البعض يعتقد ان اخطر أسرار الحياة.. ربما يكمن في أصغر اشكالها، اذا استطاع العلم حل الغازها.. فسيحقق اخطر تحول في تاريخ الانسان»!

ولست أدري.. ما هو المقصود بأخطر تحول في تاريخ الانسان، بعد كل هذا الذي نعيشه؟!

في اعتقادي انه لن يكون تحولا لصالح الانسان، أو لتاريخه، أو لصالح انتصار العقل الانساني... فذلك التحول المنتظر، أو الذي آخذ ينمو.. هو ضد الانسان، وضد حضارته، وضد انجازاته العلمية!

إن العقل العالم ينحدر الى تلك الهوة.. داخل العربة المسرعة بالبشر على طريق الحروب، والاستنزاف، والجريمة، والتفكك الاجتماعي، والقلق النفسي، والاحباط، ومبدأ القوة في كل شيء.. حتى في التعامل الثنائي بين انسان وآخر!

إنه عقل يفكر في مخترعات، وعقاقير لدمار الانسان ولضياعه. ولغمره في مزيد من الأوهام، والتكتل العصبي، والبهاق الفكري!

إن عقار «الهلوسة» ـ مثلا ـ اختراع صنع خصيصا للشباب في العالم المتمدين والحضاري، ليغرق في مزيد من الضياع، والرفض اللاموضوعي، وفي مزيد من الانبهار الأبكم!

● ● ●

ومن سنوات طويلة.. كان أحد العلماء يتكهن، ويرى في عام ١٩١٠ بداية شقاء العالم، وان سكانه سيحولون «الملل» الى قضية.. تثار بسببها الحروب، وتنشط بدوافعها الاطماع، ويقتتل الناس في كل مكان.. لأنهم فقدوا اهتمامهم باشياء الحياة، فأصبحت الدقيقة في يومهم هي ركضهم، وهي ايضا ـ في نفس الوقت ـ استرخاءهم ولا مبالاتهم!

ذلك العالم هو مؤسس علم الوراثة «سير فرانسيس جالتون» الذي دعي مرة الى إلقاء محاضرة، ولكبر سنه أناب عنه من يقرأ المحاضرة، وجلس يراقب المستمعين، وبعد انتهاء إلقاء المحاضرة، قال للناس ساخرا:

ـ «لاحظت دائما انه عندما ينصت الناس الى شيء يثير اهتمامهم لا تتحرك أطرافهم اكثر من مرتين في الدقيقة الواحدة، بينما يرتفع هذا المعدل الى الضعف أو اكثر عندما يتطرق الملل الى نفوسهم، ولقد كان الضعف ـ بكسر الضاد ـ هو حركتكم، وهذا لا يعني ان المحاضرة رديئة أو مملة، وانما أذهانكم تفكر في شيء لا تريده، وتنظر اليه على انه كل القضية»!!

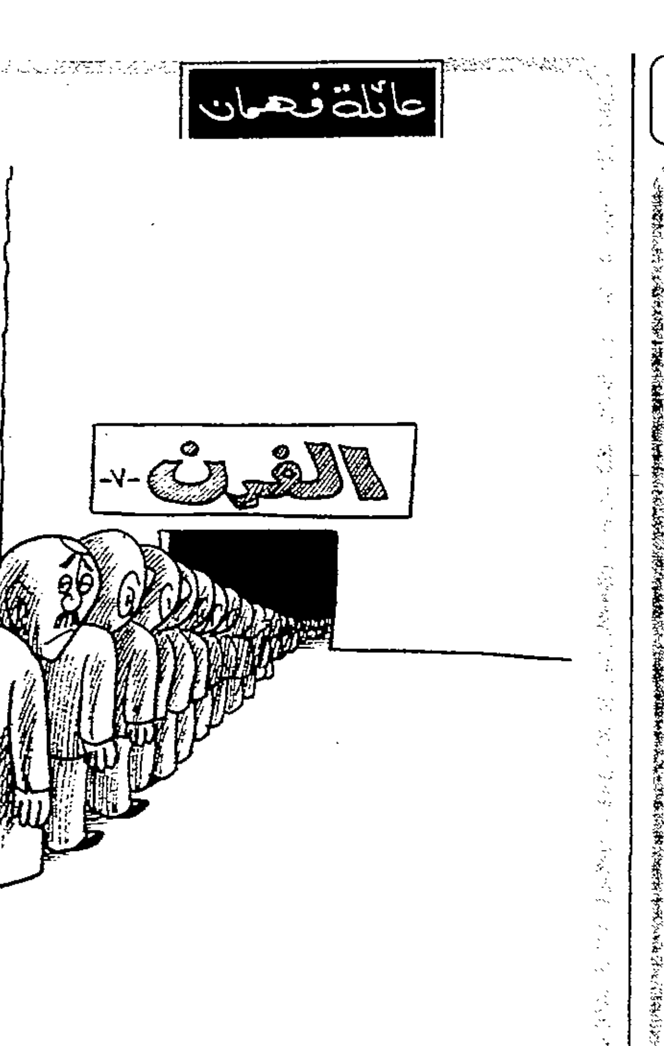
● ● ●

● آخر الكلام:

ـ العالم اليوم لم يعد يريد شيئا.. وهو يجري وراء الذي لا يريده!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



ملتقى الفكر الإسلامي العشرون يبدأ أعماله اليوم في الجزائر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشارك عدد من علماء ومفكري العالم الاسلامي وعدد من الباحثين في ملتقى الفكر الاسلامي العشرين الذي سيفتتح اليوم الثلاثاء ويستمر حتى ٩ سبتمبر (ايلول)، وذلك في مدينة سطيف في الجزائر الذي تستضيفه وزارة الشؤون الدينية فيها.

وسيطرح الملتقى العشرون موضوعا رئيسيا «الاسلام والعلوم الانسانية» مع السعي الى التوصل الى افكار ومشاريع تسهم في توجيه العمل المستقبلي في جامعات العالم الاسلامي وكيفية توظيف هذه العلوم الانسانية لخدمة المجتمعات الاسلامية وتنميتها ونهضتها وابلاغ رسالتها.

وقد جاء تخصيص هذا الموضوع نظرا لأهميته البالغة لحاضر الأمة الاسلامية ومستقبلها.

جدول الاعمال

ويشمل جدول الأعمال لهذا الملتقى على مدخل وثلاثة محاور يتناول المدخل مفهوم العلوم الانسانية قديما وحديثا من حيث النشأة والتطور والفروع والأهمية.. ويدور المحور الأول حول العلوم الانسانية في الحضارة الاسلامية، أو مساهمة العلماء المسلمين في العلوم الانسانية والأسس العقيدية واهم المؤلفات، تطورها وتأثيرها في نهضة هذه العلوم في الغرب.

اما المحور الثاني فيبحث العلوم الانسانية في العالم الحديث ويتشعب الى شعبتين: نظرة عامة عن المنطلقات والخصائص العقيدية واهم المدارس والاتجاهات.

ـ تحليل نقدي في ضوء الاسلام ـ من خلال دراسة نماذج معبرة لأهم ما توصلت اليه هذه العلوم في الفلسفة وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا وعلم النفس وعلم الاقتصاد والقانون والتاريخ واللسانيات.

ويتركز المحور الثالث حول الآفاق الاسلامية للعلوم الانسانية من خلال:

● وضعية العلوم الانسانية في العالم الاسلامي اليوم في الجامعات ومراكز البحوث وفي مجال الثقافة العامة.

● تقدير عناصر خطة مستقبلية تبرز الأهداف المنشودة ومحاور البحث والمناهج والوسائل المقترحة لتحقيقها.

انطلاق الفكرة

والجدير بالذكر ان فكرة الملتقى جاءت عن طريق المفكر الجزائري المعروف، مالك بن نبي، رحمه الله الذي كان يعقد ندوة اسبوعية تشهدها النخبة المثقفة من اهل البلد والطلبة وذلك في اطار جهد كان يبذله لتبصير النخبة المثقفة من اهل البلد والطلبة بشكل خاص بالمرض الذي اصاب الأمة الاسلامية عموما ومدارستها لأسباب ذلك المرض وطرح الوسائل العملية والشروط الفنية للعلاج والنهوض ايضا.

ثم تبنت وزارة الشؤون الدينية الفكرة ورعتها وفي الفترة من ١٩٦٨/٢/٢٦ الى ١٩٦٩/١/١م، شهدت الجزائر العاصمة انعقاد اول ملتقى فكري.

كما ان الملتقى الرابع الذي عقد في مدينة قسنطينة (١٠ ـ ١٩٧٠/٨/١٩م) كان نقطة تحول مهمة في مسيرة وتطور الملتقيات فقد ارتفعت نسبة المشاركين من اساتذة وعلماء ومفكرين وطلاب واصبحت الدولة تعتمد لها ميزانية سنوية وصارت محاضراتها تضبط ومحاورها تحدد بعد ان كانت رؤوس اقلام تنقصها وحدة الموضوع.

دورة عن «الايدز» في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تشارك مجموعة من الأطباء الاستشاريين في الدورة التي ينظمها غدا الأربعاء مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض عن مرض «الايدز» وستلقى محاضرات تتعلق بمرض نقص المناعة المكتسب سيكون محورها: مقدمة عن مرض الايدز ووجوده في المملكة العربية السعودية والتوزيع الجغرافي لانتشار مرض الايدز في مناطق العالم ودور بنك الدم في الوقاية من مرض الايدز واختبارات تقييم مرض الايدز و(الايدز) من خلال عمليات نقل الدم او منتجاته ومقدمة عن جهاز المناعة اثناء الاصابة بالايدز وعلاج مرض الايدز.

وسيشارك في هذه الدورة عدد من الأطباء من مختلف المناطق في السعودية.

وتأتي هذه الدورة ضمن برنامج مكثف يقوم بتنفيذه مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض وسيدعى اليها الأطباء العاملون في تخصصات لها علاقة بمرض الايدز من مختلف مستشفيات المملكة العربية السعودية وذلك لتكريس الوقاية الكاملة لاحتمالات الاصابة بهذا المرض وكذلك لتكريس الفهم العلاجي والمختبري واصول الاصابة بهذا المرض.

وكان المستشفى التخصصي قد نظم في شهر مايو (ايار) الماضي دورة حول مرض (الايدز) شارك فيها ٢٥ طبيبا من مختلف مستشفيات السعودية.

بدء اللقاء العلمي الخليجي لدرس أثر المربيات الاجنبيات على الاسرة العربية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

افتتح الشيخ خليفة بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني امس اعمال اللقاء العلمي لدراسة «اثر المربيات الاجنبيات على خصائص الاسرة العربية في الخليج» الذي ينظمه مجلس المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية.

وقال «ان اللقاء صورة للمستوى المتقدم لهذا الاهتمام من خلال الدراسات الميدانية والتقارير القطرية التي اسهمت فيها الدول الاعضاء لبحث الظاهرة التي يثار الكثير من الاجتهاد والجدل حول ما يترتب عليها من اثار».

ومن جانب آخر ركز السيد كامل الصالح الامين العام لمكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية على انه في بداية السبعينات ومع تصاعد وتيرة الانماء والازدهار الاقتصادي وزيادة الاعتماد على العمالة الاجنبية الوافدة شهدت الساحة الخليجية جدلا متواصلا حول الاثار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة المترتبة على استخدام هذه العمالة فتباينت الآراء وتعددت الاجتهادات ثم حققت تلك العمالة نقلة ونوعية وكمية وبشكل سريع مع الانتشار في نطاق الاسرة ورعاية الاطفال والخدمة المنزلية ليؤدي ذلك الى بروز ظاهرة استخدام المربيات والخادمات الاجنبيات وهي ظاهرة اجتماعية ذات جوانب متشابكة جديرة بالدراسة والتأمل.

وأشار الى ان مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية قرر متابعة دراسة هذه الظاهرة من خلال معالجة تميزت بقدر كبير من الجدية والموضوعية وفي اطار من المنهجية العلمية المسؤولة وان اللقاء العلمي الحالي احدى الحلقات الهامة خاصة وقد توفرت له ارضية ثرية من الدراسات القطرية والمعلومات والبيانات المستخلصة من واقع البحث الميداني.

ومن المقرر ان يناقش اللقاء الذي يضم عددا من الخبراء والباحثين بدول الخليج العربية في جلساته اليوم الثلاثاء دراستين حول الاسباب الحقيقية لبروز الظاهرة في المجتمع الخليجي من خلال دراسة للدكتور بدر عمر العمر عميد كلية التربية المساعد بالكويت، وسمات وخصائص المربيات الاجنبيات من اعداد خلف احمد خلف رئيس قسم الشؤون الاجتماعية بمكتب المتابعة.

عرب وعجم

● **شريدة جبران الكعبي** سفير قطر في بريطانيا غادر لندن الى باريس في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

● ● ●

● **احمد عبد اللطيف** ، عضو مجلس الادارة المنتدب لبنك الرياض بالمملكة العربية السعودية افتتح المقر الجديد للادارة الاقليمية للبنك بجدة بحضور **ابراهيم شمس** المدير العام و**صابر احمد الغامدي** المدير الاقليمي للمنطقة الغربية .

● ● ●

● **امين عبد المجيد** مسؤول العلاقات العامة في الخطوط الجوية السعودية امضى اجازة خاصة مع العائلة في لندن قبل ان يعود غدا الى المملكة لاستئناف نشاطه بعد زيارة مماثلة للولايات المتحدة كان خلالهما موضع حفاوة الأصدقاء الكثر.

● ● ●

● **الزميل خالد محمد الحملي** عاد من مكة المكرمة بعد اداء مناسك الحج .

● ● ●

● **حسن صالح حسن التوم** الموظف في شركة كهرباء الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها **نوال** .

● ● ●

● **محمد ابو ريه** باشر عمله في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بعد عودته من القاهرة حيث امضى اجازته .

● **عبد الرحمن محمد الاكوع** وكيل وزارة الاعلام والثقافة لقطاع الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية حصل على ثقة المؤتمر العام الثالث للمؤتمر الشعبي العام بانتخابه عضوا في اللجنة الدائمة التي يفوز بعضويتها للمرة الاولى .

● ● ●

● **غازي اسعد** ، كبير مشرفي علاقات العملاء بالخطوط السعودية في مطار الملك عبد العزيز بجدة ، عاد من جولة في اوروبا وامريكا اجرى خلالها عملية جراحية ناجحة .

● ● ●

● الكابتن طيار **خالد ابو زناده** ، بالخطوط السعودية ، رزق وحرمه مولودة انثى سمياها **آمنة** .

● ● ●

● **احمد محمود بدر الدين** ، رجل الاعمال اللبناني ، عاد الى جدة بعد زيارة تركيا واليونان ولبنان لمتابعة بعض اعماله هناك .

● ● ●

● **الزميل مصطفى كركوتي** مراسل وكالة الأنباء القطرية في بريطانيا وصل امس الى لندن ترافقه اسرته، بعد ان قضى اجازته السنوية في سورية شارك خلالها في تلقي العزاء بوفاة المرحومة والدته.

● **احمد المحقدي** صاحب مكتب صنعاء للدعاية والاعلان في صنعاء رزق مولودة سماها **نازك** .

● ● ●

● **الزميل مبارك الدوسري** رئيس القسم الرياضي في الزميلة صحيفة «اليوم» رزق وقرينته مولودة جميلة سمياها **بشائر** .

● ● ●

● **محمد كذما** ، من منسوبي تهامة الدولية بجدة رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه **ساري** .

● ● ●

انتقل الى رحمته تعالى المحامي عبد الهادي دركزللي الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية في كندا يوم الجمعة الماضي .

وقد شيع جثمان الفقيد في كندا بمشاركة اولاده وعلى راسهم الاستاذ مامون دركزللي مدير البنك السعودي فرع «باركلي سكوير» الذي غادر لندن فور تلقيه النبأ المفجع .

رحم الله الفقيد والهم نجله مامون وانجاله واهله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

مثل اليوم

صيت غنى ولا صيت فقر.



محاضرة طبية في الدمام

الدمام ـ واس:

تنظم لجنة الاعلام الصحي في المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية مساء اليوم الثلاثاء بقاعة المعهد الصحي الثانوي للبنين بالدمام محاضرة طبية بعنوان «علاج العقم في الرجال» يلقيها استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية والعقم بكلية طب القاهرة الدكتور بهجت علي مطاوع.

وتهدف هذه المحاضرة التي تأتي ضمن نشاط اللجنة خلال هذا العام الى اطلاع الأطباء في المنطقة على أحدث المعلومات في المجال الطبي والعلاجي في مختلف التخصصات من خلال المحاضرات العلمية والندوات التي تنظم لهم في جميع المرافق الصحية في المنطقة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو	جنيف	٨	١٩	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صحو	هلسنكي	١٠	١٣	ممطر
الرياض	٢٨	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٩	٣٢	غائم
جدة	٢٨	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	صحو
الظهران	٢٨	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	غائم
ابها	١٦	٣١	صحو	لشبونة	١٦	٢٣	صحو
الطائف	٢٤	٣٥	غائم	لندن	٨	١٧	صحو
امستردام	١٤	١٨	غائم	مدريد	١٤	٢٧	صحو
اثينا	٢٠	٣٢	صحو	مانيلا	٢٣	٢٦	ممطر
البحرين	٣٢	٣٩	صحو	مونتريال	١٣	٢٢	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صحو	موسكو	١٢	١٨	صحو
بيروت	٢١	٢٧	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٦	صحو
برلين	١٠	١٨	غائم	نيويورك	١٢	١٧	صحو
بروكسل	٨	١٧	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٧	صحو
بيونس ايرس	١٢	٢٢	غائم	باريس	٩	١٥	غائم
القاهرة	٢٣	٣٤	صحو	روما	١٦	٣٠	صحو
كوبنهاجن	١٢	١٦	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٢	غائم
دبلن	٧	١٤	غائم	استوكهولم	١٤	١٦	غائم
فرانكفورت	٩	١٩	غائم	سيدني	١١	٢٥	صحو
				طوكيو	٢٥	٣٢	صحو

أبيض وأسود

اطباء نفسيون للحيوانات في بريطانيا!

المعروف عن الشعب البريطاني اهتمامه الكبير بالحيوانات الأليفة ولاسيما الكلاب والقطط والطيور على اختلاف انواعها.

وكثيرة هي عيادات الأطباء البيطريين الذين جمعوا اموالا طائلة لقاء مداواتهم للحيوانات المريضة التي تبلغ نفقات علاجها، في اكثر الأحيان، النسبة ذاتها التي يدفعها الانسان نفقات علاجه.

والى جانب الاهتمام بصحة الحيوانات في بريطانيا هناك تزاحم بين شركات التغذية العالمية على انتاج افخر انواع المعلبات لاطعام الكلاب والقطط مع الحرص الشديد على ادخال مواد غذائية فيها كل انواع الفيتامينات التي تساعد الحيوان على التمتع بصحة جيدة!

واذا كان مفهوما ان يكون للحيوان طبيبه الخاص وطعامه الغذائي، فان ما لا يمكن فهمه هو ان بريطانيا شهدت حديثا صرعة جديدة هي ظهور عيادات لأطباء نفسيين متخصصين لمعالجة الحيوانات.

فكيف يمكن معالجة الكلب مثلا نفسانيا وما هو الأسلوب الذي يلجأ اليه الطبيب النفسي في تعاطيه مع حيوان مصاب بعقدة نفسية؟

يقول احد الأطباء النفسيين البريطانيين ان احدى السيدات حضرت ذات يوم الى عيادته ومعها كلب قالت انه مصاب بالكآبة والانطواء على النفس، فهو يرفض الاكل والشرب والخروج في نزهته اليومية.

وبعدما استمع الطبيب الى شكوى السيدة افهمها ان علاج كلبها بسيط للغاية فهو يحتاج الى الانطلاق لا الى البقاء في البيت واخضاعه الى نظام «عائلي» رتيب.

وقد احتفظ الطبيب بالكلب اسبوعا وترك له حرية الانطلاق في «البارك» القريب من عيادته، ولم يكن يقدم اليه الطعام الا حين يشعر الكلب بالجوع فيأتي الى الطبيب ويظل ينبح الى ان يحضر له الطعام.

وهكذا شفي الكلب من الكآبة والانطواء على النفس وعاد الى صاحبته سعيدا معافى. ولم ينس الطبيب النفسي، وهو يودع السيدة، ان ينصحها بعدم العودة لاخضاع الكلب الى نظام معين فيه الكثير من الكبت، بل تركه على سجيته مؤكدا ان «عقلية» الكلاب (كذا بالحرف) تختلف تماما عن عقلية الانسان!!

واذكر، في هذه المناسبة، ان صديقا لي في لبنان كان يملك قطأ يهوى الركض في الشوارع والأزقة المحيطة ببيت صاحبه. وعندما اندلعت الحرب وبدأت القذائف تتساقط عشوائيا في كل اتجاه، اضطر صديقي الى حبس القط في المنزل خوفا عليه من الموت بقنبلة او صاروخ او رصاصة قناص!

ويبدو ان القط لم يستطع تحمل الاقامة الجبرية التي فرضت عليه وانتهز ذا يوم خلو البيت من اصحابه فخرج الى الشرفة ورمى بنفسه من الطابق الثامن الى الأرض.

والغريب ان القط لم يمت برغم ارتفاع المكان الذي سقط منه، بل راح يعدو في الشوارع سعيدا ولم يعد في ذلك اليوم الى البيت لأن سيارة كانت هاربة من القنابل صدمته وقضت عليه!

عدلي الحاج

اطلس الوطن العربي

بغداد ـ ق.ن.ا : انتهت مؤسسة اطلس الوطن العربي التابعة لاتحاد الجامعات العربية من انجاز جميع الدراسات الأولية والفنية اللازمة للمباشرة باعداد الجزء الاول من مشروع اطلس الوطن العربي .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الدكتور صالح الهيتي رئيس المؤسسة قوله ان الجزء الاول من المشروع الذي يؤمل انجازه خلال سنة يتضمن معلومات عن الظروف البيئية والسطح والثروة الحيوانية

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 2 September 1986 - Front Page No.2 VOL.9 No. 2835
الثلاثاء ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٩/٢م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٥
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم



بعد أن أرضعت ابن الجارة ١٠ أيام:
خطأ المستشفى يحول فرحة الأم لمعاناة

لندن - «الشرق الاوسط»:

هل يتعلق الأب والام بابن الغير ويصعب عليهما تقبل ابنهما الحقيقي؟.. ام ايرلندية عادت الى منزلها بمن تصورته ابنها وراحت ترضعه عشرة ايام متتالية كان فيها بهجة قلبها وقلب زوجها الذي تصور ايضا انه اب الطفل الذي عادت به زوجته من المستشفى بعد الولادة. ثم تكشفت الحقيقة فتحولت بهجتهما - حسب قولهما - الى معاناة وعذاب، عذاب رفض الابن الحقيقي والتعلق بابن الجيران (في المستشفى طبعا).

الاب مايكل ماكهو تحدث ليلة امس عن البهجة التي عاشها هو وزوجته في وجود «الطفل الخطأ».. قال مايكل: لعشرة ايام كان الطفل كل حياتنا ثم قالوا لنا انه ابن الغير.

عبر الاب عن لوعته وحسرته بعد وصول الابن الحقيقي وذهاب الابن «الخطأ».

وكانت الام مورين ماكهو التي تبلغ من العمر ٣٧ عاما قد وضعت طفلها في مستشفى بورتلايز قرب دبلن قبل ١٢ يوما. وخلال عشر دقائق من واقعة الميلاد كانت امرأة اخرى، هي اسمتا برومفيلد قد وضعت مولودها. وحدث خطأ أدى الى خروج ام بابن الاخرى.

وراحت مورين ترضع الطفل من صدرها طيلة الايام العشرة التي قضاها معها.

وذكر في وقت لاحق للولادة ان شخصا دخل الى غرفة الحضانة بالمستشفى ونقل القصاصة الحاملة لاسم طفل الى الطفل الاخر والعكس بالعكس، لهذا السبب تولى الاطباء اجراء مجموعة من الاختبارات وتحاليل الدم تأكد بعدها يقينا وقوع الخطأ.

الاطباء بمستشفى بورتلايز قضوا اول من امس ثماني ساعات مع والدي كل طفل في حوار علمي بمنزل مايكل ماكهو في بلدة جيزهيل قرب تولامور. وكان الغرض من الحوار هو اقناع الوالدين في كل حالة بيقين ما توصلت اليه الفحوص والاختبارات.

لكن مورين تؤكد انها تجد صعوبة بالغة في قبول الابن الاخر (ابنها الحقيقي) بل انها تتردد في ارضاعه كما فعلت مع ابن الجارة!

وتواصل مورين حديثها قائلة انها تفكر في تسميته الاسم ذاته الذي اعطته لابن الغير.

بنت الوز عوامة

سالزوما جيوري (ايطاليا) - أ. ب: أصر المصورون ليلة امس على التقاط صورة لأم ملكة جمال ايطاليا إلى جوار ابنتها. والسبب؟ الأم كانت ملكة الجمال الايطالية قبل ٢٧ عاما!

فقد انتخبت روبرتا كابوا ليلة امس ملكة لجمال ايطاليا وفوجئت الحسناء التي تبلغ من العمر ١٧ عاما بالمصورين يرفضون التقاط الصورة التذكارية لها دون وجود أمها ماريسا كابوا الى جوارها. ماريسا كانت ملكة الجمال عام ١٩٥٩.

صباح الخير
ذباب الغرام

اعترف بان صحيفة اميركية وصحافيا اميركيا اثبتا انهما يعرفان ارجاء وطني اكثر مني، فأنا لم اكن اعرف حتى قرأت له فيها (اي للصحافي في الصحيفة) ان ثمة وصفة او طبخة غرام مغربية يقبل عليها الاميركيون.

ويبدو ان «روشتة» الغرام هذا قوامها حشرة اسمها الذبابة الاسبانية، مع ان المغاربة يسمونها الذبابة الهندية، على حد قول الصحافي الذي زاد من عنده ان الذبابة هي في الواقع دويبة كان يعرفها الرومان والاغريق باسم «كانتاريس».

ويوضح الخبر ان «طجين» الغرام هذا يصنع بان تسحق بضع ذبابات، ثم تغلى خمس دقائق مع زهر النعناع المجفف، حتى اذا نقص وزنها الى النصف بفعل التبخر، زيد على الخلطة السكر، وتركت لتبرد قبل ان تصفى في شبك من النايلون الدقيق، وتشرب.

ويؤكد صانعو وصفة الغرام هذه ان جرعة منها تكفي لتحويل اي انسان عادي الى روميو خطير.

وقد سمعت دائما ان الغرام يجعل الانسان يتصرف بحمق، الا ان هذه اول مرة اسمع فيها ان الحمق يصل به ان يأكل هويمات مسحوقة مغلية.

ووصف الكاتب رحلة الى المغرب اكل فيها «طجين» الحب هذا، وخلص الى القول ان الخلطة كلها كذب في كذب.

قال الصحافي ان الذبابة الاسبانية تنتج مادة اسمها «كانتاريدين»، هي في الواقع من السموم، وتستخدم في المختبرات لاصابة الجلد بتقيحات في اثناء التجارب.

واكد الصحافي ان المادة هذه بشكلها النقي المجرد سم قوي، حتى ان جرعة وزنها فاصلة صفر ثلاثة بالمئة من غرام واحد (٠,٠٣) تكفي لقتل انسان بالغ.

وزاد ان المادة هذه لا تنفع في الغرام او غيره.

ودفاعا عن المغاربة وكل العرب نسرع الى الملاحظة هنا ان اسم الذبابة المتهمة ليس الذبابة العربية بل الذبابة الاسبانية او الهندية، وهكذا فصاحب الشكوى، اذا وجد، يمكن ان يوجه شكواه الى بيدرو اوراجيف، وليس الى عبده.

من ناحية اخرى، فاذا وجد رجل من السخف ان يأكل الذباب في سبيل الغرام، فانه لا يستحق ان تقع امرأة في غرامه. فالذباب حتى اذا سحق وغلي وزيد عليه السكر يبقى ذبابا.

ومن ناحية غيرها فكون ثلاثة بالمئة من الغرام الواحد تقتل لا يعني بالضرورة ان الذبابة الاسبانية او الهندية لا تصلح للغرام. فالغرام قتال كما نعرف وربما كان سبب نجاح «الروشتة» المغربية انها تعالجه بسمه، وهذا شيء متعارف عليه في دنيا الطب.

واخيرا، فاننا نخشى ان يكون وراء القضية كلها مغربي شاطر اخترع الموضوع ليأتي «الخواجات»، ويصطادوا الذباب فيرتاح المغرب منه عن اقصر طريق.

جهاد الخازن

تصاعد حملة مكافحة المخدرات في امريكا
١٢ حقيبة ماريجوانا بمطار بوسطن و٤ براميل كوكايين في خليج المكسيك

بوسطن - واشنطن - وكالات الانباء: القت السلطات الامريكية القبض على مهرب في مطار بوسطن تقدم لاستلام ١٢ حقيبة مملوءة بالماريجوانا وصلت على متن احدى الطائرات كما استخدمت السلطات اجهزة «السونار» (اي السبر بالموجات الصوتية) لانتشال اربعة براميل معبأة بالكوكايين من خليج المكسيك ثم القت القبض على اربعة متهمين.

وكان اليكس تايسون (٣٣ عاما) قد دخل الى مطار بوسطن ليلة امس ولدى تقدمه لاستلام ١٢ حقيبة وصلت ضمن امتعة الطائرة فوجئ بشرطة مكافحة التهريب تلقي القبض عليه موجهة له الاتهام بمحاولة جلب ٤٥٠ كيلوجراما من الماريجوانا.

وذكر ان المتهم لم يكن من ركاب الطائرة التي اقلعت من باربادوس وتوقفت في نيويورك قبل وصولها الى بوسطن. وكانت الكلاب البوليسية قد اكتشفت وجود الماريجوانا بالشم في ١٢ حقيبة في نيويورك. وقررت السلطات اعادة شحنها ومراقبتها للتعرف على هوية من يتقدم لاستلامها.

وقد حاول المهربون تضليل الكلاب البوليسية بلف الماريجوانا في ملاءات مشبعة بالمادة المعطرة للمغسولات.

كوكايين

وفي مدينة موبيل بولاية الاباما اعلن جاري رايت، المسؤول بدائرة الجمارك الامريكية، ان اربعة من مهربي الكوكايين وصلوا قرب الساحل على متن سفينة ومعهم كمية كبيرة من المخدرات ويبدو ان الفزع انتابهم فقذفوا بالكوكايين المعبأ في براميل من الصلب الى البحر.

واوضح المسؤول ان السلطات استعانت بأجهزة «سونار»، وهي اجهزة سبر الاعماق باستخدام الموجات الصوتية لتحديد اماكن وجود البراميل وانتشالها.

وتقدر قيمة شحنة الكوكايين المنتشلة باكثر من ٦ ملايين دولار.

اختبارات

على الصعيد نفسه، اعلن رئيس ادارة الطيران المدني الفيدرالية الامريكية ان الادارة قررت الشروع في اجراء اختبارات الكشف عن تعاطي المخدرات بين المسؤولين عن سلامة الطيران.

وقال دونالد انجيه في لقاء مع محطة تليفزيون «ايه بي سي» ان الولايات المتحدة تعاني من المخدرات لكن المؤكد اننا لن نجد من يتعاطى المخدرات بين العاملين في جهاز الطيران المدني الفيدرالي.

تقليعة أمريكية جديدة
زواج سريع جدا خلال سباق للعدو

تشارلستون (ويست فيرجينيا) - ي. ب. أ: العداء الامريكي برنت ووكر لم يؤد اداء رائعا في سباق تشارلستون للمسافات الطويلة، ومع ذلك فربما يجد من يلتمس له العذر، إذ يصعب على العداء ان يجري ويتزوج في آن واحد!

ووكر قطع مسافة ٢٤ كيلومترا في ساعتين و ٦ دقائق و ٩ ثوان. لكنه توقف خلال السباق لغرض لا علاقة له بالجري أو حالته الصحية.. الغرض كان إتمام مراسم الزواج من خطيبته ليزلي داوسون التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما.

الزواج «على السريع» احتاج من ووكر اكثر من مناسبة لتهدئة عدوه أو للتوقف ولو لحظة.

كانت المناسبة الاولى بعد نحو ستة كيلومترات حين هدأ المتسابق سرعته ليلتقط من أبيه جيري ووكر «دبلة الزواج» التي يعتزم اهداءها للعروس. وبعد خطوات قليلة وضع المتسابق الدبلة حول اصبع العروس طالبا منها الاجابة على السؤال التقليدي: هل تتزوجينني؟ وردت ليزلي بثقة قائلة: «اجل».

عندئذ تابع المتسابق عدوه قائلا: إذن نلتقي بعد ١٦ كيلومترا.

على أية حال تم الزواج خلال السباق، لكن المتسابق لم «يبدع» كما لو انه صرف كل همه للجري. والأهم من ذلك أن العروس فوجئت بنفسها تتزوج «على السريع». فقد كانت مجرد متفرجة بين المتفرجين على السباق ولم تتصور أن العريس دبر الزواج «على السريع» مع والده الذي وافقه على أن يناوله الدبلة أثناء الجري.

العروس عبرت عن احساسها بالمفاجأة و«الصدمة» إلى امها لكن الأم اسكتتها بسؤال بليغ قالت فيه: ألم تتلق منه الدبلة كما كنت تتمنين؟!

ويذكر أن العريس من كبار عدائي الحواجز وهو «كابتن» فريق العدو بجامعة شمال كارولينا.

في منزل أمريكية:
٧٥ كلباً وقطة وأرنب واحد وببغاء

كاسترو (كاليفورنيا) - ي. ب. أ: نائب المأمور الذي توجه الى منزل امرأة لالقاء القبض عليها بسبب واقعة مرورية فوجئ بالمنزل مسكنا لـ ٧٥ حيوانا بينها ٤٨ كلبا و ٢٥ قطة بالاضافة الى أرنب واحد وببغاء واحد.

الأمريكية فلورا بوريس التي تبلغ من العمر ٣٨ عاما تقيم مع ابنتيها في منزل به غرفتا نوم فقط.

وخصصت من الغرفتين واحدة لابنتيها في الثانية والسابعة من العمر فيما كانت هي تنام في صالة المنزل مع القطط والأرنب والببغاء.

وانفردت الكلاب الـ ٤٨ بغرفة النوم الثانية في المنزل الكائن ببلدة كاسترو فالي بولاية كاليفورنيا.

وكان دين هيس نائب المأمور في مقاطعة الاميدا الامريكية، قد توجه ليلة أمس الى منزل بوريس لالقاء القبض عليها بسبب امتناعها عن دفع مبلغ ٥٠٠ دولار قيمة مخالفات مرورية مستحقة.

مهرجان الأطباق الطائرة

يبدو أن التقليعة الجديدة بين الشباب الغربي هذه الأيام هو محاولة كسب الشهرة بتحطيم أرقام قياسية عالمية لتسجيلها في الموسوعات المتخصصة في هذا المجال.

ففي المهرجان السنوي العاشر الخاص بلعبة الـ «فريسبي» وهي الأطباق البلاستيكية الطائرة الذي أقيم بإحدى الحدائق العامة بالعاصمة الأمريكية واشنطن تجمع ١٥٢١ مشتركا لقذف أطباقهم في الجو محطمين بذلك أكبر رقم لعدد أطباق طائرة في الجو. الرقم العالمي السابق لم يتعد ٤٢٩ طبقاً!

بطلة «ديناستي» تعيش رعب السرطان
جراحة في وجه جوان كولينز لاستئصال ورم اكتشفته فجأة

لندن - «الشرق الاوسط»:

جوان كولينز، التي تلعب دور اليكسس في مسلسل «ديناستي» التليفزيوني الامريكي، عاشت قبل ايام رعب السرطان. جوان، البريطانية التي تبلغ من العمر ٥٣ عاما، كانت قد اكتشفت ورما في وجهها اثناء احدى جلسات الماكياج في هوليوود.

وعلى الفور انتابها الفزع خوفا من ان يكون الورم من النوع الخبيث.

ويقال ان جوان غادرت هوليوود فورا الى لندن وهي تبكي لعرض نفسها على أحد اطباء هارلي ستريت، لكن فزعها من التشوه الذي قد يحدث لوجهها جعلها تنتظر اسبوعا في العاصمة البريطانية قبل طلب النصيحة الطبية.

وذكر ليلة امس ان جراحة اجريت بالفعل لاستئصال ما وصف بأنه الورم السابق للاصابة السرطانية من وجه النجمة البريطانية، وأن الاطباء ابلغوها بأن الجراحة الناجحة أجريت في الوقت الملائم لمنع أي انتشار سرطاني في الجسم.

وقد كانت الجراحة مؤلمة بدرجة اكثر من المعتاد اذ أجريت من داخل الفم لاستئصال الورم وتجنبا لاحداث أي تشوه ظاهري في وجه الممثلة المعروفة.

المعروف ان ام جوان ماتت في الثانية والخمسين من العمر متأثرة بإصابة سرطانية.

وينسب الى الممثلة البريطانية انها اخفت عن العاملين معها في هوليوود سر اكتشافها لهذا الورم في وجهها وادعت انها مضطرة للسفر الى لندن لعرض نفسها على طبيب اسنان.

باردو الثمانينات




الممثلة الفرنسية الشابة بياتريس دال (٢١ عاما) جذبت الاضواء الفنية في لندن واهتمت بها الصحف البريطانية منذ وصولها لحضور حفل افتتاح العرض الاول لفيلم «في الصباح» الذي تقوم ببطولته والذي يبدأ عرضه في لندن يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) الحالي.

الصحف البريطانية وصفتها بانها بريجيت باردو الثمانينات واعتبرتها خليفة نجمة السينما الفرنسية في الستينات.

رصاصة في كتف ابنه مجاملة لأقاربه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في عز النهار وفي حي الحسين العتيق بالقاهرة أراد عبد الحميد محمود الطويل ان يحتفل بأقاربه العائدين بعد تأدية فريضة الحج، وكان في استقبالهم مع آخرين من العائلة في القاهرة قبل عودتهم الى سوهاج.

وحينما كان في احد الفنادق المحيطة بحي الحسين وبدأ موكب الحجاج يتجمع في الميدان اطلق في الهواء، امعانا في اعلان الفرحة، بعض طلقات من طبنجة مرخصة وحاول استخراج رصاصة انحشرت في ماسورة الطبنجة ولكنها انطلقت لتستقر في كتف الابن (٣٠ عاما) الذي نقل الى مستشفى الحسين.

سبق هذا الخبر

هنتجتن بيتش (كاليفورنيا) - أ. ب: اشتبك مئة من المراهقين الامريكيين مع رجال الشرطة وقلبوا سياراتهم واشعلوا فيها النار كما اشعلوا النار في احدى سيارات الانقاذ. الاشتباك دام ثلاث ساعات وتحول الى شغب واسع النطاق بامتداد الشاطئ كله قبل أن تتمكن أجهزة الشرطة من السيطرة على الموقف.

السبب في الاشتباك والشغب وكل ما رافقه من خسائر هو أن رجال الشرطة تدخلوا لمنع مجموعة من النساء من التجرد من ثيابهن أمام جموع المصطافين. لكن ذلك لم يفلح وأصرت النسوة على التجرد أمام المراهقين فلم يجد رجال الشرطة مفراً من إلقاء القبض على ست منهن.

وقع الحادث في منتجع هنتجتن بيتش بولاية كاليفورنيا الأمريكية وأوضح السارجنت رون جينكنز، المتحدث باسم شرطة المنتجع أن القبض على النسوة كان الشرارة التي «أغضبت» المراهقين فراحوا يعيثون فساداً حيث أشعلوا النار في خمس من سيارات الشرطة إضافة الى سيارة جيب تابعة لجهاز انقاذ الغرقى.

وقال المتحدث أن المراهقين استخدموا الحجارة والزجاجات في مهاجمة ضباط الشرطة. وتضخم حشد المهاجمين الذين أرغموا رجال الشرطة على التقهقر والاحتماء في مقر جهاز الانقاذ. لكن المراهقين طاردوهم وحاصروهم داخل المقر.

وبلغ عدد المحيطين بسيارات الشرطة المحترقة نحو ٣٠٠٠ مصطاف!!

منافق افندي

في مؤتمر عدم الانحياز

وجهك مش غريب عليّ.. شايفك فين... في واشنطن او في موسكو او في الاتنين سوا؟!!

انتشار ظاهرة الطلاق قبل الدخلة بالبحرين

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

كشف تقرير لحالات الطلاق في البحرين عن وجود ظاهرة الطلاق قبل الدخلة وذلك في أوساط اسماها التقرير «بالشباب المتهور».

وأوضح التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للاحصاء انه لوحظ ان بعض الشباب يتخذ من الزواج وسيلة لحصوله على بعض الخدمات والاغراض الشخصية ثم يلجأ الى هدم زواجه لأسباب وصفها التقرير بالتافهة مما يؤدي الى تفكك الأسرة قبل ولادتها ويسبب مساوئ والتزامات وابعادا نفسية اليمة خاصة بالنسبة للمرأة المطلقة.

وأشار التقرير الى ارتفاع حالات الطلاق مبينا ان نسبة الطلاق قبل الدخول عام ١٩٨٥ بلغت ٩,٣٪ من المجموع الكلي للمطلقات في حين جاءت النسبة عام ١٩٨٤ حوالي ٢٦,١٪ وعام ١٩٨٣ حوالي ٣٠,٦٪.

ومما تجدر الاشارة اليه ان وزارة الاسكان في البحرين تنظر في العديد من قضايا الشباب الذين اتخذوا من الزواج وسيلة للحصول على امتيازات خاصة مثل القروض والشقق.

وداعا للرجيم القاسي:
خلطة غذائية جديدة تشبع ولا تسمن!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

خلطة اكل من سيلولوز وقشر تفاح، وقشر بطاطس ومواد بكتينات «قشور الفاكهة والخضر» وهي ذات قيمة غذائية منعدمة.. ولكن قيمتها المالية كبيرة جدا لانها تعطي الاحساس بالشبع.

هذه الخلطة تؤكل قبل الاكل بنصف ساعة في شكل طبق جيلي.

الخلطة الجديدة كانت محور الدراسة العلمية التي ثبت نجاحها دون اي مضاعفات في مستشفى الساحل التعليمي بالقاهرة تحت اشراف الدكتور محمد شرف رئيس قسم العلاج الطبيعي. وستعم الخلطة قريبا كبديل للادوية والرجيم القاسي لعلاج السمنة.

نكتة اليوم

سعيد

المدرس: ما معنى كلمة سعيد بالانجليزي؟

التلميذ: «هابي».

المدرس: ضعها في جملة مفيدة.

التلميذ: هابي فوق الشجرة.

القارئ: ياسر قربون

مع قهوة الصباح
حكاية!

اما الحكاية فسمعتها من صديق.. قال لي: عرفته منذ كنا زملاء في كلية الطب.. كان شابا لامعا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.. فهو من عائلة غنية ومحترمة.. طويل القامة شديد الوسامة.. لا يعادل وسامته الا عقله الذكي والا جديته الكاملة.. وكان طبيعيا ان يتخرج فيكون اول دفعته.. وان يصبح في سنوات قلائل من ابرز الجراحين في بلده.. بل تجاوزت شهرته حدود بلده.. واصبح علما في علمه وفي فنه.. وتخصص في العمليات الخطيرة التي تحتاج الى العلم والجراة.. يبدأ عملياته بعد ان يصلي الفجر.. ثم يستمر في اجراء هذه العمليات حتى منتصف النهار فيخلع قفازه.. ويذهب الى مدرج المحاضرات ليشرح ويتحدث الى طلبته.. فيبهرهم بعلمه وفصاحته.

وترك العمليات العادية وتخصص في عمليات السرطان.. كان مبضعه الجريء يجتاح الاجزاء المصابة فيبترها.. لم يكن يتردد امام المخاطر والمخاوف.. فقد كان شديد الثقة في مبضعه.. وفي اصابعه.

ويحدث التحول الدرامي في حياته عندما تزوره راقصة مشهورة.. تشك في ورم في صدرها.. وبعد الفحوص والتحاليل اكد لها ان الورم حميد واجرى لها عملية رائعة.. واجرت له عملية اروع.. عملية غسل مخ.. تحول بعدها الجراح العظيم الذي يستيقظ في الفجر.. الى رجل ينام في الفجر بعد ان يطوف مع راقصته الشريرة على نوادي الليل وسهرات الافراح.

وتحول من عالم.. الى صبي راقصة.. ومازال التحول مستمرا..

هل هناك مخرج لهذه القصة؟ انني متنازل عن حقوق التاليف..

عبد الله باجبير

البقدونس يعالج الروماتيزم!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية مصرية ان نبات البقدونس يجدد الخلايا ويعالج الروماتيزم وآلام المفاصل.

وقالت الدراسة التي اعدتها الدكتورة سامية عبد الوهاب الاستاذة بكلية الصيدلة جامعة القاهرة ان البقدونس غني بفيتامين أ وب وينظم الطمث.